

الفردوس

في دراسة النص

لتلاميذ السنة السادسة
من التعليم الابتدائي



محمد عامر اسماعيل
مفتد مهري

علي اللطيف
مدير مدرسة

مُعَرَّف به من وزارة التربية القومية بمشور عدد 1980/1/15

خط: صلاح الدين الفيري



ذاكرة المدرسة الجزائرية

الوثائق المدرسية القديمة للنظام التعليمي الجزائري، العربي، والأجنبي

موقع ذاكرة المدرسة الجزائرية
أول موقع تربوي يهتم بإعادة نشر
مختلف الوثائق المدرسية القديمة
الجزائرية، العربية، والأجنبية

www.kitabi.com

الحمد لله وحده

الجمهورية التونسية

تونس في 23 أكتوبر 1979

وزارة التربية الوطنية

ات 5 / عدد 5899

من وزير التربية الوطنية

إلى

السيد علي اللطيف .

مدير مدرسة بوسيت



عن طريق السيد المتفقد الجهوي للتعليم الابتدائي . تونس د

وبعد فقد اطلعت على الكتاب المدرسي "الفردوس" في دراسة النص الذي تفضلتم بارسال نسخه منه الي . واني اذكركم عنايتكم بميدان التربية اعبركم عن اسمى تقديري وفائق تشكراي لما بذلتموه من مجهود لتحقيق هذا العمل لفائدة التلاميذ واتمنى لكم النجاح والتوفيق في اداء رسالتكم التربوية والسلام .

عن وزير التربية الوطنية وبإذن

منه كاهية مدير التعليم الابتدائي

مصطفى الزواري



الفردوس

في دراسة المنهج

لتلاميذ السنة السادسة من التعليم الابتدائي



تخطيط
صلاح الدين الحفيري

تأليف وتنسيق
عليّ اللطيف و محمد عامر اسماعيل

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المقدمة

هذا الكتاب أعدناه لدراسة النص، وقد اخترنا
نصوصه من الأدب العربي قديمه وحديثه، وكان نصيب الحديث
منه أوفر وأشمل، نظر القريب من واقع التلميذ ومجالات
اهتماماته. لذلك جاءت النصوص مطبوعة بطابع الجديّة
والحيويّة البعيدة عن الروتينيّة، بحيث تبعث التلميذ
على عيش كل المشاكل والعطيات الأخلاقية والاجتماعية،
ثمّ الوقوف منها موقف المحازم الناقد الواعي، الذي يفهم
مشاكله أولاً، ومشاكل بيئته وأمته وإنسانيته ثانياً وثالثاً
ورابعاً. وتعال ذلك نكون قد أعدّنا الطفل للحياة ورتبنا
فيه الثقة بالنفس، التي هي - لعربي - محور كل تقدّم اجتماعي.
كما أنّ تنوع النصوص ووفرتها - من جهة أخرى - تدعو
المعلم إلى الاختيار، وتنسيق أعماله تبعاً لمستويات تلامذته
وظموجهم. وهذا ما يُمكنه من تعديل الأسئلة، وتبسيط
المعاني كلما دعت الحاجة إلى ذلك، وهذا يعني أنّ الأسئلة
التابعة للنصوص، ليست أسئلة حتمية، وإنّما هي إنازة
للسبيل العمليّ فقط، وللمعلم في ذلك حظه الأوفر
في الاجتهاد والتفكير. وقُلْ أَعْمَلُوا فَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ
وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ.

والله وليّ التوفيق

نوس في 8 رمضان 1399 الموافق 1-8-1979

المؤلفان

1- عاشق الكتب

لا أذري كيف نشأ جيتي للكتب فقد وُلدت في أسرة لا تملك
كتباً ولا تفتنيها. ثم إنني نشأت في بيئة تخفي أهلها الكتب
تحت برائيسهم ويودعونها الخزانة تحت الأقفال والمفاتيح بعد
أن يكتبوا عليها تعويذة تقيها من السُّوس.

ولقد نسيت أكثر ذكريات صغري ولكنني لم أنس الذكريات
التي تمت بصلية إلى الكتب، فإني لم أنس خزانة الكتب التي
أراها في دار عمي، وما زلت أتحسر إلى اليوم كلما ذكرت أنني لم
أتمكن من معرفة ما فيها. وأني لي بذلك، وقد كانت مقفلة
بقفل كبير ميتين، كثيراً ما سألته إليه خفية، وحاولت فتحه
فلم أفجح!! وقد أعثر في حافوت أبي على رزمة أوراق أوزائل
فأجد لذة في نشرها. وقد أمرت على بائع المصاحف وكتب
السير، فأقف ساعات طويلة، أترقب من يأتي، ويتصفحها
لأقف خلفه وأنظر فيها.

(محمد الحليوي بتصرف)

الأسئلة

- 1- لماذا يخفي القوم كتبهم في هذه البيئة؟
- 2- ينسى الكاتب كل ذكرياته لكنه لم ينس ذكرياته المتصلة
بالكتب، فعلا م يدل ذلك؟
- 3- اشرح ما يأتي: يودعونها - تقيها من السُّوس - أني لي بذلك.
- 4- أشكل الكلمات المسطرة في الجمل التالية: لكنني لم أنس الذكريات
التي تمت بصلية إلى الكتب فأقف ساعات طويلة.
- 5- أذكر وظيفة الكلمات المسطرة في النص: جيتي - خفية - مقفلة - فتحه.
- 6- بين أفعال وألفعل به في هذه الجملة: ولقد نسيت أكثر ذكريات صغري.
- 7- استخرج الأفعال وأذكر أسم فاعليها ثم أسند الجملة إلى
المخاطبين في المضارع المنصوب: فأقف ساعات طويلة
أترقب من يأتي ويتصفحها.

2- المدرسة بين الأس واليوم

فُتِحَ باب عرقتي، ودخل "مؤمن" الصَّغِير - حفيدي - وهو
مَحْمَرَّ العَيْنَيْنِ، سَأَلَ الدَّمْعَ عَلَى الْخَدَّيْنِ، يَنْشِجُ نَشِيجاً مَوْلاً
فَظَنَنْتُ أَنَّ قَدْ أَصَابَهُ شَرٌّ، وَوَثِيتُ أَسْأَلُهُ: مَا لَكَ؟ هَلْ وَقَعَتْ؟
فَهَزَّ رَأْسَهُ؛ قُلْتُ: هَلْ ضَرَبُوكَ؟ فَهَزَّ رَأْسَهُ؛ قُلْتُ: مَا لَكَ جِنْدَلٍ؟
فَأَجَابَ بِصَوْتٍ تَمَطَّعُهُ الزَّفَرَاتُ: «أَدَسَهُ أَمَانٌ» فَسَأَلْتُ أَمَّهُ:
مَاذَا يُرِيدُ مُؤْمِنٌ؟ - إِنَّهُ يُرِيدُ الذَّهَابَ إِلَى الْمَدْرَسَةِ مَعَ أَمَانٍ.
قُلْتُ: وَتَبْكِي مِنْ أَجْلِ الْمَدْرَسَةِ؟ أَقْعُدُ هَذَا أَحْسَنَ بِلَا مَدْرَسَةٍ.
فَلَمَّا سَمِعَ ذَلِكَ، صَرَخَ مِنْ كَلِمَتِي صَرْخَةً مَن لَسَعَتْهُ نَحْلَةٌ،
وَعَادِيَّتِي وَيُعَوِّلُ؛ فَهَدَأْتُهُ وَوَعَدْتُهُ حَتَّى سَكَتَ. وَجَعَلْتُ أَعْجَبُ
مِنْهُ إِذْ يَبْكِي شَوْقاً إِلَى الْمَدْرَسَةِ! وَأَذْكُرُ كَيْفَ كُنَّا نَبْكِي خَوْفاً
مِنْهَا وَكُرْهاً لَهَا. وَمَا عَجِبْتُ أَنْ تَبْكُوا يَا أَوْلَادِي رَغْبَةً فِي
الْمَدْرَسَةِ، وَقَدْ صَارَتْ لَكُمْ جَنَاتٍ؛ وَمَا عَجِبْتُ أَنْ يَبْكِي مِنْهَا، وَقَدْ
كَانَتْ لَنَا جَحِيمًا.

علي الطنطاوي (بتصرف)

الاستعلة

- 1- أَعْطِ النَّصَّ عُنْوَانًا ثَانِيًا تَسْتَوْجِبُهُ مِنْ مَعْنَاهُ.
- 2 (أ) كَيْفَ دَخَلَ مُؤْمِنٌ إِلَى بَيْتِ جَدِّهِ؟ لِمَاذَا؟
ب) مَا الَّذِي دَفَعَ مُؤْمِنًا إِلَى حَيْثُ الْمَدْرَسَةِ؟
ج) مِمَّ عَجِبَ الْكَاتِبُ؟
- 3- إِشْرَحْ: يَنْشِجُ نَشِيجًا مَوْلاً - يُعَوِّلُ - الزَّفَرَاتُ -
- 4- أَذْكُرُ وَظِيفَةَ الْكَلِمَاتِ الْمُسَطَّرَةِ فِي النَّصِّ.
- 5- "وَعَدْتُهِ" صَرَّفَ هَذِهِ الْجُمْلَةَ فِي الْأَمْرِ.

3- غيوم الخريف

لِلغَيْمِ فِي سَمَائِنَا بِحُجَّةٍ ، فَمِنْهُ مَا هُوَ بِالْقَاتِمِ ، وَالْأَدْنَى ، وَمِنْهُ
 مَا هُوَ بِالْمَحْمَرِّ وَالْأَصْفَرِّ . . . فَمَا أَجْمَلَ غَيْومَنَا الرَّاسِعةَ ظِلِّهَا
 اللَّطِيفَ عَلَى رَوَابِينَا وَتِلَاكُنَا مَلِيئَةً بِطُيُوفِ الْغُيُومِ السَّائِرَةِ
 فِي الْآفَاقِ الْبَعِيدِ إِلَى التَّلَايَا . . . فَمَتَالِ الْقَبَةِ الرَّقَاءِ عُرُوسَا
 فِي إِبَانِ لَهْوِهَا وَزَهْوِهَا ، تَخْلَعُ وَتَرْتَدِي فِي كُلِّ أَوْنَةٍ تَوْبًا مِنْ ثِيَابِ
 الْعُرْسِ . . . فَأَهْلًا بِهَذِهِ السَّحْبِ الْجَمِيلَةِ الظَّلَالِ وَالْخِيَالِ !
 هَذِهِ السَّحْبُ هِيَ مَنْبَعُ الْخَيْرِ وَالرِّزْقِ ! وَلَوْلَاهَا مَا أَزْدَهَتْ الْأَرْضُ ،
 أَوْ تَعَالَتْ وَشَبَّخَتْ السَّنَابِلُ ! وَمَا أَعْتَلَتْ وَرْدَةٌ عَلَى عُودٍ ، وَتَوَرَّدَتْ
 قَفَاحَةٌ عَلَى غَصَبٍ وَأَخْضُوضَتْ شَجَرَةٌ ، وَأَبْتَسَمَ غَدِيرٌ !
 تَعَالَى أَيُّهَا الْغُيُومُ وَأَمْطَرِينَا رِذَاذَكَ الْخِلَابِ ، وَقَطْرَاتِكَ
 الْعَذْبَةِ ! تَعَالَى فَخْنٌ فِي عَطَشٍ شَدِيدٍ إِلَى مَمْتَلِكِ الْعَذْبِ !!
 - رِياضُ مَعْلُومٍ (بَنَفَقَا) -

الاسئلة

- 1- بماذا شبه الكاتب السَّحْبَ ؟ ولماذا ؟
- 2- كيف تتكوَّن السَّحْبُ ؟
- 3- هل تستطيع أن تعيش بدون مطر أم لا ؟ ولماذا ؟
- 4- أغرب الكلمات المسطرة في النص .
- 5- أشكل شكلاً تاماً " وَاَمْطَرِينَا رِذَاذَكَ الْخِلَابِ ، وَقَطْرَاتِكَ الْعَذْبَةِ "
- 6- صُغِ اسْمُ الْفَاعِلِ مِنْ " تَرْدِي - تَعَالَتْ - اَعْتَلَى " ولا تشبه عن الشكل الواضح .
- 7- رَبي الأفعال التالية مَلَوْنَا الحروف الزائدة بَلَوْنَا خاصاً :
 " تَوَرَّدَ - اخْضُوضَ - اَعْتَلَى .

رويدك ! ... حرام عليك أن تسيء إلي ، ألم أكن ظلاً لطيفاً
 بقيك لافحة الهجير ؟ وتُسمة بليلة تهب فتُنْعِش ؟ وجنة وارفة
 مَلَأَ أحانا شجيرة ؟ حرام عليك أن تسيء إلي ... فانا مثلك أحلم ،
 وأنا مثلك أشقى ، وشقائي في سبيلك ، فمني ممدك ، ومني عمود
 أليت وسقفه . حي الثمار الشهية ، ومن أزهار عبير الطيب . أتكرني
 وتكفر بي ؟ ألم تتخذ من ضاوي سرير إيريك ؟ وعصا تعينك ؟
 وزند المِعْوَل ؟ وقيثارة تُشجيك أحانها ؟ وأنا نار الموقد حولي
 كنتم تسمرون ، وتسخرون بالأقاصيص الرائعة ، وتنعجون بالدفء ،
 والأمان في الليالي العاصفة ، أنا الزورق يشق عباب اليم ، أنا رفيقتك
 الدائمة كالظل ، رافقتك بأمانة من المهد وسأبقى رفيقتك إلى اللحد .

الأسئلة

- 1- (أ) هذا النص إلى أي أسلوب ينتمي ؟ هل هو وصفي أم خيالي أم قصصي ؟
 (ب) أعط النص عنواناً مناسباً .
 (ج) من المتكلم في هذا النص ؟
 (د) استخرج من النص ثلاث جمل تكون دليلاً على صحة جوابك السابق .
- 2- (أ) اذكر مرادف : شجيك - عبير -
 (ب) هات ضد : تُكرني .
- 3- (أ) هات الوظيفة النحوية لما سطر من النص : أحانا - عبير - الزورق
 (ب) أشكل ما سطر في الجمل الآتية : فمني ممدك - سري إيريك -
عصا تعينك .
- 4- (أ) خاطب جمعاً من الإناث بأجملته الأولى من النص (من حرام عليك
 أن تسيء ... حتى ... لافحة الهجير .
 (ب) انصح جماعة من الذكور فجمعاً من الإناث مُستَعِلاً لَمْ أَلَمْ أَلَمْ مع هذا
 الفعل : تعينك .
- ج) ابحث عن أسماء الآلة الواردة بالنص ثم ضع أحدها في جملة أسمية
 مشتملة على مبتدأ وخبر .

وُلد الشَّيْخ كَسَّابٌ مِنْ أبِ فَلَاحٍ وَنَشَأَ فِي الْحَقْلِ مُنْذُ نَعُومَةِ
 أَظْفَارِهِ . لَا يَعْرِفُ فِي الدُّنْيَا إِلَّا مِهْنَةَ الْفَلَاحَةِ . وَقَدْ بَدَأَ أَحْيَاةَ رَئِيسًا
 لِلزَّرْعِ وَأَظْهَرَ بَرَاعَةً فَائِقَةً وَحَيَوِيَّةً فِي الْعَمَلِ الْأَمْرَ الَّذِي جَعَلَهُ يَهْوُقُ
 جَدَّهُ ... فَرَفِيَ إِلَى وَظِيفَةِ خَازِنٍ ، ثُمَّ إِلَى مُعَاوَنَةِ فَتَاظِرٍ ، وَهَذَا أَقْصَى
 مَا يَطْمَحُ إِلَيْهِ فَلَاحٌ ، وَكَانَ أُمِّيًّا فَيُنَا ، لَهُ حَافِظَةٌ (مِنْ
 حَوَارِقِ الطَّبِيعَةِ ، فَاسْتَطَاعَ أَنْ يُدَبِّرَ شُؤْنَ الضَّيْعَةِ بِكُلِّ مَهَارَةٍ .
 ظَلَّ طَوْلَ حَيَاتِهِ فَلَاحًا) (قَلْبًا وَقَالِبًا ، خَسْبُكَ
 أَنْ تَجَالِسَهُ بُرْهَةً تُصْغِي إِلَى رَيْنِ صَوْتِهِ الْمُتَمَلِّئِ ، وَتَنْظُرُ إِلَى عَيْنَيْهِ الْبَرَّاقَتَيْنِ
 لِيَتَرَأَى لَكَ الرَّيْفُ بِأَسْرِهِ : الرَّيْفُ الْعَظِيمُ) (بِشَمْسِهِ
 الْوَهَّاجَةِ ، وَظِلَالِهِ الْوَارِفَةِ ، بِهَوَائِهِ اللَّافِحِ وَنَسِيمِهِ الْوَدِيعِ ، يَغْدُرَانَهُ
 الْهَادِئَةُ وَسَوَاقِبُهُ الْفَوَاحَةُ ، بِخَوَّارِ بَهَائِهِ ، وَأَغَايِي فَلَاحِيهِ .
 - مُحَمَّدٌ تَيْمُورُ -

الأسئلة

- 1- أَشَدُّ النَّصِّ عُنْوَانًا مَنَاسِبًا وَأَيَّدَ اخْتِيَارُكَ .
- 2- السَّيِّدُ كَسَّابُ رَجُلٍ نَاجِحٍ ، هَاتِ عِبَارَاتٍ لَا تَقِلُّ عَنِ الثَّلَاثِ تَدُلُّ
 عَلَى ذَلِكَ فِي النَّصِّ .
- 3- اِشْرَحْ : أُمِّيًّا - اللَّافِحُ - يَطْمَحُ إِلَيْهِ -
- 4- أَشْكِلِ الْكَلِمَاتِ الْمُسْتَطَرَّةَ فِي النَّصِّ .
- 5- مَا هِيَ وَظِيفَةُ الْكَلِمَاتِ الْمَتَّبِعَةِ بِقَوْسَيْنِ ؟
- 6- عَوِّضِ الْمَجْدَ بِالْأَبِ فِي قَوْلِهِ « يَفُوقُ جَدَّهُ »
- 7- حَوِّرِ الْعِبَارَةَ الْآتِيَةَ بِحَذْفِ الْإِضَافَةِ مِنْهَا مَعَ جَعْلِ كُلِّ مَنْ الْبَهَائِمِ
 وَالْفِلَاحِينَ فَاعِلًا : (بِخَوَّارِ بَهَائِمِهِ ، وَأَغَايِي فَلَاحِيهِ)
- 8- حَذِّ الْفِعْلَ مِنْ (أَغَايِي) وَصَرِّفْهُ فِي الْمَضَارِعِ الْمَجْزُومِ مَعَ : أَنْتَ - تَحْذَرُ -
 ثُمَّ صَرِّفْهُ فِي الْأَمْرِ مَعَ الْمُخَاطَبِ وَالْمُخَاطَبَاتِ وَلَا تَنْسَهُ عَنِ الشَّكْلِ .
- 9- صُغِ الْمَصْدَرُ مِنْ : يَطْمَحُ - اسْتَطَاعَ -

6- حكمة المرء نصف المحصول

تفكر أحد الملوك وركب جواده لزيارة ، فأقبل بعد مسير بضعة أميال على فلاح منك على حرفة يسوي الأرض ، قد نامنه وحياته وسأله :
 أنغل لك هذه الأرض ما يكفي عيالك ؟ فأجابه الفلاح : الأرض كريمة وفيه ياسيدي تدفع الذين أضعافا . فقال له الملك : لكنهما مزرعة صغيرة جدا يا شيخني . فأبتسم الفلاح وقال : الأرض كالرجال لا تقاس بالطول والعرض . صدقني إذا قلت لك : إنني أوفر كل عام نحو ألف دينار مع أن عائلتي أحد عشر فردا . فتعجب الملك وصاح : كيف ؟ فقال الفلاح :
 حياتي ياسيدي قلع وزرع . لا أستريح ولا أدع الأرض تستريح من الترع إلى الصرع ، ومن اللجاج إلى الأراب ، ومن الغنم إلى البقر . ثم لا تنس التدبير ، فحكمة المرء نصف المحصول : عندي فرس إن لم يكن كريم الأصل كحصانك فهو أضع منه ، يحرث ويطح ، ويحرق المركبة ويسرج للركوب وعندي - أجل الله شأنك - كلب صيد يملأ البيت لحماولي أيضا جارا عاونه ويعاونه يومي ما بيوم ، وأسبوعا بأسبوع . الأولاد الكبار يعملون معي ، والصغار يتعلمون مجانا . ثم ألقت الفلاح صوب بيته وصاح : فاطمة ، يا فاطمة ، هاتي لنا قديح لبن لنكرم الزائر الكريم . وأخيرا عرّفه الملك بنفسه وأجازه بهدية وأنصرف .

- أعطي بمناظرة الدخول إلى الثاوي -

الاستئلة

- 1- لماذا تعجب الملك ؟
- 2- كيف توصل الفلاح إلى توفير مال كثير رغم صغر مزرعته ؟
- 3- أذكر عبارات تدل على حسن تربية الفلاح .
- 4- اشرح : أنغل لك هذه الأرض ما يكفي عيالك ؟ - يملأ البيت لحما .
- 5- اذكر وظيفة الكلمات التي تحتملها سطر في النص .
- 6- أشكل الجملة التالية شيلا تاما " يا فاطمة هاتي لنا قديح لبن لنكرم الزائر الكريم .
- 7- دنا " صرف هذا الفعل في الأمر مع ضبطه بالحركات .

وصل الزين إلى أسفل الصخرة وقد كَلَّتْ يَدَاهُ، وَثَقَلَتْ كِفَاهُ مِنْ رَفْعِ الْفَأْسِ وَحِطْلِهَا، وَتَعِبَ الْإِثْنَانِ مِنْ مُحَاوَلَةِ تَحْرِيكِهَا بِأَلْجَدْوَى، فَأَقْرَحَ عَلَى أُمِّ الْخَيْرِ أَنْ يَكْسِرَهَا لِيَكْتَشِفَ مَا بَدَا خِلْمَهَا. شَجَعَتْهُ عَلَى ذَلِكَ فَأَخَذَ يِرْطُمُ الصَّخْرَةَ بِرَأْسِ الْفَأْسِ رِطْمًا مُتَتَالِيًا وَأُمُّ الْخَيْرِ تَنْظُرُ إِلَيْهِ فَاتَّحَتِ فِيهَا مَشْدُوهُةٌ، تَخِيلُ أَنْ كُلَّ ضَرْبَةٍ فَأْسٍ سَتْبَعُشَ الذَّهَبَ عَلَى أَرْضِ الْمَرْعَةِ، فَتَوَهَّمُ نَفْسُهَا بِالْإِخْنَاءِ إِلَيْهِ، وَجَمَعَهُ، وَحَفَظَهُ بَيْنَ كَمَحِهَا وَجَلْبَانِهَا. دَارَ الزَّيْنُ بِالصَّخْرَةِ يَفْتَتِمُهَا وَيُبْعَثُ أَجْزَاءَهَا، وَضَرِبَتْ بِإِحْدَاهَا عَيْنَ أُمِّ الْخَيْرِ فَأَقْعَتِ هَذِهِ عَلَى الْأَرْضِ تَتَأَوَّهُ قَائِلَةً وَالْعِبَرَاتُ تَقْطَعُ صَوْتَهَا: هَذِهِ بَشَائِرُ الشَّرِّ. لِمَ يَنْتَبِهَ الزَّيْنُ إِلَى كَلَامِهَا فَوَاصِلُ تَفَتُّيَتِ الصَّخْرَةِ حَتَّى أَتَى عَلَيْهَا بِأَسْرِهَا فَلَمْ يَحْدِ دَاخِلُهَا أَجُوفٌ مَمْلُوءٌ بِالذَّهَبِ كَمَا كَانَ خَيَالُهُ يَرَسُمُ لَهُ ذَلِكَ إِنَّمَا وَجَدَهَا حَجَرَةً صُلْدَةً لَاشْيَاءَ فِيهَا. رَمَى الْفَأْسَ فِي حَلِيلٍ وَتَهَاوَى عَلَى الْأَرْضِ قَائِلًا: إِنَّمَا صَخْرَةٌ فَارَعَةٌ مِثْلُ كَلَامِ النَّاسِ، فَارَعَةٌ كَالَّذِي نَبَا، فَلَعَنَ كُلَّ مَنْ قَالَ سَتَبْعُ الْمَالِ فِي الْمَرْعَةِ، وَلَكِنْ رَبِّمَا كَانَ يَجِدُ مِنْ قَالَ ذَلِكَ إِلَى أَنْ أَقْبَلَ الْأَرْضَ وَأَخْصَبَهَا حَتَّى تَجُودَ وَيَنْتَاجَ الْأَرْضَ لَا يَكُونُ إِلَّا بِالسَّوَاعِدِ وَالْكَدِّ وَالْتَّعَبِ.

الاسئلة :

- 1 أ. في النَّصِّ موقفان: طمع وقناعة، اين يظهر كل منهما ؟
 ب. على أي فقرة تنطبق الحكمة : من جدد وجد ؟
 ج. هن اين تفهم أن الزين يؤمن بالخرافات ؟ دَعِّمْ رَأْيَكَ مِنَ النَّصِّ.
 د. ضَعْ عُتُوانًا مَنَاسِبًا لِلنَّصِّ.
- 2 أ. اشرح: كَلَّتْ يَدَاهُ - يِرْطُمُ الصَّخْرَةَ - مَشْدُوهُةٌ - أَقْعَتِ عَلَى الْأَرْضِ.
 ب. مَا هُوَ ضِدُّ: ثَقُلَ - سَتْبَعُشَ - يَفْتَتِمُ - صُلْدَةً.
 ج. أَسْتُجْ عَلَى مَنَوَالٍ: وَاصِلٌ حَتَّى أَتَى عَلَيْهَا.
- 3 أ. أَعْرِبِ الْكَلِمَاتِ الْمُسْطَرَّةَ فِي النَّصِّ وَأَشْكِلْهَا.
 ب. "فَأَقْعَتِ هَذِهِ عَلَى الْأَرْضِ تَتَأَوَّهُ" حَوِّلْ هَذَا التَّرْكِييبَ لَتَحْصُلَ عَلَى حَالٍ مُفْرَدَةٍ.
- 4 أ. هَاتِ الْأَمْرَ مِنْ "تَهَاوَى" مَعَ ضَعَائِرِ الْخُطَابِ (مَعَ أَشْكَلِ).
 ب. ضَعِ اسْمَ الْفَاعِلِ وَاسْمَ الْمَفْعُولِ مِنْ (إِقْرَحَ - كَلَّ).

ما أجهل الَّذِينَ ينظرون إلى المهرات نظرة أزدراء حتى كأن
الفلاحة مهنة وضيعة، وكان الفلاح هو من أقل الناس قيمة.
ولارتب أن الذين يذهبون هذا المذهب هم جديرون بالامتهان لأنهم
يبرهنون عن قصر نظر وضعف رأي في الحقائق، فلا ينظرون إلى
الجوهر ولا إلى النفع الحقيقي، بل تعمي بصائرهم الظواهر الخداعة
فيبنون أحكامهم على الأوهام.

فالذي ذرة ويرة كل عاقل أن أجدر الناس بالاحترام من كان
أنفعهم لبلائه. والفلاح هو في نظر الحكماء أجدر لها من الكثير
من العمال والتجار، لأن يده العاملة تنزل عليها الخيرات ومجرات
الحديد الذي يشق به قلب الأرض، يلتقي بين يديها الكنوز
الذهبية. فإولا الفلاحة لثلت يد الصناعة وكسدت سوق التجار.
ولله درم من قال: إن أداة الغني الحقيقية هي المحراث، والبلاد
التي لا تعني بحرث أرضها وزرعها وإثراء أغراسها يتعذر عليها
أن تطعم سكانها.

عن: بطرس البستاني (بصرف)
أعطي بامتحان الترخول إلى الشافعي سنة 1979

الاستئالة

- 1- أعط النص عنوانا مناسباً.
- 2- بعض الناس يرون أن الفلاحة مهنة وضيعة، والكتاب يرى أن
أداة الغني الحقيقية هي المحراث. فأيها توافق، ولماذا؟
- 3- لِمَ فضل الكاتب الفلاح على غيره من العمال؟
- 4- اشرح: مهنة وضيعة - الأوهام - شلت يد الصناعة - يتعذر عليها.
- 5- ماهي وظيفة الكلمات المستطرة؟
- 6- صرّف "تعني" في المضارع المجزوم مع ضمائر المخاطب.
- 7- صنّع اسم الفاعل واسم المفعول والمصدر من "يلقي"

9- الصِّيَادُ وَالْقَبْرَةُ

صَادَ رَجُلٌ قَبْرَةً، فَقَالَتْ لَهُ: مَا تَرِيدُ أَنْ تَصْنَعَ بِي؟ قَالَ:
أَذْبَحُكَ وَأَكْلُكَ. قَالَتْ: وَاللَّهِ لَسْتُ أَشْبِعُ مِنْ جُوعٍ، وَلَكِنِّي
أَعْلَمُكَ ثَلَاثَ خِصَالٍ هِيَ خَيْرُكَ مِنْ أَكْلِي، أَمَّا الْأُولَى فَأَعْلَمُكَ
إِيَّاهَا وَأَنَا فِي يَدِكَ، وَأَمَّا الثَّانِيَةُ، فإِذَا أَصْرْتُ عَلَى الشَّجَرَةِ
وَأَمَّا الثَّالِثَةُ فَلِذَا أَصْرْتُ عَلَى الْجَبَلِ.

فَقَالَ: هَآئِيَ الْأُولَى، قَالَتْ: لَا تَلْتَهِفْ عَلَى مَافَاتٍ، فَخَلَّاهَا فَلَمَّا
صَارَتْ عَلَى الشَّجَرَةِ قَالَ: هَآئِيَ الثَّانِيَةُ، قَالَتْ: لَا تَصَدِّقْ بِهَا لَا
يَكُونُ أَنَّهُ يَكُونُ. ثُمَّ طَارَتْ فَصَارَتْ عَلَى الْجَبَلِ فَقَالَتْ: يَا شَيْقِي
لَوْ ذَبَحْتَنِي لَأَخْرَجْتَ مِنْ حَوْصَلَتِي دُرَّتَيْنِ وَزَنْ كُلِّ وَاحِدَةٍ
ثَلَاثُونَ مِثْقَالًا، فَعَصَّ عَلَى يَدَيْهِ تِلْهَافًا، وَقَالَ: هَآئِيَ الثَّالِثَةُ
فَقَالَتْ: أَنْتَ قَدْ نَسِيتَ الْأَثْنَتَيْنِ، فَمَا تَصْنَعُ بِالثَّالِثَةِ.
ثُمَّ طَارَتْ وَذَهَبَتْ.

الْأَسْئَلَةُ

- 1- بماذا تصف القبرَةَ، وبماذا تصف الصِّيَادَ؟
- 2- هل فهم الصِّيَادُ النصيحة الأولى للقبرَةَ؟ من أين أُسْتَنْبَحَتْ
جوابك؟
- 3- مَا الْمَعْنَى مِنْ هَذِهِ الْقِصَّةِ؟
- 4- أَذْكُرْ وَطِيفَةَ الْكَلِمَاتِ الْمُسْتَطَرَّةِ.
- 5- يَا شَيْقِي لَوْ ذَبَحْتَنِي لَأَخْرَجْتَ مِنْ حَوْصَلَتِي دُرَّتَيْنِ.
اجْعَلِ الْقَبْرَةَ تَحَاطِبَ صَيَّادِينَ بَدَلِ صَيَّادٍ وَاحِدٍ فِي الْجُمْلَةِ السَّابِقَةِ.
- 6- صَادَ حَوْلَ هَذَا الْفِعْلِ إِلَى الْأَمْرِ مَعَ ضَمِيرٍ مَفْرُودٍ الْمَذْكُورِ.
- 7- نَسِيَّ = ضَمَحَ اسْمُ الْفَاعِلِ وَاسْمُ الْمَفْعُولِ مِنْ هَذَا الْفِعْلِ وَلَا تَنْسَهُ
عَنِ الشَّكْلِ.

زعموا أن غدير كان به ثلاث سمكات عظام، وكان ذلك الغدير بفجوة من الأرض لا يقرب به أحد. فلما كان ذات يوم اجتاز من هناك صيادان فأبصرا الغدير، فتواعدا على أن يرجعا بشبكتهما (في صيد تلك السمكات الثلاث). فسمعت السمكات قَوْلَهُمَا. وأن سمكة منهما كانت أعقلهن، أرتابت وتخوفت فحاولت الأخذ بالحزم، فخرجت من مدخل الماء الذي كان يخرج من الغدير إلى النهر فتحوّلت إلى مكان غيره. وأما الثانية، فكانت دونهما في العقل فتأخرت عن معالجة الحزم حتى جاء الصيادان، فرأتهما وعرفت ما يريدان فذهبت لتخرج من حيث يدخل الماء، فوجدتهما قد سدا ذلك المخرج فقالت: قرّطت وهذه عاقبة التفریط، فكيف الحيلة على هذه الحال من الخلاص؟ وقلنا تخرج الحيلة بعد فوات الفرصة، ولكن لا نقنط على حال، ولا ندع ألوان الطلب، ثم إننا للحيلة تعاوتت فطفت على سطح الماء متقلبة على ظهرها. فأخذها الصيادان وهما يحسبان أنها ميتة، ووضعوها على شفير النهر بالقرب من الغدير، فوثبت إلى النهر فنجت من الصيادين. وأما العاجزة فلم تزل بين إقبال وإدبار حتى صيدت.

(كيلة ودمية)
عبد الله بن المقفع

الأسئلة

- 1- بماذا تصف كل سمكة من هذه السمكات؟ أيها الفضل؟ لماذا؟
- 2- اختر عنواناً مناسباً للنص.
- 3- اشرح: نقنط - طفت
- 4- بين وظيفة الكلمات المستطرة مع شكل الجملة الواقعة بين قوسين.
- 5- أسند الجملة: اجتاز من هناك صيادان... في صيد تلك السمكات الثلاث إلى جمع الغائبات مع الضبط بالشكل.
- 6- مرّ ولدين اثنين بالجملة التالية: نجت من الصيادين.
- 7- صرّف في الأمر مع أنت - أنما - أنتم - أنتن: طفّت على الماء (مع الشكل)

(لي ولد وحيد في السابعة من عمره لا أستطيع، على جني إياه أن أتركه غنياً لاني فقير) وما أنا بأسف على ذلك ولا مبتئس، لاني أرجو بفضل الله أن أترك له ثروة من الأدب والعقل هي عندي خير ألف مرة من ثروة الذهب والفضة. أحب أن ينشأ معتمداً على نفسه في تحصيل رزقه، وتكوين حياته لا على شيء آخر حتى على الثروة التي يتركها له أبوه، ومن نشأ هذا المنشأ وألف ألا يأكل إلا من الخبز الذي يصنعه بيده، نشأ عزوفاً مترفعاً لا يتطلع إلى ما في يد غيره، ولا يستغذب طعم الصدقة والإحسان. أحب أن يعيش فرداً من أفراد هذا المجتمع الهائل يصارع العيش ويغالبه ويؤازرهم العاملين بصنكيه ويفكر ويتروى ويجرب ويختبر، فيعثر مرة، وينهض أخرى، ويخطئ حيناً، ويصيب أحياناً، حتى تستقيم له شؤون حياته.

- المتفولطي -

الأسئلة

1. أَعْطِ النَّصَّ عُنْوَاناً غَيْرَ عُنْوَانِهِ .
- ب) يَأْمَلُ الْكَاتِبُ أَنْ يَتْرَكَ لِابْنِهِ ثَرَةً . مَا هَذِهِ الثَّرَةُ ؟
- ج) هَلْ تَوَافَقَ عَلَى ذَلِكَ ؟ لِمَ إِذَا ؟
- د) كَيْفَ يُحِبُّ الْكَاتِبُ أَنْ يَعِيشَ النَّاسُ وَسَطَ هَذَا الْمَجْتَمَعِ ؟
- 2- اشرح العبارات والمفردات التالية : مبتئس - يؤازرهم بصنكيه .
- 3- ماهي وظيفة الكلمات والعبارات المسطرة في النص ؟
- 4- أشكل شكلاً تاماً الكلمات المسطرة في الجملة التالية :
- أحب أن ينشأ معتمداً على نفسه في تحصيل رزقه وتكوين حياته لا على شيء آخر .
- 5- أكّد الجملة التالية : أحب أن ينشأ معتمداً على نفسه .
- 6- أعد كتابة الجملة المخصوصة بين قوسين في النص مخاطباً صديقك .
- 7- اشتق اسم الفاعل من " يصارع - يفكر - يتروى -

★ أعطي كاتبة تجريبية بمدرسة شارع بورقيبة بجندوبة سنة 1977 (بعض التصرف)

كانت بحوارنا عائِلَّة لَمْ يَتَجَاوَزْ عَدَدُ أَفْرَادِهَا الأَرْبَعَةَ تَمَتَّعَ بحياةٍ سعيدةٍ في بَيْتٍ مُنَظَّمٍ، مُؤَثَّرٍ نَظِيفٍ. تَشْتَعِرُ بِالْهُدُوءِ والراحَةِ حين تَدْخُلُهُ، يَتَمَوَّجُ فِيهِ صَبِيَّانِ نَمُوَّ الزَّهْرِ فِي الأَرْضِ الطَّيِّبَةِ وَيَزْدِيانِ أَفْخَرِ المَلايِسِ فِي أَحْمَيَّ يَزَعَاهُمَا أَبٌ مِثَالِي رِعايَةِ تَامَّةٍ، وَتَسْمَعُ عَلَى رَاحَتِهِمَا أُمَّ كَرِيمَةَ حَنُونٍ.

وَكُنَّا نَحْنُ أَكْثَرُ مِنْ عِظَامِ الرُّأْسِ عَدَدًا كَمَا يُقَالُ : سَبْعَةُ أَوْلَادٍ وَبَنَاتٍ، وَأَبٌّ عَصَفَتْ بِهِ أَنْوَاعُ الشَّقَاءِ، وَفَلَحَ رَاحَتُهُ الْعَمَلِ الْمُضِيِّ، وَأُمٌّ عَشِيَّتْ مِنَ التَّرْقِيعِ عَيْنَاهَا، وَكَلَّتْ مِنَ الْغَسْلِ أَصَابِعُهَا... وَالَّذِي لَا أَنْسَاهُ أَبَدًا هُوَ تِلْكَ الْمِجَارِكُ الْعَنِيفَةُ الَّتِي كَانَتْ تَنْشُبُ بَيْنَنَا بِالْمَلَاعِقِ حِينَ نَتَحَلَّقُ حَوْلَ الْقَصَّةِ وَيَشْتَدُّ التَّنَافُسُ وَيَحْمَى الْوُطَيْسُ كَأَنَّا فِي سَبَاقٍ دَوَلِيٍّ، وَمَا هِيَ إِلَّا قَوَانٍ قَصِيرَةٌ حَتَّى يَرْتَفِعَ بُكَاءُ أَحَدِنَا طَالِبًا الْمَزِيدَ، لِأَنَّ جَوَادَهُ قَدْ كَبَاهُ فِي حِلَّةِ هَذَا السَّبَاقِ. فَتَقْطَعُ لَهُ الأُمُّ شَيْئًا مِنْ عَشَائِهَا وَعِشَاءِ ابْنَتَيْهَا الْقَلِيلِ وَتُعْطِيهِ إِيَّاهُ.

وَفِي اللَّيْلِ نَأْوِي إِلَى حَصِيرِ الْبَالِ رَتِّ قَدْ أَلْقَى فِي زَاوِيَةِ مُظْلَمَةٍ وَتَتَغَطَّى بِعَبَاءَةٍ قَدْ خَرَقَتْهَا أَصَابِعُ إِخْوَتِي مِنْ كَثْرَةِ جَذَبِ أَطْرَافِهَا وَالْإِلْتِفَافِ وَالزَّحَامِ.

الأسئلة

- 1- أ. النَّصُّ يَتَكَوَّنُ مِنْ فَرَقَتَيْنِ أَساسِيَّتَيْنِ، أَعْطِ كُلَّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا عَوْنًا.
ب. قَارِنْ بَيْنَ الْأَشْيَاءِ مُدْعِمًا جَوَابَكَ بِشَوَاهِدٍ مِنَ النَّصِّ.
ج. مَا هِيَ الْعِبْرَةُ الَّتِي تَسْتَنْجِها مِنْ هَذَا النَّصِّ؟
- 2- اشرح " العمل المضني - كبا به جواده - عشيته عيناها - يحمي الوطيس -
- 3- اشرح على المنوال التالي " وما هي الاقوان قصيرة يرتفع بكاء احدنا -
- 4- ماهي وظيفة الكلمات المستطرة في النص ؟
- 5- أكد الجملة التالية " الاب عصفت به انواع الشقاء "
- 6- " اب مثالي يرمي ولديه " حول الجملة بما يفيد الجمع .

كَانَ يُحَسِّنُ مِنْ أُمِّهِ رَحْمَةً وَرَأْفَةً وَكَانَ يَجِدُ مِنْ أَبِيهِ لَيْتًا وَرَفَقًا
وَكَانَ يَشْعُرُ مِنْ إِخْوَتِهِ بِشَيْءٍ مِنَ الْإِحْتِيَاظِ فِي تَحَدُّ ثَمَمٍ إِلَيْهِ وَمُعَامَلَتِهِمْ
لَهُ . وَلَكِنَّهُ كَانَ يَجِدُ إِلَى جَانِبِ هَذِهِ الرَّحْمَةِ وَالرَّأْفَةِ مِنْ أُمِّهِ شَيْئًا
مِنَ الْإِهْمَالِ أَحْيَانًا وَمِنَ الْغِلَظَةِ أَحْيَانًا أُخْرَى ، وَكَانَ يَجِدُ إِلَى جَانِبِ
هَذَا اللَّيْنِ وَالرَّفَقِ مِنْ أَبِيهِ شَيْئًا مِنَ الْإِهْمَالِ أَيْضًا مِنْ وَقْتٍ إِلَى وَقْتٍ ،
وَكَانَ أَحْتِيَاظُ إِخْوَتِهِ وَأَخَوَاتِهِ يُؤْذِيهِ لِأَنَّهُ كَانَ يَجِدُ فِيهِ شَيْئًا مِنَ
الْإِسْتِفَاقِ مَشْهُوبًا بِشَيْءٍ مِنَ الْإِزْدِرَاءِ .

عَلَى أَنَّهُ لَمْ يَلِثْ أَنْ تَبَيَّنَ سَبَبُ هَذَا كُلِّهِ ، فَقَدْ أَحْسَسَ أَنَّ لِعَظْمَةِ
مِنَ النَّاسِ عَلَيْهِ فَضْلًا وَأَنَّ إِخْوَتَهُ وَأَخَوَاتِهِ يَسْتُطِيعُونَ مَا لَا يَسْتُطِيعُ ،
وَأَحْسَسَ أَنَّ أُمَّهُ تَأْذَنُ لِإِخْوَتِهِ وَأَخَوَاتِهِ فِي أَشْيَاءٍ تَحْظَرُهَا عَلَيْهِ ،
وَكَانَ ذَلِكَ يُغْضِيهِ ، وَلَكِنْ لَمْ يَلِثْ هَذَا الْغَضِبُ أَنْ اسْتَحَالَ
إِلَى حُزْنٍ صَامِتٍ عَمِيقٍ ذَلِكَ أَنَّهُ سَمِعَ إِخْوَتَهُ يَصِفُونَ مَا لَا يَعْلَمُ لَهُ بِهِ .
فَعَلِمَ أَنَّهُمْ يَرَوْنَ مَا لَا يَرَى .

- طه حسين -

الأسئلة

- 1- هل كان الصَّبِيُّ مُطْمَئِنًّا إِلَى عَظْفِ عَائِلَتِهِ عَلَيْهِ؟ لِمَاذَا؟
- 2- كَيْفَ تَقْتَضِي إِلَى حَقِيقَةِ أَمْرِهِ؟
- 3- مَا مَعْنَى: الْإِزْدِرَاءُ - تَحْظَرُهَا عَلَيْهِ - اسْتِحَال .
- 4- أَعْرَبَ الْكَلِمَاتِ الَّتِي تَحْتَهَا سِطْرٌ فِي النَّصِّ: شَيْئًا - مَشْهُوبًا - فَضْلًا -
- 5- اسْتَخِجْ الْجُمْلَةَ التَّالِيَةَ وَأَشْكِلْ الْكَلِمَاتِ الْمُسَطَّرَةَ:
- كَانَ أَحْتِيَاظُ إِخْوَتِهِ وَأَخَوَاتِهِ يُؤْذِيهِ .
- لَمْ يَلِثْ أَنْ تَبَيَّنَ سَبَبُ هَذَا كُلِّهِ فَقَدْ أَحْسَسَ أَنَّ لِعَظْمَةِ مِنَ النَّاسِ
- عَلَيْهِ فَضْلًا وَأَنَّ إِخْوَتَهُ وَأَخَوَاتِهِ يَسْتُطِيعُونَ مَا لَا يَسْتُطِيعُ .
- لَمْ يَلِثْ هَذَا الْغَضِبُ أَنْ اسْتَحَالَ إِلَى حُزْنٍ صَامِتٍ .
- 6- صَرِّفْ "اسْتَطَاعَ" فِي الْمَضَارِعِ الْجُزْءِ بِلَمْ مَعَ جَمِيعِ ضَمَائِرِ
الْمُخَاطَبِ .

أَعْطِ هَذِهِ النَّصَّ بِإِلْهَادِ امْتِحَانَاتِ الدُّخُولِ إِلَى السَّائِلِ

خادمتنا متقدّمة في السنّ لكنّها شديدة بدأت تعمل في منزلنا منذ سنين فأخلصت في عملها وسهرها علينا وأصبحت (عُضوا) من الأسرة يحترمها الجميع ويقدرّونها في إخلاصها. تتصرّف في المنزل تصرّفاً حُرّاً فلا تتدخل والّذي في شؤونها الآتي القليل النادر ليقتفيها فيها فهي عارفة بدوّك كلّ فرد من أفراد الأسرة وعاداته وطباعه ، فإذا نجت في عملها تهتّز فرحاً ويتهلّل وجهها بشاراً و صفاء كأنّها طفل رضيع عاد إلى أمّه بعد غياب طويل وإذا عاكسها (الخط) تعكّر مزاجها واقطبت الجبين وقد تقنع عند الأكل .

عن الجديد في الانشاء (بتصرّف)

الأسئلة

- 1- أذكر ثلاث خصال حميدة للخادمة مما جعلتها محترمة من طرف كلّ أفراد الأسرة ؟
- 2- اشرح : متقدّمة في السنّ - إخلاصها - سهرها .
- 3- أغرب ما كان بين قوسين من النصّ .
- 4- أشكل أو اخرج الكلمات المستطّرة .
- 5- خذ اسم المفعول من : يحترمها - يقدرّونها .

حدّثني صديق قال :

خدم عندي ثلاث سنوات ، ثلاث سنوات بكاملها (أتاني في نهار مثل هذا النهار) نصف عريان ، ولا شيء يُعْطِي رَأْسَهُ والمطر ينساب سواقي من كل خِيْطٍ على بَدَنِهِ قلت : ماذا تريد يا بُنَيَّ ؟ قال أقبّلني عندك خادماً ؟ فقلت في نفسي إنها حسنة لوجه الله وأنا في حاجة إلى خادم (فليخدم لئلا يرى خيره من شره) . قلت : أتخدم لقاءَ مؤؤوتك لا غير ؟ فهرّ رأسه بالقبول . حينئذ أخذته وأدقّأته وأطعمته وجفّفت ثيابه . وتبدأ يشتغل . وما هو الا يوم أو يومان حتّى أصبح يعرف عن الشغل قدر ما أعرف مرتين . وبعد شهرين جعلت له مَرْتَباً شهرياً قدره عشرة دنانير مع أكله وشربه . وبعد سنة رُحْتُ أعطيه خمسة عشر ديناراً . وقبل أن تتركني بشهر زدت له خمسة دنانير أخرى ، أمّا هو فمُسْكِنٌ . لم يطلب زيادة من تلقاء نفسه ولا مرّةً ولا سمعته مرّةً يتدقّر من شيء بل كان أبداً قانعاً يشتغل من كل قلبه . آوَاهُ ! واحسرتاه عليك يا أحمد . لو كنت أعرف اسمه وأصله وقصّله لقا كان قلبي حزينا .

بغائيد نعيمة -

الأسئلة

- 1- اِرتَكَبَ الشَّغِلَ خَطَأً . حَاولْ أَنْ تُكشِفَ لِناعنه .
- 2- كيف يبدو لك هذا الخادم من خلال هذا النص ؟ أيّد رأيك بشواهد من النص .
- 3- لم يطلب الخادم زيادةً في أجره من تلقاء نفسه ولا تدقّر من شيء . لماذا في نظرك ؟
- 4- اِشرح : ينساب - لقاء مؤؤوتك - يشتغل من كل قلبه .
- 5- تصوّر خاتمة قصيرة لهذا النص .
- 6- ماهي وظيفة الكلمات المسطرة في النص ؟
- 7- اِشكّل الجُمْلَتَيْنِ المَوْجُودَتَيْنِ بَيْنَ قَوْسَيْنِ فِي النَّصِّ شِكْلاً تامّاً .
- 8- اِستِندِ الجُمْلَةَ التَّالِيَةَ إِلَى جَمَاعَةِ الْغَائِبِينَ ثُمَّ الْغَائِبَاتِ "رُحْتُ أَعْطِيهِ عَشْرَةَ دَنائِرٍ" !
- 9- صُحِّحْ اسْمِي الْفَاعِلِ وَالْمَفْعُولِ مِنْ أَعْرِفُ ثُمَّ اجْعَلِ الْأَوَّلَ خَبَرًا وَالثَّانِي تَعْنًا فِي جُمْلَتَيْنِ هَفِيدَتَيْنِ .
- 10- كَيْفَ الْجُمْلَةُ بِأَسْمَى زَمَان : كان أحمد يشتغل من . . . إلى . . .

تَعَوَّدَتْ أَنْ أَرَى أَتْنَاءَ أَنْتَظَارِي لِلْقَطَارِ شَحَاذَ مَبْتُورٍ السَّاقِينَ وَكَانَ
مَرَأَهُ يَشِيرُ شَفَقَتِي فَأَحْسَنَ إِلَيْهِ. وَغَابَ الشَّحَاذُ عَنِ الْمَحْطَّةِ مَدَّةً طَوِيلَةً، ثُمَّ
رَجَعَ. وَعِنْدَ مَا رَأَيْتُ زَحْفَ نَحْوِي وَسَلَّمْتُ وَقَالَ: سَاخِنِي إِذَا كُنْتُ قَدْ أَتَيْتُ
إِلَيْكَ. فَقُلْتُ: لَا أَشْعُرُ بِأَنَّكَ أَتَيْتَ إِلَيَّ! فَقَالَ: بَلْ أَجْرَمْتُ فِي حَقِّكَ
يَا سَيِّدِي: اسْمَعْ حَدِيثِي وَأَحْكَمْ: مِنْذُ أَكْثَرِ مِنْ ثَلَاثَةِ أَشْهُرٍ رَأَيْتُكَ هُنَا،
وَقَدْ أَخْرَجْتَ مَحْفَظَتَكَ، وَجَعَلْتَ ثَقْلَبَ طَوِيلًا مَلْفًا مِنْ الْأَوْرَاقِ،
ثُمَّ أَعَدَّتُهَا إِلَى جَيْبِكَ، وَلَكِنَّ وَرَقَهُ مَالِيَّةً سَقَطَتْ مِنْهَا، فَحَمَلَهَا الْهَوَاءُ إِلَيَّ.
وَوَقَّيْتُ زَمَنًا فَرِيسَةً لِلْأَفْكَارِ الْمُتَضَارِبَةِ، ثُمَّ رَجَعْتُ إِلَى النِّزْلِ، وَأَنْفَقْتُ
عَلَى عِيَالِي، وَكَسَوْتُ أَبْنَاءِي وَعِشْتُ أَيَّامًا حُلُوءَةً. ثُمَّ ثَابِتًا إِلَى رَشْدِي.
فَأَشْتَدُّ نَدَمِي، فَهَرَبْتُ إِلَى مَكَانٍ بَعِيدٍ أَسْتَجِدِّي فِيهِ، لَكِنِّي أَقْسَمْتُ أَلَّا
أَرَاكَ إِلَّا بَعْدَ أَنْ أَحْصِلَ عَلَى مَالِكَ لَأُرُدَّهُ إِلَيْكَ، وَهَآؤُنِي أَعُودُ...
ثُمَّ أَخْرَجَ مِنْ جَيْبِهِ صَرَّةً وَقَالَ: خُذْهَا وَارْحِنِي أُرَاحِكَ اللَّهُ...
- مُوَدَّ تِمُور (بُفْرَت)

الاسئلة

- ١- لماذا تردّد الشَّحَاذُ ولم يرجع الورقة المأليّة إلى صاحِبِها؟
ب. ماهي الجُمْلَةُ الَّتِي تَدُلُّ عَلَى تَرَدُّدِ الشَّحَاذِ فِي النَّصِّ؟
- 2- اشرح: مَبْتُورٍ السَّاقِينَ - ثَابِتًا إِلَى رَشْدِي -
- 3- اعرّب الكلمات الَّتِي تَحْتَها سَطْرًا وَاحِدًا فِي النَّصِّ ثُمَّ أَشْكِلِ الَّتِي تَحْتَها سَطْرَانِ.
- 4- حَوِّلِ الْجُمْلَةَ الْآتِيَةَ مِنْ صَيِّغَةِ الْإِضَافَةِ إِلَى الْمَضَارِعِ وَأَشْكِلْهَا:
" رَجَعْتُ إِلَى النِّزْلِ، وَأَنْفَقْتُ عَلَى عِيَالِي، وَكَسَوْتُ أَبْنَاءِي -"
ب. صُغِ اسْمُ الْفَاعِلِ مِنَ " اسْتَجِدِّي - رَدَّ -" وَاسْمُ الْمَفْعُولِ مِنَ " أَعَادَ -" ثُمَّ
اسْتَغْلِ إِحْدَاهَا فِي جُمْلَةٍ مُفِيدَةٍ فَعَلِيَّةٍ.
- 5- "كَانَ مَرَأَهُ يَشِيرُ شَفَقَتِي فَأَحْسَنَ إِلَيْهِ" حَوِّلْ هَذِهِ الْجُمْلَةَ إِلَى جُمْلَةٍ
شَرْطِيَّةٍ مُشْتَعَلَةٍ عَلَى فِعْلِ الشَّرْطِ وَجَوَابِهِ.
- 6- كَمِّلِ الْقِصَّةَ بِمَا تَرَاهُ صَاحِبًا.
- 7- ماهي الْعِبْرَةُ الْأَخْلَاقِيَّةُ الَّتِي تَسْتَفِيدُ مِنْهَا فِي هَذِهِ الْقِصَّةِ؟

حدث نافع قال :

خرجت مع عبد الله بن عمر في بعض نواحي المدينة ومعه أصحاب له فَوَضَعُوا سَفْرَةَ لِحْمٍ فَمَرَّ بِهِمْ رَاعِي غَنَمٍ وَهُوَ عَبْدُ أَسْوَدَ صَغِيرُ السِّنِّ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ : هَلَمْ يَارَاعِي فَأَصِيبَ مِنْ هَذِهِ السَّفْرَةِ . . . فقال : أنا صائم .

فقال عبد الله : في مثل هذا اليوم أشد حُرٍّ ، وأنت بين هذه الشَّعَابِ وَأَجْيَالٍ فِي أَثَرِ هَذِهِ الْغَنَمِ تَرعى وَأَنْتَ صَائِمٌ !! فقال الراعي : نعم ، أَغْتَنِمُ الْآيَامَ الْفَائِتَةَ لِلْآيَامِ الْبَاقِيَةِ . فتعجب ابن عمر وقال : هَلْ لَكَ أَنْ تَبِيعَ نَاشَةً مِنْ غَنَمِكَ تَذْبِجُهَا وَتُطْعِمَ مَنْ لَحْمُهَا مَا تَقْطِرُ عَلَيْهِ ، وَتُعْطِيكَ ثَمَنَهَا . . . ؟

قال الراعي : ليست لي ، إنما لَوْلَاي . . . فقال له : إِذَا سَأَلَكَ عَنْهَا مَوْلَاكَ فَقُلْ لَهُ : أَكَلَهَا الذَّبُّ (قال ذلك يَخْتِيرُ أَمَانَتَهُ) فَمَضَى الرَّاعِي وَهُوَ يَقُولُ زَافِعًا لَصَبْعِهِ إِلَى السَّمَاءِ : فَأَيْنَ اللَّهِ ؟ .. فَأَيْنَ اللَّهِ ؟ .. فَأَيْنَ اللَّهِ ؟ . . . وَرَجَعَ ابْنُ عُمَرَ إِلَى الْمَدِينَةِ (فَبِعَثَ إِلَى سَيِّدِهِ فَأَشْتَرَى الرَّاعِي وَالْغَنَمَ وَأَعْتَقَ الرَّاعِي وَوَهَبَ لَهُ الْغَنَمَ) .

(مثل عليا من خلق الاسلام)

الاستئثار

- 1- بماذا تصف الراعي وبماذا تصف ابنَ عمر ؟
- ب- وَوَقَّعَ لَهُ الْغَنَمَ . . . كَمَلِ الْجُمْلَةَ بِمَا يَوْضَعُ سَبَبُ هَذِهِ الْجُمْلَةِ .
- 2- أَذْكَرُ مُرَادَفٍ : السَّفْرَةُ - أَغْتَنِمُ الْآيَامَ الْفَائِتَةَ لِلْآيَامِ الْبَاقِيَةِ .
- 3- مَا هُوَ وَضْعُ : الْأَمَانَةِ .
- 4- مَا هِيَ وَظِيفَةُ الْكَلِمَاتِ السَّطْرَةِ فِي النَّصِّ ؟
- 5- أَعِدْ كِتَابَةَ الْجُمْلَةِ الْمُخْصُورَةِ بَيْنَ قَوْسَيْنِ مَبْدَأَ الرَّاعِي بِعَثَاةٍ (مَعَ أَشْكَالِ)
- 6- "نُعْطِيكَ" ضَعِ هَذَا الْفِعْلَ فِي جُمْلَةٍ مُفِيدَةٍ تُصَرِّفُهَا فِي الْمَضَارِعِ الْمَجْزُومِ بِـ "لَا" الْنَاهِيَةِ مَعَ : أَنْتَ - أَنْتَمَا - أَنْتُمْ -
- 7- هَلْ وَقَّعْتَ لَكَ حَاجَةً كُنْتَ فِيهَا أَمِينًا كَمَا هَذَا الرَّاعِي ؟ قَصِّ عَلَيْنَا ذَلِكَ بِاخْتِصَارٍ .

عاد ألعم حسين إلى منزله آنحرب القديم الذي طلب منه مالكة إخالاه منذ أسابع ، لأنه يعترم هدمه وإقامة بناء جديد محلله . عاد منهوك القوى ، يحرقد منه جراً . فقد طاف بالمدينة طولا وعرضا ، بحثا عن شقة للكرء ، يأوي إليها هو وزوجته وأبنتهما محمود الذي لم يبلغ سن الدراسة بعد ، وأخيرا عثر على شقة بإحدى العمارات ، لكن صاحبها اشترط عدم تسويغها لمن له أطفال صغار . وما أن انتهى من إخبار زوجته حتى طلب محمود من والده أن يأخذه إلى صاحب الشقة ليقتنعه بكرائها لهم . وأمام إصرار الطفل على تنفيذ اقتراحه لم يجد الأب بدا للتخلص من تحقيق مطلبه .

وفي الغد رافق أبنه إلى العمارة ، ودلّه على مكان الرجل . أمّا محمود فتقدم وحده ، تاركا والده ينتظره بعيدا . ولما وصل وقف أمام صاحب الشقة بكل ثبات ، وحياه بأدب ثم سأله : "أصحيح أن لديك شقة للإيجار ؟" فاجابه : "نعم ، لكن لا أسوغيها إلا لمن لا أطفال له . " عندئذ قال له محمود بجدية متناهية : "أقبل شرطك ، فسوغيها لي إذ ليس لي إلا أبوان . " ضحك الرجل حتى دمت عيناه ، وأعجب بذكاء محمود رغم سنه وقال له : "ادع لي والدك حتى أتفاهم معه . "

(عن مجلة أزهار)

الاسئلة

1- قال صاحب العمارة للعم حسين : "لا أكرى الشقة إلا لمن ليس له أطفال صغاراً"

لماذا اشترط ذلك ؟

ب) ما رأيك في محمود ؟

ج) النص يشتمل على فقرتين : أسند عنوان لكل فقرة منها .

2- اشرح : عاد منهوك القوى - لا أسوغيها

3- ماهي وظيفة الكلمات المسطرة في النص ؟

ب) "أقبل شرطك" اجعل هذه الجملة اسمية وأكد معناها مع شكلها .

4- "طاف بالمدينة" أدخل عليها لام الأمر مع : أنت - أنتما - أنتم (مع الشكل) .

5- "رافق الأب أبنه إلى العمارة" فالأب والأبنت

عمر الفراغ باسم فاعل واسم مفعول من فعل "رافق" (مع الشكل) .

(أعطى ك امتحان تجريبي سنة 77 / 78 بعد ارس ديوسفيل وبالفيتونس)

إِنِّي أَوْثَرُ أَنْ يَكُونَ الْبَيْتُ الَّذِي نَسَكْتُهُ بَيْنَ الْبَحْرِ وَالْجَبَلِ، وَأَنْ
يَكُونَ لَنَا زَوْرَقٌ نَقْضِي فِيهِ لِيَأْتِيَ الْعَطْلُ بَيْنَ الرِّيَاضَةِ وَالصَّيْدِ،
وَالْإِسْتِجْمَامِ. وَلَا بُدَّ أَنْ يَكُونَ لِلْمَنْزِلِ حَقِيقَةُ نَعْرَسٍ بِهَا مَا نَشَاءُ مِنَ
الشَّجَارِ وَالْأَزْهَارِ. وَسَأَتَوَلَّى بِنَفْسِي هَذَا الْغَرْسَ، وَسَأُنْشُرُ عَلَى سُورِ
الْحَقِيقَةِ غُلَّائِلَ نَضْرَةٍ مِنَ الْقَدِّ وَالْيَاسَمِينِ... أَمَّا الْمَنْزِلُ فَأَرَى
أَنْ يَكُونَ مُشْتَمِلًا عَلَى طَبَقَتَيْنِ، طَبَقَةٍ تَعْلِيًّا يَكُونُ فِيهَا أَرْبَعُ غُرُفٍ:
غُرْفَةٌ لِلْأَصْيَافِ، وَأُخْرَى لِلْمَكْتَبَةِ وَثَلَاثَةٌ وَرَابِعَةٌ لِلنَّوْمِ. أَمَّا الطَّبَقَةُ
السُّفْلَى فَتَشْتَمِلُ عَلَى قَاعَةٍ لِلطَّعَامِ، وَمَخْرَنٍ لِلْمَوْتُونَةِ وَ...
و... و... و... و...

مطفي لطفي المقلوطي

الامثلة

- 1- لِمَ اخْتَارَ الْكَاتِبُ أَنْ يَكُونَ مَنْزِلُهُ بَيْنَ الْبَحْرِ وَالْجَبَلِ؟
- 2- هَلْ تَرَى هَذَا الْمَنْزِلَ مِثَالًا أَمْ مَاذَا تَصِفُ إِلَيْهِ حَتَّى يُصْبِحَ كَذَلِكَ؟
- 3- عَقْرُ الْفَرَاغِ بِمَازَاهِ صَاحِبِهِ.
- 4- اِشْرَحْ: أَوْثَرُ - غُلَّائِلَ نَضْرَةٍ.
- 5- اَعْرِبِ الْكَلِمَاتِ الْمُسَطَّرَةَ فِي النَّصِّ.
- 6- صَرِّفِ "أَتَوَلَّى" فِي الْمَضَارِعِ الْمَنْصُوبِ مَعَ ضَمَائِرِ التَّثْنَةِ.

20. وليمة في قرية

أقبل من في الدار ومن انضم إليهم من رجال القرية على الطعام
 مسرعين يتزاحمون بالمناكب ويتدافعون بالأيدي ويتزاحمون باللفظ
 واللفظ ويرتفع في أثناء ذلك منهم دعاء لصاحب الدار أن يصرف عنه
 الداء وينصره على الأعداء حتى إذا استدارت الجماعة حول الحفان قل
 الكلام وقرت الأجسام واضطربت الأيدي وعملت الأفواه.
 وأنا أرى هذا كله فيؤذيني منظره ويقع من نفسي موقعا أليما .
 أرى هذه الأيدي الغليظة قد تقاص جلد ها وتقبض وهي تعوض مع
 مع الخبز في القضاء غوصا ، فتصيب منها ما تستطيع . وأرى هذه
 الأفواه الفاعرة التي يلقي فيها الطعام إلقاء على عجل فلا يكاد
 يستقر فيها حتى تزدرد الحلو وتستقبله الأجواف .
 أئن أجد القدرة على أن أدفع يدي مع هذه الأيدي وأحرك
 في مع هذه الأفواه إنما أنا جالس بينهم مندھشاً متنبها من حين إلى حين .
 (طه حسين يتصرف)

الأسئلة

- 1- لماذا أقبل الجماعة على الطعام على النحو الذي وصفه الكاتب حسب رأيك؟
- 2- هل كان الكاتب راضيا عن تلك المشاهد؟ ماهي العبارة الدالة على ذلك؟
- 3- ترى لماذا لم يكلم الكاتب الجماعة واكتفى بالنظر والتحسر؟
- 4- اشرح: الأفواه الفاعرة - تزدرد الحلو - جالس بينهم مندھشا .
- 5- أشكل " وأرى هذه الأفواه الفاعرة التي يلقي فيها الطعام إلقاء .
- 6- بين وظيفة الكلمات المستطرة بالنص .
- 7- " فيؤذيني منظره " بيني الفاعل والمفعول به في هذه الجملة .
- 8- عوض أنا بـ " أنت " في الجملة التالية : أنا أرى هذا كله فيؤذيني منظره ويقع من نفسي موقعا أليما .
- 9- صرّف " أصاب " في الأمر ولا تشبه عن الشكل .
- 10- هاهو وزن : استدار - اضطرب .
- 11- هات اسم الفاعل واسم المفعول من : ألقى .

21. العليل والناسك

(كان رجل ناسكاً يصومُ معة فنزل عنده ضيف فقدم له الناسك أربعة أرغفة وذهب ليحضّر له عَدَسًا فحمله وجاء فوجده قد أكل الأرغفة) فذهب وأتاه بأرغفة أخرى فوجده قد أكل العَدَس. ففعل ذلك معه عشر مرّات. فسأله الناسك: أيّن مقصدُك؟ قال: إلى بغداد، سمعت أن بها طبيباً حاذقاً أسأله عما يَصْلُح مَعِدَّتِي، إني - كما ترى - قليل الشهوة للطعام. فقال له الناسك: يا لله عليك؟ إذا وجدت الطبيب وأصلحت معدتك فلا تجعل رجوعك عليّ!!!

الأسئلة

- 1- هات للنّص عنواناً جديداً تستوّحيه من معناه.
- 2- بماذا تصفُ الناسك وبماذا تصف هذا العليل؟
- 3- لماذا قال الناسك للرجل الجملة الأخيرة من النّص؟
- 4- اذكرْ مرادف: العليل - حاذقاً.
- 5- عوّض الناسك بجمعيه (جمع تكسير) في الجمل الموجودة بين قوسين في النّص، وغير ما يجب تغييره.
- 6- بيّن وظيفة الكلمات المسطرة في النّص.
- 7- أشكّل الجملة الأخيرة من النّص (إذا وجدت الطبيب ...)
- 8- صرّف "تسأل" في المضارع المجزوم بلام الأمر مع ضمائر الخطاب ولا تشته عن الشكّل.

ذهبت مع أحد أصدقائي ليلاً فلما وصلت قرب منزله، طلب مني أن أبيت عنده وقال: أين تذهب وخذك في هذا البرد والمطر ومنزلي منزلك وأنت في ظلمة وليس معك ضوء، وعندني لبن لم يمر الناس مثله، وتمرّ لذيذ لا يصلح إلا لك. نزلت عنده ضيفاً فتركتني ساعة ثم جاءني بطاس لبني وطبق تمر. فلما مددت يدي لأخذ منه شيئاً قال: «هذا لبن يعسر هضمه، وتمرّ ثقيل على المعدة وأنت رجل قد طعنت في السن وتشكو من انتفاخ البطن وتآلم من عسر الهضم. (فإن أكلت قليلاً كأتك لم تأكل وإن أشبعت بطنك وأكثرت من الأكل يث في ليلة سوء، لهذا نصحتك ليلاً تقول غداً، كان ما كان وكان) ... ثم إنك والله يا صديقي قد أوقععتني في حيرة لأني لو لم أقدم لك التمر واللبن لقلت: لاني بخيل وإن جئتكم بهما ولم أحيذك قلت: لم يشفق علي ولم ينصحتني. ولهذا فإن شئت فأكله وموتة وإن شئت فصبر ونوم وسلام.

الاستعانة

المحافظ

- 1- أعط النّص عنواناً مناسباً.
- ب) مارأيك في صاحب الدار؟ لماذا؟
- ج) هناك تناقض في كلام الضيف. عيّنه. ما أسبابه حسب رأيك؟
- 2- هات نقيض: لذيذ - يعسر هضمه - طعنت في السن.
- ب) اشرح: لم يشفق علي - ثقيل على المعدة.
- 3- بيّن وظيفة ما سطر في النص.
- ب) ثم إنك يا صديقي قد أوقععتني في حيرة صير هذه الجملة فعلية.
- ج) فإن شئت فأكله وموتة، وإن شئت فصبر ونوم وسلام.
- ركب جملة على هذا النّوال.
- 4- أسند الجملة الواقعة بين قوسين في النص إلى المتخاطبين (مع الشّكل) صرّف في الأمر شكاً في جميع الضمائر.
- 5- استخرج من النص اسم مكان ومصدراً وأبحث عن فعلين ما.

كان في غابر الزمان ثلاثة سيّاح، وبينما كانوا سائرين يوماً،
وجدوا كنزاً. فقالوا: قد جُعنا فليَمِضْ واحدٌ منا، وليَبْتَغِ لنا طعاماً.
فمضى أحدهم ليأْتِيهم بطعام. فقال: الصّواب أن أجعلَ لهما في الطّعام
سُمّاً قاتلاً ليأْكُلَاهُ فيموتان، وأنفِذَ أنا بالكنز دونهما. ففعل ذلك،
وسَمَّ الطّعام... واتفق الآخران أنهما إذا وصلَ إليهما بالطّعام،
قتلاه، وأنفِذا بالكنز دونَه. فلما وصلَ إليهما قتلاه، وأكلا
من الطّعام فماتا !!
فمرَّ بعضُ الحكماءَ بذلك أملكاً فقال لأصحابه: هذه الدّنيا !
فأنظروا كيف قتلت هؤلاء الثلاثة وبقيت بعدهم.

- المروج -

الامسئلة

- 1- أعط النّصَّ عنواناً مناسباً.
ب- بماذا تُصِفُ هؤلاء السيّاح ؟
ج- علامَ تدلُّ هذه القصة ؟
- 2- أعرب الكلمات المسطّرة في النّصّ .
ب- أشكل الكلمات الّتي تحتها سطران شكلاً تامّاً.
- 3- صرّف "ساح" في المضارع المنصوب مع ضمائر الجمع، ثمّ صغ
اسم فاعله ومصدره (مع الشّكل).
- 4- فليَمِضْ واحدٌ منا وليَبْتَغِ لنا طعاماً.
كوّن جملةً على منوال الجملة السّابقة.

كان رجل يحفر حقله، وفيما هو يحفر عثر على تمثال بديع من المرمر، فأخذه ومضى به إلى رجل كان شديد الولع بالآثار وعرضه عليه، فأشتراه منه بألفي دينار. ومضى كلٌّ منهما في سبيله. وبينما كان البائع راجعاً إلى بيته أخذ يفكر قائلاً: ما أكثر ما في هذا المال من القوة والحياة وإنه ليذهشي كيف أن رجلاً عاقلاً ينفق مالا مقابل صخر أصم، كان مدفوناً في الأرض منذ آلاف السنين؟! وفي الساعة عينها كان المشتري يتأمل التمثال مفكراً، قائلاً: تبارك ما فيك أيها التمثال من الجمال. تبارك ما فيك من الحياة إنني والله لا أفهم كيف يمكن للإنسان أن يبيع مثل هذه الطرفة النادرة بعالم جامد زائل.

جيرار خليل جبران

الأسئلة

- 1- أ. اجعل عنواناً آخر للنص.
ب. ماذا قال بائع التمثال في نفسه بعد حصوله على الثمن الباهظ؟
ج. وماذا قال عالم الآثار؟
د. من توافق منهما وماذا؟
هـ. ما هي إذن حقيقة المال؟
- 2- استعمل كلمة "تبارك" في جملة مفيدة ثم استعمل "ما" العجيبة في جملة أخرى.
- 3- ما معنى: الطرفة؟ النادر؟ زائل؟
- 4- أعرب الكلمات المسطرة في النص.
- 5- حوّل الجمل المحصورة بقوسين في النص، كما لو كان واجداً للتمثال جمعاً من الرجال، وغير ما يجب تغييره.

هاهم (أطفال) الحى قد أحاطوا بـ "طَبْطُوب" الغريب وهم
يَتَعَابَثُونَ فخاطره أحدتهم في اللّعب فقهره وأبى إلا أن يَعْلُو
ظهره ويركبه فأبى عليه طَبْطُوب ذلك ودافعه فسخر منه
أحدهم ثم هزئ به الآخرون وأخرج له الثالث لسانه ولكم الرابع
بمنكبه وكان (الخامس) يلكره والسادس يَحْتَوِي وجهه التراب،
ثم أخذته أيديهم فأنجدل على الأرض طرّحاً وقد تيرطمت شفّته
وتقبّص وجهه فنهض متثاقلاً وشرح يمسح مالم يطّخ به وجهه
و ثيابه من التراب و (الجماعة) من حوله يصحكون قائلين له: "إناك
لمُسكين" وليس فيهم أحد له ينصير .

الأسئلة

- 1- لماذا لم ينصّر أحد المحاضرين طبطوبا؟ ما رأيك في هذا العمل؟
- 2- أشكل أواخر الكلمات المسطرة بالنص دون مراعاة للصمائر
التصلة بها إن كانت .
- 3- اشرح: أبى - أنجدل - تيرطمت شفّته .
- 4- أعرب الكلمات الموجودة بين قوسين في النص .
- 5- حدّد اسم الفاعل من "يتعابثون" "هزئ" .
- 6- ركّب جملة على المنوال التالي "أبى إلا أن يعلو ظهره
ويركبه" .

كنت صغيرا لم أدخل في حدود الشباب، وكان الوقت ضيقا،
وأكثر ما أقضي النهار أمام البيت، اللاعب الصبية من لدائي.
فترة تكون قطارا بخاريا مؤلفا من بضع عشرة قاطرة ليس
بينها مركبة واحدة تفتح جميعها. وأخرى تكون خيلا تصهل
وتتوثب وتضرب الأرض بحوافرها فتزعج المارة وتضطرم
بهم، وطورا نتقاذف بالكرة ونحطم بها زجاج النوافذ فيثور بنا
السكان، ويجلوننا عن الحارة، وتارة نقسم أنفسنا فريقين:
عصابة من اللصوص وضباطا. وأحيانا نعصب لواحد منا
عينيه، ونناري عنه، وينطلق هو وراءنا باحثا، فمن لقي منا وأمسك
به عصبنا له عينيه بدلا منه وهكذا إلى آخر هذه الألعاب
إن كان لها آخر يعرف. وكنت أحققهم جميعا وأشرسهم خلقا
وأشرعهم إلى شجار.

(إبراهيم عبيد القادر المازني)

الاستمالة

- 1- مارأيك في سلوك الكاتب عندما كان صبيا؟ دُل على رأيك
بألفاظ من النص.
- 2- كَوّن للنص خاتمة قصيرة تحدث فيها عن واقعة حدثت لهذا
الطفل جعلته يتوب عن أفعاله السيئة.
- 3- أشكل ما سطر من النص.
- 4- اشرح ما يلي: "خلقا - شجار - يجلوننا".
- 5- أعرب ما يلي: "قاطرة - مركبة - فريقين".
- 6- صرّف "يجلوننا عن الحارة" في المضارع بلام الأمر مع ضمائر
المخاطب (مع الشكل).

كنت أَلْعِبُ ببعض اللّعب وحيداً في الغرفة. وكانت عندي لعبة تتطلب منّي جهداً كبيراً. هذه اللعبة عبارة عن قطار يجري على قضبان من حديد. وكانت هذه القضبان طويلة ومتشعبة، تشغل أرض الغرفة كلها تقريباً وكان تركيبها يستغرق منّي وقتاً كبيراً. وقضيت وقتاً طويلاً في تركيبها، ثمّ في إنزال العربات فوقها، ثمّ في شدّ العربات إلى القاطرة. وأخيراً تمّ ما كنت أرمي إليه. وبدأ القطار يجري فوق قضبانه في سهولة ويسر.

دخلت أختي إلى الغرفة في هذه اللحظة بالذات وهي تحبو. وما كادت ترى القطار يجري حتّى حبت إليه مُعْتَبِطَةً به، ولكنّها لم تكف بذلك، وإنما وضعت يدها الصغيرة على القضبان ورفعتها فتفكّكت أجزاء القطار وأقلب على الأرض. وتبعثرت في لحظة ما جمعتها في ساعات فلم أطق صبراً. ولم يكفني أن أضرخ وأستغيث، وإنما خرجت من الغرفة أجري، ثمّ رجعت وأنا أحمل عصاً كبيرة، أخذت أضربها بها. فبكت المسكينة بكاءً مؤلماً.

وسمع أفراد العائلة في الغرفة المجاورة بكاءها فأقبلوا مسرعين وأقبلت أمّي ورفعتها. وأرادت أن تضربني، فهرّيت فتبعته، ولجأت إلى أبي الذي حماني...

- عبد الحميد بن جاون -

الأسئلة

- 1- أعط النّصّ عنواناً جديداً.
- 2- لو كنت مكان هذا الطفل وفعلت لك اختك ما فعلت ماذا كنت تفعل؟ وهل تحسن هذه العائلة تربية أبنائها؟ أيّد جوابك.
- 4- أكمل النّصّ بخاتمة من عندك تذكر فيها ما تراه مناسباً لإتمامه.
- 5- بالنّصّ جملٌ فعليةٌ عديدةٌ خبرٌ كان، أذكر جملتين منها.
- 6- أعرب ما سطر بالنّصّ: مُعْتَبِطَةٌ - لحظة - لعبة - أستغيث.
- 7- اشرح: تحبو - لجأت - حماني.
- 8- استخرج من النّصّ فعلاً لكلّ نوعٍ من الأفعال المعتلّة (المثال - الأجوف - الناقص).

كان يوماً شديداً أقيظ . . . غَشَتِ الحَرارةُ المَدِينَةَ بِغَلَالَةٍ كَأَنَّهَا طَرُوقٌ
 مِنَ النَّارِ . اجتمع ثلاثة صبية إلى قَوْسٍ يحتمون بظله ويتبارزون في لعبة " نَوَاةِ
 المَشْمَشِ " . . . جمعوا الكُداً صَغيرةً على هَيْئَةِ أَهْرَامَاتٍ مُتقَابِرَةٍ . تَقَفَّعُوا أَحَدُهُمْ
 عَنْهَا خَطُواتٍ . تعلقت نظراته بالنَّوَاةِ الصَّفراءِ . بصق على الأرض ، أَمَرَ على
 بِصَاقِهِ بِقَدَمِهِ المُخَافِيَةَ الصَّغِيرَةَ فَرَسَمَ عَلَى الإسْفَلَتِ الجِافِ خَطّاً شَبَهَ مُسْتَقِيمٍ .
 إِنَّمَا النِّقْطَةُ الَّتِي يَهْوُونَ مِنْهَا تِلْكَ الأَهْرَامَاتُ مِنَ النَّوَى . . . وَقَفَ الصَّبِيُّ مُسْتَقِيمًا
 ثُمَّ أَحْتَى قَامَتَهُ قَلِيلًا تَجَاهَ الأَهْرَامَاتِ وَالَّتِي يَنْوَاةِ المَلْفُوفَةِ بِالزَّرْفِ . وَصَاحَ :
 « أَنَا الْأَوَّلُ » تَبَعَهُ صَدِيقَاهُ . وَتَكَرَّرَ نَظَائِرُ النَّوَاةِ . . . تَارَيْنِ الصَّبِيَّةِ شَجَارَ فَاسْتَأْنَتِ
 الْقِطَّةُ العَسَلِيَّةُ اللَّوْنُ ، وَقَدْ أَحْتَمَتْ بِذَوْرَهَا مِنَ أَلْفِيطِ بِذَلِكَ الْقَوْسِ . أَخَذَتْ
 الْقِطَّةُ تَرَقُّبَ الْأَطْفَالِ بَعَيْنٍ يَقْظَةً ، ثُمَّ تَحَرَّكَ بِبَطْنٍ تَبْتَعِدُ عَنِ الْمَكَانِ ، وَقَدْ
 حَيَّتِ المَشَاجِرَ . . . فَتَحَ بَابَ أَحَدِ الدُّوَرِ وَبَرَزَ مِنْهُ غَلامٌ رَابِعٌ وَخَامِسٌ . . . فَتَحَ بَابَ
 آخَرٍ وَالَّتِي بِغَلامٍ سَادِسٍ . تَغَيَّرَ وَضْعُ المَعْرَكَةِ مِنْ اثْنَيْنِ مُضَادَّيْنِ لِوَاحِدٍ إِلَى ثَلَاثَةٍ
 مُضَادَّيْنِ لثَلَاثَةٍ . . . فَتَحَتْ نَافِذَةٌ تَطَّلُ عَلَى الْقَوْسِ وَارْتَفَعَ صَوْتُ نِسَائِيٍّ رَقِيقٌ :
 « هَلَّا أَنْتَهَيْتُمْ وَعُدْتُمْ إِلَى بُيُوتِكُمْ ؟ » افْتَرَقَ الْأَطْفَالُ بَعْدَ أَنْ دَارَبَتْهُمْ حَدِيثُ صَامِتٍ
 بِالْإِيْعَاءِ وَالْإِشَارَةِ بِفُظْرٍ وَعِيدٍ أَوْ تَهْدِيدٍ . لَفَّ السُّكُونُ الْحَيَّ مِنْ جَدِيدٍ . . .
 عَادَتِ الْقِطَّةُ مَكَانَهَا وَقَدْ رَجَعَتْ إِلَيْهَا الطَّمَأِينَةُ فَأَغْمَضَتْ عَيْنَيْهَا تَنَعُّمًا بِالظِّلِّ .
 (محسن بن ضياف)

الأسئلة

- 1- ماهي غاية الطفل من لَهْفِهِ نَوَاةِ المَشْمَشِ بِالزَّرْفِ ؟
- 2- لَقَدْ بَرَزَ حُبُّ الْأَطْفَالِ لِلْفَوْزِ وَالْإِنْتِصَارِ . فِيمَ يَبْدُو ذَلِكَ ؟
- 3- عَلَامَ يَدُلُّ خُطَابُ الْمَرْأَةِ لِلْمَشَاجِرِ : « هَلَّا أَنْتَهَيْتُمْ وَعُدْتُمْ إِلَى بُيُوتِكُمْ ؟ »
- 4- ماهي ضِدُّ الكَلِمَاتِ التَّالِيَةِ : أَحْنَى - اسْتَأْنَت -
- 5- أَذْكَرُ وَطَبِيفَةٌ مَا تَحْتَهُ سَطْرٌ وَأَشْكَلُ مَا تَحْتَهُ سَطْرَانِ بِالنَّصِّ .
- 6- اسْتَخْرَجَ مِنَ النَّصِّ جُمْلَةً حَالِيَّةً ، ثُمَّ أَجْعَلَ الْحَالَ لَفْظًا مُفْرَدَةً .
- 7- عَوَّضَ هَاتَيْنِ قَوْسَيْنِ بِمُشْتَقٍّ مُنَاسِبٍ يَكُونُ كَلِمَةً وَاحِدَةً : أَلْقَى الصَّبِيُّ
 نَوَاةَ (المكان الذي يرمونه) . صَاحَتِ الْمَرْأَةُ مِنْ (مكان ارتفع)
- 8- الْإِيْعَاءُ : مَا هُوَ نَوْعُ هَذِهِ الصِّيغَةِ ؟ أَذْكَرُ الْفِعْلِ الَّذِي اسْتَنْتَقَتْ
 مِنْهُ فِي صِيغَةِ الْمَاضِي وَالْمَضَارِعِ وَخَاطَبَتْ بِهِ وَلَدًا فَبَنَاتٍ .

اعطى هذا النص كاختبار تجريبي بمدرسة الحكيم كمار قوس سنة 1379

29- كعك العيد

أقبل عيد الفطر باسمًا مُشرقًا، فأحتفل به الناس وأُرتدوا ملابسهم الجدة. وكان الأطفال يلهون فيه بلعبهم ويمرحون، بينما يترن الكبار ويتبادلون التهاني. أما النسوة فهن يتبارزن في ثقيئة الكعك والحلويات.

وفي صبيحة أحد أيام العيد كان أحمد نائمًا في فراشه، فدخلت عليه أمه وقد حملت في يدها طبقًا كبيرًا قد ملأته بصنوف الكعك ووَضَعَتْهُ على نَصْدِ الغُرْفَةِ. وأقبلت على ولدها توفِظُهُ لِيَتَنَاوَلَ الإفطارَ، وَهَضَّ الفتى والنوم مازال يُداعِبُ أَجْفَانَهُ. ومَا أَنْ رَأَى طبق الكعك قَدْ اسْتَقَرَّ فوق النَّصْدِ حَتَّى حَوَّلَ عَنْهُ وَجْهَهُ وهو يقول: حَسْبِي يَا أُمِّي مَا تَنَاوَلْتَهُ مِنْهُ فِي الْيَوْمِ مِنَ الْمَاضِيَيْنِ قَدْ أَثْقَلَ مَعِدَتِي وكَلَّا يُوقِفُ جِهَازِي الْهَضِي بِمَا أَشْتَمَلُ عَلَيْهِ مِنَ السَّمَنِ الْبَلَدِيِّ وَحَسْبِي شَطِيرَةٌ سَهْلَةٌ الْهَضِيمِ مِنَ الْخِيزِ فِي هَذَا الصَّبَاحِ، وَأَعْفِيَنِي مِنَ الْكُوكِ الَّذِي أَتَحَمَّنِي وَعَاقِبِي عَنِ الْإِسْتِغَالِ بِأَيِّ عَمَلٍ مُثْمَرٍ. يَا أُمَاهُ إِنِّي مُقْبِلٌ عَلَى أَمْتِحَانٍ، فَمِنْ وَاجِبِي أَنْ أُسْتَعِدَّ لَهُ فِي نَشَاطٍ وَخَفَةِ وَلَا يُعِينُنِي عَلَيْهِ إِلَّا الْقَلِيلُ مِنَ الطَّعَامِ الْخَفِيفِ.

(مصطفى محمد إبراهيم)

الأسئلة

- 1- لماذا يلهوا الأطفال في عيد الفطر؟
- 2- ماذا تصنع النسوة فيه؟
- 3- لماذا حول الولد وجهه عن الكعك؟
- 4- كيف يعوق الطعام الثقيل عن العمل المثمر؟
- 5- أعرب ما سطر بالنص " يلهون - النسوة - القليل .
- 6- صرّف في المضارع المنصوب مع ضمائر الجمع " ارتدوا ملابسهم "

هاذا في المدينة ؟ ففي كل ميدان عرس وفي كل حي فرح ،
وفي كل شارع مهرجان . ماهذه الوفود ؟ الطرقات كلها مترعات
بالتناس ما فيها موطن قدم حيثما سرت ترقباً من الزهور وستائر
من الحرير وعلى المدينة (سماء) من صفار الأعلام والمصابيح الكهربائية
قد انتظمت حبال قد ارتت بها ثم انعقدت على أشكال العقود والنيّمان
فكان كل شارع (روضة) فتانة وكل بناء عريشة وزد وقل وياسمين
وأعلى الطنافس على الجدران وأعلى الصور معلقات بأقواس النّص
وقد جلّلتها سعف النّخل .

أيّ يوم هذا من أيام المدينة ؟ ألا إنه يوم الفرحة الكبرى ! إنه اليوم
الذي كان يتعنى كل مواطن أن يراه ولا يبالي إذ رآه أن يموت من بعده !
إنه الغاية التي سيرا فيها خمسا وعشرين (سنة) نكاد الحرب وغوض
عُمار الرّدى ونسبح في الدّم ونخطى الجثث ونشق البارود ! لها
الأمية الكبرى التي كنا نتمناها ! إنه يوم الجلاء .

على الطنطاوي

الأسئلة

- 1- ماذا بذل المواطنون في سبيل تحقيق فرحتهم هذه بيوم الجلاء ؟
- 2- أشرح أواخر الكلمات المسطرة بالنّص .
- 3- أشرح : ميدان - الطنافس - نسبح في الدّم
- 4- أشرح ما بين قوسين في النّص .
- 5- صرّف في الأمر "تخطى" ولا تشّ الحركات .

31- عيد بَائِسٍ فقير

نَهَضَ الْطِفْلُ فَأَرْتَدَى مَا قَدْ خَلَعَهُ أَمْسَ بَعْدَ أَنْ غَسَلَتْهُ أُمُّهُ
وَشَدَّتْ فَتَوَقَّهَ وَخَرَّوَقَهُ ثُمَّ تَوَجَّهَ إِلَى وَالِدَتِهِ فَطَبَعَتْ عَلَى
وَجْنَتَيْهِ قُبْلَتَيْنِ نَدِيَّتَيْنِ مَتَمِّمَتَيْنِ لَهُ طُولَ الْعُمْرِ وَتِلْكَ أَعْلَى أَمَانِيهَا
بَعْدَ أَنْ تَوَفَّى وَالِدَهُ ثُمَّ أَذْنَتْهُ مِنْهَا وَمَسَحَتْ لَهُ رَأْسَهُ مَبْتَهِلَةً
إِلَى اللَّهِ بِأَدْعِيَةٍ لَا يَعْجِبُهَا صَغِيرُهَا وَفِي نَفْسِهَا مَا فِيهَا مِنْ لَوْعَةِ الْإِرْمَانِ
بَعْدَ مَوْتِ بَعْلِهَا ثُمَّ نَاولَتْهُ عِيدِيَّةً هِيَ بَيْضَةٌ تَنَاولَهَا عَلَى عَجَلٍ
وَرَاحَ إِلَى فَنَاءِ الْكُوْخِ مَزْهَوًا يَلْعَبُ بِطَرَفِ قَضِيْبَيْنِ مِنْ حديدٍ
تَارَةٍ، وَأُخْرَى يَتْلَاهُ بِتَرْتِيْبِ أَنْوَاعٍ مِنْ عِلْبِ الثَّقَابِ وَالْقَنَانِ
الْفَارِغَةِ أَوْ بَسَدَاتٍ مِنَ الْفِلِينِ كَانَ قَدْ اتَّقَطَّهَا مِنْ زَبَلِ
الشارعِ وَهَكَذَا يُنْهِى نَهَارُهُ، وَمَا عَاشَ مُتَرْفِّحًا إِلَّا فِي مَنَاسِبَاتٍ
قَلِيلَةٍ مِثْلَ يَوْمِهِ هَذَا .

الاسئلة

- 1- اذْكُرْ ثَلَاثَةَ عَوَامِلَ سَبَّبَتْ التَّعَاسَةَ لِهَذِهِ الْعَائِلَةِ ؟
- 2- اُسْكُلْ أَوْ اخْرُجْ الْكَلِمَاتِ الْمُسْطَرَّةَ بِالنَّصِّ ؟
- 3- اِشْرَحْ : خَرَّوَقَهُ - وَجْنَتَيْهِ - مَزْهَوًا ؟
- 4- اَعْرِبْ : عِيدِيَّةً - مَبْتَهِلَةً .
- 5- صَرِّفْ فِي الْأَمْرِ « يَتْلَاهُ » وَلَا تَنْسَ الْحَرَكَاتِ .
- 6- بِالنَّصِّ كَلِمَةً وَاحِدَةً تُشِيرُ إِلَى الْعِيدِ، فَمَا هِيَ ؟

32- الْعِيدُ السَّعِيدُ

- 1- هذا هو العِيد، الدِّنيا مملوءة بالبهجة والسرور، والأطفال فرحون بلبس الثياب الجديدة... إنهم يشترّون الحزامير والمفرقات، ويدهبون إلى الملاهي، ويتأرجحون ويتزلقون، ويلعبون، ويمرحون، ويضحكون، فكل شيء باسم لهم، ضاحك في وجوههم.
 - 2- وهؤلاء الكبار فرحون مبتهجون. فقد جاءهم العيد وهم في صحّة وسلامة فينحّو عليهم أن يستقبلوه أحسن استقبال، وهكذا يقصد بعضهم دور السنما، ويقصد آخرون ملاعب التمثيل في حين يقصد غيرهم المنزهات العامة.
 - 3- وفي العيد يتقابل الناس، ويهتئ بعضهم بعضاً به، ويبتهلون إلى الله أن يعيده عليهم بخير. فلا عجب إذا ما كانت البيوت مملأة بالزائرين والزائرات، ولا عجب إذا ما وُزعت الحلوى، وتبادل القوم الفكاهات والأحاديث الطريفة.
- (احمد امين بقره)

الأسئلة

- 1- أسند عنواناً لكل فقرة من فقرات النص.
- 2- ما العيد المقصود في هذا النص؟
- 3- أيد جوابك بمأثرتيه من عبارات النص.
- 4- العيد فرحة للكبار والصغار. استخرج من النص ما يبيّن ذلك.
- 5- تقم النص بجمل من تحريرك توضع فيها مغزى هذا العيد الديني.
- 6- أعرب: هو العيد - باسم - آخرون - الحلوى
- 7- يشترّون فعل مزيد صرف مجرّده في الأمر واضبطه.
- 8- حوّل "هؤلاء الكبار فرحون مبتهجون فقد جاءهم العيد وهم في صحّة وسلامة" إلى جمع من النسوة، مع تغيير ما يجب تغييره ولا تسه عن الشكل.

ألقى حارس المدرسة نظرة كئيبة على الرواق الطويل الذي تفتح عليه فصول المدرسة وقد شغله سُكون عميق، ثم ذهب إلى فصل من فصولها وطرق الباب مُستأذناً، ودخل مُجهاً صوب المعلم وأسَرَّ في أذنه كلمات، فسَدَّ المعلم نظره نحو التلميذين وناداهما فقام التلميذان وهما يرددان بين المعلم والحارس نظرات مليئة بالقلق والترقب. سأل أحدهما حارس المدرسة "ما الذي أوجب أَسْتدعاءنا من القسم؟" فأجاب الحارس بعد تردد قائلاً: "سَتَقَابِلَانِ المدير" وقطعوا بقية الرواق دون أن يَنبَس أحدهم بكلمة (ودخلا على المدير فرفع رأسه وهويطوي الرسالة بيديه وأطفأ عقب سيجارة في مِرْمَدة فوق المكتب وجعل يردد بصره بينهما) قائلاً: "أرجو أن تكونا رجليين كما ينبغي لتد ثوقي والدكما كما أبلغني أخوكما الأكبر".

الأسئلة

- 1- (أ) لقد ظهرت على التلميذين علائم القلق والخوف. استخرج من النص جملتين تدلّان على ذلك.
- (ب) هل كان الحارس على علم من تَبَأِ الفَاجِعة؟ أيد جوابك بجملة من النص.
- (ج) كيف تلقى المدير خبر وفاة الوالد؟ وبأي وسيلة؟
- 2- أختِمْ النَّصَّ بجملة يقولها الولدان، وتُعْزِية المدير لهما.
- 3- بَيِّنْ مَدْلُولَ: أَسَرَّ في أذنه - دون أن يَنبَس أحدهم بكلمة.
- 4- اِسْتَعْمَلْ سَدَّدَ نحو ... في جملة مفيدة خارجة عن النص.
- 5- اِسْتَعْمَلْ الجَمَلَ الاتِّبَاعِيَّةَ وَأَشْكَلِ الكَلِمَاتِ الَّتِي تَحْتَهَا سَطْرٌ: وفي الطريق سأل أحدهما حارس المدرسة: "لقد ثوقي والدكما".
- 6- عَوِّضِ المَدِيرَ بِ"المَدِيرَيْنِ" في الجملة المَوْجُودَةِ بين قوسين في النص، (و لا تُسْهِ عَنْ الشَّكْلِ).

قَصَدَ عَبْدَ الدَّائِمِ فِرَاشَهُ يَتَحَسَّسُ مَوْضِعَهُ فِي الظَّلَامِ لِأَنَّ
سَيِّدَهُ شُعْبَانَ بَاغَتْهُ بِإِطْفَاءِ النُّورِ فَكَانَ السَّكُونُ رَهِيْبًا وَالظَّلَامُ حَالِكًا،
فَشَعَرَ الْخَادِمَ بِوَحْشَةٍ أَقْلَقَتْ نَوْمَهُ وَأَرَادَ أَنْ يَسْتَأْيِنَ بِسَيِّدِهِ فَتَنَحَّجَّ
وَأَحَّ (لِيُوقِظَهُ) لَكِنَّ سَيِّدَهُ كَانَ لَا هَيَا عَنْهُ بِنَوْمِهِ اللَّذِيذِ. وَفِي هَذِهِ
الْلَّحْظَةِ فَقَطْ عَرَفَ أَنَّهُ يَحْتَلُّ فِرَاشَ الْمَرْحُومَةِ "أَمَّ خَلِيلٍ" وَأَنَّ
هَذَا الْفِرَاشَ كَانَ لَهَا مِنْ قَبْلُ وَأَسْتَعْمَلَتْهُ سِنِينَ طَوِيلَةً وَأَشْبَعَتْهُ
أَنْفَاسُهَا، وَكَانَتْ تَمَلُّ أَحْيَاءَ شَيْمِهَا بِرَأْتِهَا الْغَرِيبَةِ وَخَيْلٍ إِلَيْهِ أَنَّهَا
تُشَارِكُهُ الْفِرَاشَ وَتَنَازِعُهُ فِيهِ وَكَانَ يَشْعُرُ أَنَّ بَأْنَافَاسٍ تَهْبُتُ عَلَى وَجْهِهِ
وَيَسْمَعُ تَارَةً صَوْتًا ضَيْئِلًا يَهْمِسُ فِي أَذُنِهِ فَتَتَهَيَّدُ مَرَّعًا وَبَارْتِعَشُ
فَكَتَّ الْأَسْفَلَ كَأَنَّهُ مَقْرُورٌ فَأَقْسَمَ أَنْ تَكُونَ هَذِهِ اللَّيْلَةُ هِيَ الْأَخِيرَةُ
الَّتِي يَبِيتُهَا فِي هَذَا الْمَنْزِلِ الْمَسْكُونِ بِالْعَفَارِيتِ فَلَمْ يَسْتَطِعْ السَّكُوتَ
فَنَادَى سَيِّدَهُ لَكِنَّ لَاحْيَاةَ لِمَنْ تَنَادَى فَرَحَفَ إِلَى فِرَاشِهِ حَتَّى أَفَاقَهُ
فَأَشْعَلَ الشَّمْعَةَ وَأَخْبَرَهُ بِهَوَاجِسِهِ فَالْتَصَّقَ شُعْبَانُ بِخَادِمِهِ وَجَعَلَا
يُخْفِيَانِ رَأْسَيْهِمَا تَحْتَ اللَّحَافِ وَضَرَبَ الْهَوَاءُ الشُّبَّاءَ فِي هَذِهِ
الْلَّحْظَةِ فَسَمِعَ لَهُ (صَوْت) مَزْعَجٍ وَأَنْطَفَأَتِ الشَّمْعَةُ عَلَى الْإِثْرِ،
فَصَاحَ الْإِثْنَانُ فِي وَقْتٍ وَاحِدٍ كَأَنَّهُمَا يَنْدُبَانِ مَيِّتًا لِحُجَاءِ الْحَيَّرَانِ (فَزَعَيْنِ).

(أَعْطَيْتِ كَاسْتِحْنَانَ تَجْرِبِيَّتِي بِالْكِبَارِيَّةِ)

الأسئلة:

- 1- اشرح: باغته - يهمس - زحف.
- 2- بالنص ثلاثة عوامل أثرت بالخوف في عبد الدائم. فما هي؟
- 3- قال عبد الدائم "إن أم خليل تشاركه الفراش وتنازعه فيه، وأنفاسها تهت على وجهه" فيسر له هذا بما يبعده عنه الخوف.
- 4- أشكل ما تحته سطر في النص وأعرب ما كان بين قوسين.
- 5- ابن الأفعال السطرة بالجمل التالية إلى المجهول وأشكل ما يتغير بعده
شعرا "وأن هذا الفراش كان لها من قبل وأستعملته سنوات وأشبعته أنفاسها"
- 6- صرّف في الأمر "يخفيان" مع: أنما- أنتم ولائته عن الشكل.
- 7- صيغ اسم الفاعل واسم المفعول والمصدر من "نادى"

كان قاسم يجلس على مقعد في مؤخرة العربة منتظر اتحرك القطار وهو يضع قفّته بين ركبتيه، ولَمَّا أُنْسَتْ عَيْنَاه ظلام العربة أَبْصَرَ قبالة شيخاً يدينا يجلس مُتَقِيّاً في بُرْسٍ أبيض، وكان هذا الشيخ كتمثال الشمع لا يُبْدِي حراكاً ولا يَبْهُ حركات المسافرين، فَأَبْتَدَأَ قاسم بالتحية ولكنه لم يَزِدْ التحية إلا بأحسن منها ولا يَمْتثلها، فَأَسْرَقَ قاسم في نفسه : « هذا عجوز قليل الأدب ، لكنني مجبور على مُرافقته ومُحادثته مادامت القاطرة خالية إلا منّا الإثنين » .

كان قاسم في حاجة إلى بَيْتٍ شَكْوَى كتمها مدة طويلة ، فَأَخَذَ في إلقاء حديثه . قال للشيخ : « لَقَدْ تَأَلَّمْتُ وَعَانَيْتُ فِي هَذِهِ السَّنِينَ الْقَلِيلَةِ الشَّيْءَ الْكَثِيرَ ، لَقَدْ كُنْتُ فِي السَّجْنِ وَلَمْ أَطْلُقْ إِلَّا اليوم أَمْسَ ، أَتَدْرِي لِمَاذَا سَجَنْتُ ؟ لِأَنِّي دَافَعْتُ عَنْ مَظْلُومٍ . أَرَأَيْكَ لَا تَجِيبُ إِعْكَاءَ الْحَقِّ ، سَأَقْصِي عَلَيْكَ الْحَادِثَةَ مِنْ أَوَّلِهَا إِلَى آخِرِهَا . وَقَدْ قَسَمَ حكايته . فلم يَتَحَرَّكْ الشيخ من حديثه ولا مِنْ صَفِيرِ القاطرة . فَأَمْسَكَ قاسم كَفِّهِ مُتَسَائِلاً : يَا أَبِي ... يَا أَبِي ... أَسَمِعْتَ قِصَّتِي ؟ أَجَابَ الْعَجُوزُ بِصَوْتٍ أَجَشٍّ : أَبْ .. أَبْ .. أَبُوءُ .. بَا .. أَمْ .

الاستئالة

1- (أ) هل يتّصف الشيخ حقيقة بأنه قليل الأدب ؟ لماذا ؟

(ب) لماذا أراد قاسم أن يَقْصُ حكايته على الشيخ ؟

(ج) ممّا اغتاظ قاسم ؟

2- ما معنى : لا يَبْهُ - عَانَيْتُ - ما هو ضدّ : كُتِمَ .

3- عوّض الكلمة المسطرة بمرادفها : سأَقْصِي عَلَيْكَ الْحَادِثَةَ مِنْ أَوَّلِهَا إِلَى آخِرِهَا .

4- أَعْرَبَ الكلمات التي تحتها سطر واحد ثمّ أَشْكَلَ التي تحتها سطران .

5- عوّض ما هو مُسَطَّر في الجملة التالية بمفعول لأجله : سَجَنْتُ لِأَنِّي

دَافَعْتُ عَنْ مَظْلُومٍ .

6- أَسَيَّدَ (ارتقى على مقعده وهو يقول: كُنْتُ مَسْجُوناً) إلى جمع الغائبات ،

ثم إلى الغائبين . ولا تشبه عن الشكل .

36- بائع الصحف الصغير

تجاوز العاشرة من عمره بقليل، يسير وثباتاً بحسده التحيل، وعلى جبينه تقرأ قصة الجهاد من أجل الحياة تحت يديه حصى ملأها كبيراً برزت منه أطراف صحف ومجلات كثيرة، وعلى جانبيه تستقر جعبة من الجملد يضع فيها نقوده. يقفز كالأرنب الصغير، يلحق بالسيارات والمحافلات والقاطرات يحاول إيقاف المارة، وينادي بأعلى صوته: «العمل، الصباح، الإذاعة، عرفان، لا بريس...» يشتعل حيوية ونشاطاً ورغبة في الحصول على القوت اليومي يعرق الجبين، يقف فجأة مخاطباً أحد الزبائن «آية صحيفة تريد يا سيدي؟ تفضل...» ويعاود النداء وهو لا يبالي بهذا الفئس من العرق الذي يتصبب من جبينه، بل يعسحه بكم قميصه، وهو منهمك في ترتيب صحفه ومجلاته، ويلتفت باحثاً بعينه البراقعتين في كل جهة عن زبون جديد. كم يلد لك أن ترى هذا الصغير اللقدام الذي أطرده عنه أشباح العوز والفاقة وأعتمد على نفسه يكافح من أجل العيش الكريم، ينهض والنجوم في السماء ليهرول إلى إدارة الجريدة والطبعة، ويسرع لك بصحيفتك وأنت لم ترل في فراشك تغط في سبات عميق. سيكون سرورك عظيماً لو شا هدته وقد أشرقت عيناها ببريق الفرح والأطمئنان لأنه استطاع أن يبيع قسماً كبيراً من حمله الثقيل، وضمن لنفسه ثمن قوته.

الاستعانة

- 1- أذكر ثلاث صفات أمتاز بها الطفل؟
- 2- استخرج من النص تغييرين يدلان على نشاط هذا الطفل.
- 3- اشرح المفردات الآتية: لا يبالي - مقدم - العوز.
- 4- أذكر وظيفة الكلمات المستطرة في النص: المارة - منهمك - يهرول.
- 5- أشكل أواخر الكلمات المستطرة في الجملة التالية: كم يلد لك أن ترى هذا الصغير المقدام الذي أطرده عنه أشباح العوز والفاقة.
- 6- ايت بمرادف «التحيل» وبضده.
- 7- يقفز كالأرنب الصغير، يلحق بالسيارات والمحافلات والقاطرات، يحاول إيقاف المارة وينادي بأعلى صوته «حوّل هذه الجملة مخاطباً سماع الشكل.

كان المطر ينزل رذاذا فيلسع كتفه الغارى بقطراته الباردة كأنها السنة من نار يحس منها بالعم يتلوى له بدنه الأسمر المغير، ويشعر كأن تلك القطرات التي تصيب كتفه تحترق الجلد واللحم والعظام، فتستقر في قلبه كأنها نبال مسمومة. وكان يمد يده من حين لآخر إلى أطراف أطماره محاولاً أن يعطلي مكاناً عارياً. ولكنها كلها تحولت إلى مكان زكت الآخر عرضة للزعمير. وكان جميع كيانه يرتعد ويرتعش ولو اقتربت سمعت اضطكاك أسنانه واضحا جلياً.

ولو وجد المسكين لقمة يملأ بها جوفه لدفع عنه الدفء الداخلي بعض الزعمير الجارح، ولكن هذا الجوف قضى ثلاثة أيام بلياليها طاوياً خاوياً، فأضاف إلى همه هماً، وأصبح لا يستطيع إسكات الجوع، الذي ينمش كيانه نهشاً. نعم ثلاثة أيام بلياليها، وهو كلما امتدت يده المرتعشة لأحد العابرين طلباً للأحسان إليه لا يسمع إلا إجابة واحدة لا تتغير: يفتح الله

محمد المرزوقي

الأسئلة

- 1- يحس الفقير بالأم متعددة: (أ) أذكرهم أسبابها. (ب) أيد كل سبب بعبارة من النص.
 - 2- ما الذي دفع هذا البائس إلى التسول؟
 - 3- هل بإمكان هذا الفقير أن لا يضطر إلى التسول بالاعتماد على نفسه؟ إن كان الجواب "نعم"، فكيف يمكن ذلك؟ وإن كان الجواب "لا"، فلماذا؟
 - 4- اشرح: الزعمير - طاوياً خاوياً - وأستعمل "ينمش" في جملة مفيدة.
 - 5- أذكر وظيفة الكلمات التي تحتها سطر واحد ثم أشكل التي تحتها سطران.
 - 6- الفقير قضى ثلاثة أيام طاوياً خاوياً.
- الفقرات
- الفقراء
- نحن
- أقيم الجمل أعلاه مع الشكل .

سهرنا بجواره نرعا طول الليل فقد كان في شدة المرض والإغفاء، ومع تباشير الفجر أخذته إغفاءة، فتقدّدت بجواره، وأنا نصف نائم. ولم ألتفت أن تنبّهت على صوته، وهو يهت من نومه مذعورا كأن أحدا أيقظه بقوة. ولم ينظر إليّ بل اتّجه مباشرة إلى بيت الحمام في سرعة عجيبة أذهلتني فلحقت به أنت تفسير عما أصابه، وإذا به يرّد في بساطة وبراءة أنه يخشى أن يتأخّر عن المدرسة.

فأبتسمت وأفهمته أنه يجب أن يستريح اليوم بعد عناء الليلة الماضية، فاستغرب قولي ومضى يستعد. ولما أمرته في شدة أن يبقى نظرا ليّ طويلا ثم بكى وظلّ يستعطفني وأنا في حيرة من أمره، فشق عليّ أن أحرمه لذة الانتصار ورافقتّه إلى باب الفضل وأوصيت معلمه به خيرا.

الأسئلة

- 1- ابحث عن عنوان مناسب لهذا النص، غير عنوانه المذكور أعلاه.
- 2- اذكر صفتين مناسبتين لهذا الطفل، ثم دعّم كل صفة بعبارة تستخرجها من النص.
- 3- اشرح: نرعا - إغفاءة - شق عليّ.
- 4- انسخ الجملة التالية وأشكّل الكلمات التي تحتها سطر:
"لم ينظر إليّ بل اتّجه مباشرة إلى بيت الحمام"
- 5- أدخل "لا الناهية" على هذه الجملة:
"يهت من نومه مذعورا" مستعلا الضمائر التالية مع الشكل: أنت - أنت - أنتما - أنتم - أنتن.

زعموا أنه كان في بعض المدن، طيب له وفق وعلم، وكان ذا فطنة فيما يجري على يده من المعالجات، فكبر ذلك الطيب وضعف بصره. وكان لعلك تلك المدينة ابنٌ وحيدٌ فأصابه مرضٌ. فجيء بهذا الطيب، فلما حضر سأل الفتى عن وجعه، وما يجد، فأخبره، فعرف داءه ودواءه وقال: "لو كنت أبصر لجمعت الأخلاط على معرفتي بأجناسها، ولا أثق في ذلك بأحد غيري". (وكان في المدينة رجل جاهل، قبله الخبر، فأتاهم وأدعى علم الطب، وأغلقهم بأنه خبيرٌ بمعرفة أخلاط الأدوية)، والعقاقير، عارف بطبائع الأدوية المركبة والمفردة. فأمره الملك أن يدخل خزانة الأدوية، فيأخذ من أخلاط الدواء حاجته. فلما دخل الجاهل الخزانة، وعرضت عليه الأدوية، ولا يدرى ما هي ولا لئها معرفة، أخذ في جملة ما أخذ منها صرة فيها سمٌ قاتل يوقته ودافه بالأدوية، ولا يعلم أمره، ولا معرفة عنده بجنسه. فلما عرف الملك ذلك دعا الجاهل فسأله من ذلك الدواء، فمات من ساعته.

(عبد الله بن المقفع)

الأسئلة

- 1- لِمَ أمتنع الطيب العارف عن مداواة هذا المريض ؟
- 2- لِمَ أدعى المتطبيب معرفة الأدوية وكيفية العلاج ؟
- 3- مَا كانت نتيجة جهله وبعده عن وقت ؟
- 4- أذكر وظيفة الكلمات المسطرة: طيب - ذا فطنة - الأدوية - سم
- 5- استخ وأضبط بالشكل مايلي "فكبر ذلك الطيب وضعف بصره"
- 6- حوّل الرّجل إلى رجلين اثنين وغير ما يجب تغييره مع الشكل وذلك من قول الكاتب: "كان في المدينة رجل... إلى بمعرفة أخلاط الأدوية"
- 7- فسّر، فطنة خبير -

يقولون إنَّ الإنسان يأكل ليعيش، ولكنِّي أعيش في هذه الأيام
لأكل، أكل بشراهة ونهم، حتَّى أحسَّ الامتلاء، ولا يَبْقَى في المعدة
مكان لِذَرَّةٍ. (فَادْعُ الطَّعَامَ أَسِفاً وانظر إلى الأطباق وما فيها نظراً
الموتع الحزين)، ثم أقوم إلى كتابي فأفتحهُ أو إلى شبَّاتي أطلُّ منه، أتَلَحَّى
بهذا أو بذاك حتَّى أحسَّ أو أَوْهَمُ أَنِّي أحسَّ جوعاً، فأدعو
بِالطَّعَامِ، أو تمضي ثلاثُ ساعات فأكل وتولِّمُ أكرَّ جاعاً. ألَمْ يقل
لي الطَّبيبُ: "كلَّ كلِّ ثلاث ساعات" ذاك لَأَنِّي لبثت
عشرين يوماً أَتَشَتَّى قِطْعَةَ الخُبْرِ، فأطْلُبُها، وأَلَحُّ في طلبها،
فتمتنع عني وأحرَمها فأراها في منامي وأحلم بها في يقظتي...
فأتخيَّل أَنِّي قد فلتتها فإذا أنا لَمْ أَتَلْ إِلَّا هَذَا اللَّبَنَ الَّذِي برمت
به وملئت منه والذي كرهت لأجله كلَّ أبض، حتَّى يبيض الفجر.
ثمَّ فرَّج اللهُ عَنِّي بعد الصَّيْقِ وأنا الَّذي ما أَشْتَهِي مِنَ الأَطْعَمَةِ فكيف
لَا أَهْجُمُ عليها بشراهة ونهم، وكيف تبلغ بي الحِمَاقَةُ أَن أقوم
عن المائدة وفي الأطباق بَقِيَّة؟

(علي الطنطاوي بمصر)

الأسئلة

- 1- اختر عنواناً آخر للنص.
- 2- هل تجد في النص ما يشير إلى أنَّ الكاتب كان كثيراً الأكل قبل مرضه؟
- 3- لماذا تفسر شراسته ونهمة بعد مرضه؟
- 4- اشرح "حتَّى أحسَّ الامتلاء - أحرَمها - أدع الطَّعَامَ".
- 5- أذكر وظيفة الكلمات المسطرة في النص: مكان - نظرة - جاعاً - الحِمَاقَةُ - بقية.
- 6- "يقولون إنَّ الإنسان يأكل ليعيش، ولكنِّي أعيش في هذه الأيام لأكل" اشرح شكلاً تاماً الكلمات المسطرة في هذه الجملة.
- 7- عُدْ إلى النصِّ وأسند الجملة الموجودة بين قوسين إلى ضمير المخاطبة.
- 8- "أدع" ما هو ماضي هذا الفعل؟ أسند في الأمر إلى المخاطب المفرد وجمع المخاطبين وجمع المخاطبات.

41. رقص الغريال

هَإِنْ تَهَزَّ يَدُ الْمُغْرِبِ حَتَّى يَنْتَقِضَ كُلُّ مَا فِيهِ... فَالْحُبُوبُ
تَدُورُ عَلَى ذَاتِهَا وَبَعْضُهَا عَلَى بَعْضٍ كَأَنَّهَا جَمَاعَةٌ مِنَ السَّكَارَى فِي لَيْلَةٍ خَمْرٍ
وَالْأَحْسَاكُ تَتَكَثَّلُ وَتَجْتَمِعُ فَوْقَ الْحُبُوبِ تَجْمَعُ الرِّعْوَةُ فِي أَعْلَى الْقَدَرِ
وَالْتَّرَابُ وَالْحُبُوبُ الْمَهْزِيلَةُ الدَّيْمَةُ تَمُتُّ مِنْ ثَقُوبِ الْغُرَيَالِ أَنْهَالُ
الدَّمْعِ مِنَ الْعَيْنِ أَوْ الطَّلُّ مِنَ السَّحَابِ. وَالْحَصَى تَرْتَطِمُ وَتَتَدَافَعُ وَتَحْتَبِئُ
تَحْتَ الْحُبُوبِ فِي أَسْفَلِ الْغُرَيَالِ نَاسِيَةً أَنَّ عَيْنَ الْمُغْرِبِ لَنْ تَغْفَلَ عَنْهَا
أَيْنَمَا كَانَتْ وَأَنَّ يَدَهُ سَتَنْشُلُهَا فِي النِّهَايَةِ مِنْ مَخَابِئِهَا وَتَطْرَحُ بِهَا جَانِبًا.

(ميخائيل نعيمة)

الاسئلة

- 1- لماذا شبه الكاتب تكثر الأحساك فوق الحبوب بتجمع الرعوة في أعلى
القدر؟
- 2- لماذا كانت الحصى تحتبئ تحت الحبوب؟ كيف كان المغرب ينشلها
من مخابئها؟
- 3- اشرح العبارات التالية: تدور على ذاتها - تموت أنهار الطل من
السحاب - تطرح بها جانباً.
- 4- أعرب الكلمات المستطعة من النص.
- 5- صرّف "تدور" في الأمر مع الضبط بالحركات.
- 6- كمل النص بسطر أو سطرين مضمناً تخريك بعض أسماء
الألة.

استيقظ إبراهيم على صوت بقرة، فدفع يده تحت الوسادة وتناول الساعة فآلفها الثالثة صباحاً فعاد وأغمض عينيه وفي ظنه أن البقرة ستكف عن هذا الصخب الذي جاء قبل أوانه، ولكن البقرة على ما يظهر، كانت تعتقد أن الليل قد انحسر، وأن الصبح قد طلع. فوثب عن السرير إلى النافذة، فإذا السماء صافية والشمس مضيئة، فرأى البقرة إلى جانب الباب وقد مَطَّت عنقها ورفعت عينيها إلى السماء، ولم يكن يعرف البقرة إلا في الصورة فجعل يصيح بها: "هش.. هش" ويوهيها أنه سيقفلها بشيء غير أن صيحاته وحركاته وإشارات كانت تنوشتها كأنما سرها أن تعرف أن أصواتها مستمعا كما يشجع الغني أن يرى الطرب ينجح سماعه. فلما رأى ذلك توهم أن ظنوره لها هو الذي يشجعها فأغلق النافذة وتحري أن يحدث في إغلاقتها ضجيجا أكثر مما تدعو إليه الحاجة. وكأنما حسبت البقرة أن احتجابه كان لتقصير منها في الأداء، فأطلقت أقوى أصواتها، وكانت جفونه سيطبقها الغاس فأطارت فجرو نفسه إلى مقعد خشبي جذو القماش، وأشعل سيجارة ومضى يفكر في "هدوء الریف".

إبراهيم عبد القادر المازني (بقرة)

الاسئلة

- 1- أ. اجعل للنص عنوانا مناسبا غير عنوانه المذكور.
ب. هل أن إبراهيم ريفي أم حضري؟ ما يدل على ذلك في النص؟
ج. لماذا أطلقت البقرة أقوى أصواتها عند ما أغلق إبراهيم النافذة؟
- 2- اشرح: قالها - الصخب - انحسر - يوهيها -
- 3- أ. اسخ اجملة الآية وأشكل ما سطر منها: وفي ظنه أن البقرة ستكف عن هذا الصخب الذي جاء قبل أوانه.
ب. اذكر وظيفة الكلمات والعبارات المسطرة في النص.
- 4- أ. اسخ اجملة الواردة بين قوسين في النص وأجعل الحديث حول بيتين.
ب. صرّف "وثب عن السرير" في الأضرب "أنت - أتم - أنتع" (مع الشكل).
ج. اشتق اسم الفاعل واسم المفعول والمصدر من "أغلق"

لقد عَرَفْتَه منذ صغري في صورة جَحَشٍ اشْتَرَاهُ لِي أَهْلِي وَجَعَلُوهُ
لِنَزْهَتِي فِي الرَّيْفِ، وَكَانَتْ لَهُ بِرَدْعَةٍ صَغِيرَةٍ حَمَاءٌ لَا أَنْسَاهَا...
وَكُنَّا خَيْرَ رَفِيقَيْنِ لَا يَنْتَرِقُ إِلَّا اللَّتَّوْمُ. فَقَدْ كَانَ فِي مِثْلِ سَيِّئِي
أَيُّ فِي طَوْرِ الطَّفُولَةِ مِنْ فِصِيلَتِهِ، كَمَا كُنْتُ أَنَا فِي طَوْرِ الطَّفُولَةِ مِنْ جَنَسِي.
عَلَى هَذِهِ الْحَالِ مِنَ الْمُوَدَّةِ عَشْنَا حَتَّى فَرَقْتُ بَيْنَنَا (الْأَيَّامُ)
فَذَهَبْتُ أَنَا إِلَى (مَدَارِسِ) الْحَضَرِ وَبَقِيَ هُوَ فِي رَيْفِهِ. وَعُدْتُ فِي الصَّيْفِ
بَعْدَ أَعْوَامٍ فَوَجَدْتُ أَنَّ الْحَيَاةَ قَدْ تَنَكَّرَتْ لَهُ! قَالَ بَرْدَعَةُ الْحَمَاءِ قَدْ
نَزَعْتُ مِنْ فَوْقَ ظَهْرِهِ، وَأَلْقَى بِهَا فِي مَكَانٍ مَهْجُورٍ، وَوَضَعَ مَكَانَهَا
(زَنْبِيلًا) يَحْمِلُ فِيهِ التُّرَابَ وَالطِّينَ. قَدْ تَوَثَّ عَنْهُ وَمَسَحَتْ رَأْسَهُ
أَلْمَعْفَرُ بِكَفِّي، فَظَرَأْتُ نِظْرَةً حَزِينَةً، وَكَأَنَّهُ يَقُولُ لِي: «أَرَأَيْتَ؟
لَقَدْ ذَهَبَتْ الطَّفُولَةُ وَوَلَّتْ أَيَّامُ الْهَنَاءِ.»

- توفيق الحكيم -

الأسئلة

- 1- عاش الحمار فترتين مختلفتين حدّد كل فترة وأسند لها عنواناً.
- 2- أشعر الحمار رفيقه بسوء حاله. فيم يبدو ذلك؟
- 3- اشرح العبارات التالية: الحياة قد تنكرت له - مكان مهجور - رأسه المعفر -
- 4- أعرب الكلمات المسطرة: بردعة - الطفولة - نظرة.
- 5- استخ الكلمات الموضوعية بين قوسين وأشكلمها.
- 6- صرّف «دنا» في المضارع المجزوم بلام الأمر مع ضمائر الخطاب.
- 7- صيغ اسم الفاعل والصدر من فعل «تنكر» واسم المكان من فعل «وضع» ولا تشه عنه وضع جميع الحركات في الصرف والتصرف.

أدخل أعرابي على كسرى ليتعجب من جفائه وجماله، فقال له:
أي شيء أطيب تحما؟ قال: الجمل. قال: فأني شيء أبعد صوتاً؟
قال: الجمل. قال: فأني شيء أنمض بأحمل الثقل؟ قال: الجمل.
قال كسرى: كيف يكون لحم الجمل أطيب من الدجاج والبط والفراخ
والدجاج والجداء؟ قال: يطبخ لحم الجمل بماء وملح، ويطبخ ما ذكرت
بماء وملح، حتى يعرف فضل ما بين الطعمين. قال: كيف يكون الجمل
أبعد صوتاً، ونحن نسمع الصوت من الكركي من كذا وكذا أميلاً؟
قال الأعرابي: ضع الكركي مكان الجمل، وضع الجمل في مكان الكركي
حتى تعرف أيهما أبعد صوتاً. قال كسرى: كيف تزعم أن الجمل أحمل
للحمل الثقل، والفيل يحمل كذا وكذا رطلاً؟ قال: (ليبرك
الفيل، ويبرك الجمل، وليحمل على الفيل حمل الجمل، فإن نهض
به فهو أحمل للأثقال).

المحافظ (البيان والتبيين)

الاستئلة

- 1- هل حقق كسرى بُغيته من دعوة الأعرابي؟
ب- ماد ليك على ذلك؟
ج- بماذا تصف هذا الأعرابي؟
- 2- أذكر وظيفة الكلمات المسطرة في النص.
- 3- أسخ الجمل المحصورة بين قوسين (في النص) وأشكلمها.
- 4- حوّل النص كما لو أن كسرى يجادل جمعاً من النبوة وذلك
من أول النص حتى... فأني شيء أنمض بأحمل الثقل؟
ولا سنه عن شكل الأفعال التي طرأ عليها تغيير.

صَاقَتْ سُبُلَ الْعَيْشِ بِسَعْدٍ حَتَّى بَاعَ كُلَّ مَا يَمْلِكُ وَلَمْ يَبْقَ لَهُ إِلَّا بَارِزَانِ
كَانَ يَصْطَادُ بِهِمَا وَتَمَرٌ عَلَيْهِ يَبِيعُ مَا يَوْجَعُ عَلَيْهِ ضَيْقُ الْحَالِ فَرَأَى أَنَّهُ لَا بَدَّ مِنْ
التَّخَالُصِ مِنَ الْبَارِزَيْنِ وَقَدْ أَصْبَحَ عَاجِزًا عَلَى السَّهْرِ عَلَيْهِمَا وَتَذَكَّرَ أَنَّ لَهُ أَصْدِقَاءَ
كَثِيرِينَ مِنْ رُؤَسَاءِ الْعَشَائِرِ وَشُيُوخِ الْقَبَائِلِ فَقَرَّرَ أَنْ يُهْدِيَ الْبَارِزَيْنِ لِمَنْ
يَعْرِفُ قِيَمَتَهُمَا وَيَسْتَطِيعُ السَّهْرَ عَلَيْهِمَا فَقَصَدَ أَحَدَ شُيُوخِ الْقَبَائِلِ "عَبْدَ
الْبَاسِطِ" وَكَانَ يَتَوَسَّمُ فِيهِ النَّبْلَ وَأَهْدَاهُمَا إِلَيْهِ فَاسْتَضَافَهُ شَيْخُ الْقَبِيلَةِ
وَأَكْرَمَهُ . وَبَعْدَ مَضِيِّ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ وَدَّعَ الشَّيْخُ سَعْدًا وَأَهْدَاهُ مِائَةَ شَاةٍ
فَشَكَرَهُ سَعْدٌ وَأَخَذَ طَرِيقَ الْعُودَةِ يَسُوقُ الْغَنَمَ أَمَامَهُ . وَعِنْدَ مَا غَابَ فِي
الْأَفْقِ ، اجْتَمَعَ الشَّيْخُ بِأَهْلِهِ فَالْتَفَتَ إِلَيْهِ أَحَدُهُمْ وَقَالَ لَهُ : "هَذَا الْفَقِيرُ
الْمُعْدِمُ تَكْفِيهِ عَشْرَةٌ مِنَ الْغَنَمِ وَأَنْتَ أَعْطَيْتَهُ مِائَةَ " فَرَجَعَ لِلشَّيْخِ رُشْدُهُ وَقَالَ :
"إِلْحَقُوهُ .. وَأَتَوْنِي بِهِ " . فَلَمَّا أَتَى سَعْدٌ وَالْغَنَمَ أَمَامَهُ لَمْ يَعْرِفِ الشَّيْخُ
كَيْفَ يُخَاطِبُهُ وَبَدَتْ عَلَى وَجْهِهِ عِلَامَاتُ الْحِزَّةِ فَقَالَ لَهُ سَعْدٌ : "هَا أَنَا يَا
سَيِّدِي مَا تَبَغْنِي مَتَى ؟" فَقَالَ الشَّيْخُ : "أَرَدْتُ أَنْ أَسْأَلَكَ عَنْ الْبَارِزَيْنِ ،
أَيُّهُمَا الْأَنْثَى ؟" فَقَالَ سَعْدٌ : "الْأَمْرُ سَهْلٌ ، الْأَنْثَى هِيَ الَّتِي تَسْمَعُ مِنْ
أَذْنِهَا ، وَالذَّكَرُ هُوَ الَّذِي يَسْمَعُ مِنْ رَأْسِهِ " .
فَقَالَ الشَّيْخُ وَقَدْ أَحْمَرَتْ وَجْهُهُ خَجَلًا : "انْصَرَفْ عَلَى بَرَكَةِ اللَّهِ " .

الأسئلة

- 1- (أ) مَاذَا فَعَلَ سَعْدٌ عِنْدَمَا ارْجَعَ وَغَنَمَهُ إِلَى عَبْدِ الْبَاسِطِ ؟ أَيُّهُ قَوْلُكَ بَدَّ لِيْلَيْنِ .
(ب) مَاذَا يَرِيدُ سَعْدٌ بِقَوْلِهِ : "الْأَنْثَى هِيَ الَّتِي تَسْمَعُ مِنْ أَذْنِهَا وَالذَّكَرُ هُوَ الَّذِي يَسْمَعُ مِنْ رَأْسِهِ ؟"
(ج) لَقَدْ اخْتَارَ سَعْدُ الشَّيْخَ عَبْدَ الْبَاسِطِ دُونَ سَائِرِ رُؤَسَاءِ الْقَبَائِلِ الْآخَرَى لِشَيْءٍ مَا . فَمَا هُوَ ذَلِكَ ؟
(د) لِمَ لَمْ يَسْتَرْجِعِ الشَّيْخُ عَبْدَ الْبَاسِطِ غَنَمَهُ عِنْدَمَا رَجَعَ بِهَا سَعْدٌ ؟
- 2 اشرح : أَلَحَّ عَلَيْهِ ضَيْقُ الْحَالِ - رَجَعَ لِلشَّيْخِ رُشْدُهُ ؟
- 3 (أ) أذكرْ وَظيفَةَ الْكَلِمَاتِ الَّتِي تَحْتُمَا سَطْرًا وَاحِدًا ، ثُمَّ أَشْكِلِ الَّتِي تَحْتُمَا سَطْرَانِ .
(ب) ابْنِ الْجُمْلَتَيْنِ التَّالِيَتَيْنِ لِلْمَعْجُولِ وَأَشْكِلُهُمَا : "وَدَّعَ الشَّيْخُ سَعْدًا وَأَهْدَاهُ مِائَةَ شَاةٍ -
(ج) عَوَّضَ الْكَلِمَاتِ الْمُسَطَّرَةِ بِحَالٍ مَفْرُوعَةٍ " وَأَخَذَ طَرِيقَ الْعُودَةِ يَسُوقُ الْغَنَمَ أَمَامَهُ .
فَالْتَفَتَ إِلَيْهِ أَحَدُهُمْ وَقَالَ لَهُ " .
- 4- وَاَصِلِ الْكِتَابَةَ هَكَذَا : "صَاقَتْ سُبُلَ الْعَيْشِ بِكَ يَا زَيْنَبُ ... إِلَى قَوْلِهِ : يَصْطَادُ بِهِمَا .
- 5- صُغِ الْمَصْدَرُ وَأَسْمِ الْفَاعِلَ مِنْ "بَاعَ" "الْتَفَتَ" وَأَشْكِلُهُمَا .

صَجِبَ طِفِيلِيَّ رَجُلًا فِي سَفَرٍ. فَلَمَّا نَزَلَ لَا بَعْضَ الْمَنَازِلِ،
 قَالَ لَهُ الرَّجُلُ: خَذْ دِرْهَمًا وَأَمْضِ وَأَشْتَرِ لَنَا حَمًا. فَقَالَ لَهُ
 الطِّفِيلِيَّ: قُمْ أَنْتِ وَأَشْتَرِي! وَاللَّهِ إِنِّي لَتَعَبٌ، فَمَضَى الرَّجُلُ
 فَاشْتَرَاهُ. ثُمَّ قَالَ لَهُ الرَّجُلُ: قُمْ فَأُطْعِمْهُ! فَقَالَ: لَا أَحْسَنُ.
 فَقَامَ الرَّجُلُ، ثُمَّ قَالَ الرَّجُلُ لِلطِّفِيلِيَّ: قُمْ فَأَتَرِدْ! فَقَالَ:
 وَاللَّهِ إِنِّي كَسْلَانٌ. فَبَتَرَدَ ثُمَّ قَالَ لَهُ: قُمْ فَأَعْتَرِفْ!
 قَالَ: أَحْشِي أَنْ يَنْقَلِبَ الْعَرَقُ عَلَى ثِيَابِي. فَعَرَفَ الرَّجُلُ حَتَّى
 أَرْقَى الثَّرِيدَ. فَقَالَ لَهُ: قُمْ الْآنَ فَكُلْ! قَالَ الطِّفِيلِيَّ: نَعَمْ
 إِلَى مَتَى هَذَا الْخِلَافُ؟ قَدْ اسْتَحْيَيْتُ وَاللَّهِ مِنْ كَثْرَةِ
 خِلَافِكَ. وَتَقَدَّمَ فَأَكَلَ.

الأسئلة

- 1- بَيِّنْ أَنَّ الطِّفِيلِيَّ ذَكَى وَوَضَّحَ كَلَامَكَ بِجُمْلٍ تَسْتَخْرِجُهَا مِنَ الْقِصَّةِ .
- 2- اِشْرَحْ الْمَفْرَدَاتِ التَّالِيَةَ " طِفِيلِيَّ - أَحْسَنُ - اِغْتَرَفَ -
- 3- مَاذَا يَعْني الطِّفِيلِيَّ بِقَوْلِهِ: " قَدْ اسْتَحْيَيْتُ وَاللَّهِ مِنْ كَثْرَةِ خِلَافِكَ؟
- 4- حَاوِلْ أَنْ تَأْتِيَ بِفِكْرَةٍ أُخْرَى غَيْرَ فِكْرَةِ الطِّفِيلِيَّ تَتِمَكَّنُ بِهَا مِنَ الْأَكْلِ.
- 5- اِشْرَحْ الْفَقْرَةَ الْأَخِيرَةَ (قَالَ أَحْشِي أَنْ يَنْقَلِبَ... إِلَى آخِرِ النَّصِّ)
 كَمَا لَوْ كَانَ عُنْوَانُ النَّصِّ "طِفِيلِيَّانِ وَمَسَافِرُ"
- 6- اَحْرِبِ الْكَلِمَاتِ الْمُسَطَّرَةَ فِي النَّصِّ .
- 7- " حَتَّى ارْتَوَى الثَّرِيدَ " أَكِدِ الْجُمْلَةَ ، ثُمَّ اسْتَخْرِجِ اسْمَ الْفَاعِلِ
 وَالْمُصَدَّرِ مَتَى فَعَلَهَا .

أَعْطِيَ هَذَا النَّهْيَ بِأَحَدِي اِمْتِحَانَاتِ الدُّخُولِ إِلَى الثَّانَوِيَّةِ

وَضَع سَطْلاً صَغِيراً عَلَى الْأَرْضِ وَأَسَدَ إِلَيْهِ فُرْشَةً طَوِيلَةً،
وَحَظَّ حَافِظَةُ الْإِعلاناتِ عَلَى الْمَقْعَدِ الْحَشَبِيِّ ثُمَّ أَمْسَكَ الرَّخِيفَ
بِكِلْتَا يَدَيْهِ، وَقَضَمَ الْخُبْزَ وَشَرِبَ لَحْمَ الْبَارِدِ. انْتَابَهُ الْمِ
حَادٌ فِي رِجْلِهِ، فَفَتَحَ حِذَاءَهُ الْبَالِيَّ وَنَزَعَ مِنْهُ رِجْلَهُ الْيُسْرَى
وَقَدْ تَقَلَّصَتْ عَصَونٌ وَجْهَهُ. عَادَ انْشَابَ بَذَاكِرَتِهِ إِلَى الْمَاضِي:
لَقَدْ مَرَّتْ سَنَةٌ كَامِلَةٌ وَهُوَ يُلْصِقُ الْإِعلاناتِ عَلَى الْجُدُرِ، وَسَيَّاطُ
الْمَطَرِ وَالْبَرْدِ تَلْهَبُ ظَهْرَهُ. لَكِنْ مَاذَا وَقَرَّ مِنْ عَمَلِهِ هَذَا؟
طَعَامًا بَارِدًا لَا يَكَادُ يَسُدُّ رَمَقَهُ، وَحِذَاءً يَخْرُقُ دُمُيَّهِ، وَثِيَابًا
أَكَلَ عَلَيْهَا الدَّهْرُ وَشَرَبَ! قَطَّبَ جَبِينَهُ مُتَعَجِّبًا كَيْفَ لَمْ يَفْطِنْ
لِخِشْيَاعِهِ مِنْ قَبْلِ... لَوْ قَرَّرَ الْعُودَةَ إِلَى رِفْيِهِ فَسَيَجِدُ عَمَلًا
هَنَاءً أَوْ قَرَّ كَسْبًا وَسَتُخَمِّمُهُ الدَّارُ الَّتِي نَشَأَ فِيهَا وَنَمَا مِنْ
شَرِّ الْحَرِّ وَالْقُرَى وَالْعَرَاءِ، وَأَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ عِنْدَ مَا يَعُودُ فِي الْمَسَاءِ
يَجِدُ أُمَّهُ فِي انْتِخَارِهِ جَالِسَةً الْقُرْفُصَاءِ أَمَامَ الْمَوْقِدِ تُعَدُّ الْعِشَاءَ.
رَكَزَ السَّطْلَ وَمَدَّ بَصَرَهُ، فَوَقَعَ عَلَى حَشْدٍ مِنَ الْأَطْفَالِ أَتْرَابِهِ
يَمْرَحُونَ فِي أَرْجَاءِ الْحَدِيقَةِ الْعُومِيَّةِ، فَدَنَا مِنْهُمْ صَاحِتًا وَفَتَحَ
حَافِظَةُ الْإِعلاناتِ وَنَثَرَ أَوْرَاقَهَا فَأَخَذَ الرِّيحُ يَعْثَبُ بِهَا...
(لِيَايِي الْمَطَرِ)

الأسئلة

- 1- (أ) مَا الَّذِي جَعَلَ هَذَا الطِّفْلَ يَهْجُر رِفْيَهُ - حَسَبَ رَأْيِكَ - ؟
(ب) هَلْ حَقَّقَ هَذَا الطِّفْلُ مَا كَانَ يَتَحَنَّنُهُ؟ مَا الدَّلِيلُ عَلَى ذَلِكَ؟
(ج) مَاذَا أَصَابَ الشَّابَّ؟ لِمَاذَا؟
(د) مَاذَا قَرَّرَ فِي النِّهَايَةِ؟ هَلْ تَرَاهُ قَدْ أَحْسَنَ الْفِعْلَ؟ لِمَاذَا؟
- 2- اجْعَلِ لِلنَّصِّ خَاتِمَةً مَنَاسِبَةً.
- 3- فَسِّرْ: يَخْرُجْلُهُ - يَسُدُّ رَمَقَهُ - حَشْدٌ (4) - أَعْرَبَ الْكَلِمَاتِ الْمُسَطَّرَةَ فِي النَّصِّ.
- 5- خُذْ اسْمَ الْفَاعِلِ وَاسْمَ الْمَفْعُولِ وَالْمَصْدَرِ مِنْ "فَمَا - وَقَعَ - دَنَا" (مَعَ الشَّكْلِ).
- 6- أَشْكِلْ مَا يَلِي "رَكَزَ السَّطْلَ وَمَدَّ بَصَرَهُ" فَوَقَعَ عَلَى حَشْدٍ مِنَ الْأَطْفَالِ أَتْرَابِهِ "

تتابعت حركات المنظف في هَدَاة السَّحَر مع صياح اللّيلة
وَأَذَانُ الفجر المنبعث من أعلى المآذن. وكانت الفَوَائِس مَاتِرَال تُرْسِلُ ضَوْءً
خَافِتًا يَدَاهِمُهُ شَبَحُ الضِّيَاءِ المَشْعُ من الأفق الشرقي.. (كان مبروك
رجلا صلب العزيمة) قَضَى شَبَابَهُ في إِسْعَادِ الْغَيْرِ... مَوْعِدُهُ مع الفجر
دَائِمًا، المكنسة والطريق رفيقاه المفضّلان والأوساخ ضالّته المنشودة
يلاحقها حيثما كانت.

يواصل عمله بجِدٍّ وصَمْتٍ، يمسح عرق جبينه ويتأمل المسافة التي
قطعها.. الشارع ما يزال طويلاً لقد بدأت بشارع الحرية وسأعرج على شارع
الجمهورية.. (ما أحلى نظافة الطريق) لقد عشت في سبيله طيلة عشرات
السنين. الناس يمجّهُونني، يسخرون من عملي.
تنفّس مبروك الصُّعْدَاء وأشعل سيجارة وأخذ منها أنفاساً
متتابعة، ثمّ اتكأ على الحائط ووضع المكنسة تحت إبطه وجمال خياله
مع دُخَانِ السَّيْجَارَةِ وتذكّر لثاليه. الناس في بيوتهم ينعمون بالدّفء
وراحة ألبال، وأنا؟ أنا أسعد منكم أيّها الناس لأنّي أشقى من أجلكم.

عن "نداء الفجر" (بتصرف)

الأسئلة

- 1- ضع عنواناً للنص غير عنوانه.
- 2 (أ) يتّصف هذا المنظف بثلاث صفات نبيلة. ماهي؟ أيّد كل صفة بجملة من النص.
- 3 (ب) يقول مبروك: (الناس يسخرون من عملي). هل توافق الناس في هذا أم لا ولماذا؟
- 4 (ج) يعتقد مبروك أن التدخين يريجه فهل ترى هذا الاعتقاد صحيحاً أم لا ولماذا؟
- 3- بيّن وظيفة الكلمات المسطرة.
- 4- قيّر: يَدَاهِمُهُ - ضالّته المنشودة - المفضّلان.
- 5- أشكّل الجمل الواقعة بين قوسين شكلاً تامّاً.
- 6 (أ) تنفّس الصُّعْدَاء وأشعل سيجارة وأخذ منها أنفاساً "حوّل هذه الجمل إلى
صيغة المضارع المجزوم بـ" لا" النّاهية مع: أنت - أنتما - أنتم.
- 6 (ب) صرّف: قَضَى "في المضارع المنصوب مع ضمائر المفرد ثمّ ضع اسم فاعله
في جملة اسمية خبرها جملة فعلية (ج) اشتق اسم المكان من "جَال".

أَخَذَ صَاحِبِي بِيَدِي وَأَدْخَلَنِي إِلَى بَاطِنِ الْحَمَّامِ، فَإِذَا عَرَفَ
 وَسَطَهُ عَرَفَ، وَسَاحَاتُ تَفْضِي إِلَى سَاحَاتٍ. وَمَدَّ اِخْلَ وَمَخْرَجَ
 مَلَوِيَّةً يَضَلُّ فِيهَا الْغَرِيبُ.. وَقَدْ أُنْعَمْتُ فَوْقَهَا قَبَابٌ فِيهَا قَوَارِيرُ
 مِنْ زُجَاجٍ تُضِيءُ كَأَنَّهَا النُّجُومُ فِي اللَّيْلَةِ الدَّاجِيَةِ.
 فَبَيْنَمَا أَنَا كَذَلِكَ إِذْ بَحْتِي عَارِكًا أَنَّهُ قَفْصُ عِظَامٍ، لَهُ لَحْيَةٌ كَشَوَّكٍ
 السُّعْدَانِ. وَقَدْ تَأَبَّطَ لِيْضًا عَلِيْظًا وَحَمَلَ مَاعُونًا كَبِيرًا يَفُورُ
 فُورَانًا. فَتَشَهَّدْتُ لِأَنِّي ظَنَنْتُ أَنَّ لَحْمِي سَيَتَنَاثَرُ مِنْهُ. وَقَصَدَنِي
 الْجَنَّتِيُّ فَجَعَلْتُ أَفْرَمَهُ وَهُوَ يَلْحَقُنِي ضَاحِكًا.. فَلَمَّا ظَمَأْتُ نَبِي
 صَاحِبِي جَلَسْتُ بَيْنَ يَدَيْ أَجَنَّتِي. فَأَقْبَلَ يَدُوكُنِي دَلَاكَ شَدِيدًا.
 وَأَنَا أَنْظُرُ هَلْ تَسَاقُطُ لَحْمِي، هَلْ تَنَاثَرُ جَلْدِي، فَلَا أَجِدُ إِلَّا خَيْرًا
 حَتَّى أَنْتَهَى وَصَبَّ مَاءٌ سَخِنَا، فَأَحْسَسْتُ بِخِفَّةٍ وَنَشَاطٍ.

(علي الطنطاوي)

الأسئلة

- ١) لماذا شبه الأعرابي أجنتي بقفص عظام؟ ولماذا أفرم منه؟
 (ب) هذا الأعرابي يدخل الحمام لأول مرة. أذكر عبارتين تدلان على ذلك.
 (ج) استخرج من النص عبارات مضحكة.
- 2- أعرب الكلمات التي تحتها سطران وأشكّل التي تحتها سطر واحد.
- 3- اشرح: تَفْضِي - اللَّيْلَةُ الدَّاجِيَةُ - يَضَلُّ.
- ٤) أجنتي (أقبل) على الأعرابي "عوّض الفعل باسم فاعل وأشكّله.
 (ب) صرّف "فرّ" في الماضي، والمضارع المجزوم مع: أنت - أنتم - هم.
 ولا تشبه عن الشكل الواضح.

50- هجرة أخوين

خَلَفَ أَبُو سَمْعَانَ لِأَبْنَائِهِ أَرْضًا فَبَيْدَحَةً وَقَطِيعًا مِنَ الْغَنَمِ وَزَوْجًا بَقَرًا
لِفَلَاحَةِ الْأَرْضِ . وَحِينَ مَرَضَ مَرَضَتَهُ الْأَخِيرَةَ كَانَ أَقْسَى عَلَيْهِ مِنْ عَذَابِ
الْأَرْضِ عَذَابُ رُوحِهِ بِرُؤْيَا أَبْنَائِهِ يَتَهَاوَنُونَ فِي فَلَاحَةِ الْأَرْضِ وَالْعَنَايَةِ بِهَا
وَبِالْبَهَائِمِ وَلَعَلَّ مَا أَشْرَعَ بِمَوْتِهِ أَنَّهُ رَأَى ابْنَهُ الْكَبِيرَ سَمْعَانَ يُغَادِرُ الْقَرْيَةَ لِيَعْمَلَ
عَمَلًا وَضِيقًا فِي الْمَدِينَةِ : غَاسِلٌ صُحُونٍ فِي مَطْعَمٍ صَغِيرٍ بِرَأْيٍ لَا يَتَجَاوَزُ دِينَارَيْنِ
فِي الشَّهْرِ الْوَاحِدِ ، مَعَ الطَّعَامِ وَالْمَنَامِ فِي الطَّبِخِ : ثُمَّ يَتَلَوُّ أَخُوهُ نَجِيبٌ لِيَعْمَلَ
أَجِيرَ مَرْزُوقٍ دُونَ رَأْيٍ سَوَى مَا جُودَ بِهِ أَيْدِي الرِّبَائِثِ مِنْ قِطْعٍ نَقْدِيَّةٍ صَغِيرَةٍ
فِي بَعْضِ الْأَحْيَانِ : عَامِلًا لِحَقِيرَانِ فِي الْمَدِينَةِ لَا يَلِيقَانِ بِفَلَاحِ شَرِيفٍ ،
كَرِيمٍ الْأَصْلِ فِي أَرْضِهِ ، فَمَا أَقْسَى ذَلِكَ عَلَى قَلْبِ أَبِي سَمْعَانَ . . .
إِنَّ الْأَرْضَ وَالْبَهَائِمَ أَشْرَفُ أَلْفِ مَرَّةٍ مِنْ غَيْسِلِ الصُّحُونِ وَمَسْحِ الْأَرْضِ
فِي مَطْعَمٍ فِي الْمَدِينَةِ ، وَأَكْرَمُ أَلْفِ مَرَّةٍ مِنَ الْعَيْشِ عَلَى رَحْمَةٍ رَبُّونَ
مَدَنِيَّةٍ يَمْدُ يَدُهُ بِقِطْعَةٍ نَقْدِيَّةٍ حَقِيرَةٍ إِحْسَانًا إِلَى أَجِيرٍ خَلَّاقٍ .

(عيسى الناعوري)

الأسئلة

- 1- ماهي المشكلة التي يعالجها الكاتب في هذا النص ؟
 - 2- وَرِثَ الْأَخْوَانُ عَنْ أَبِيهِمَا حَقْلًا وَلِكُتْعَالِمْ رِثَاءَهُ صَفَةً . فَمَا هِيَ هَذِهِ الصِّفَةُ ؟
 - 3- بَيِّنْ حَسَبَ رَأْيِكَ الْأَسْبَابَ الَّتِي دَعَتْ الْأَخْوَيْنِ لِمُغَادَرَةِ الْقَرْيَةِ ؟
 - 4- مَا وَظِيفَةُ الْكَلِمَاتِ الْمُسْتَطَرَّةِ فِي النَّصِّ ؟
 - 5- صَيِّرِ الْفِعْلَ فِي الْجُمْلَةِ التَّالِيَةِ (نَعْتًا) مَا أَقْسَى رُؤْيَا الْأَبْنَاءِ يَتَهَاوَنُونَ فِي فَلَاحَةِ الْأَرْضِ
 - 6- أَسَيِّدُ أَفْعَالِ الْجُمْلَةِ التَّالِيَةِ حَسَبَ مَا يَنَاسِبُ الضَّمِيرَ وَأَشْكَلُ : صَعِبَ عَلَيْهِ
أَنْ يَرَى ابْنَهُ يُغَادِرُ الْقَرْيَةَ لِيَعْمَلَ عَمَلًا وَضِيقًا
- صَعِبَ عَلَيْهِمُ أَبْنَاءُهُمْ الْقَرْيَةَ
صَعِبَ عَلَيْهَا ابْنَيْهَا الْقَرْيَةَ
- 7- عَمِّرِ الْفَرَاغَ بِصِيغَةٍ تَكُونُ مُشْتَقَّةً مِنْ فِعْلِ (جَادَ) بِحَيْثُ تَكُونُ مَنَاسِبَةً لِلْجُمْلَةِ
أَيْدِي الرِّبَائِثِ بِقِطْعِ النَّقُودِ .
قِطْعُ النَّقُودِ بِهَا عَلَى أَجِيرٍ خَلَّاقٍ .
مِثْلُ هَذَا لَا يَلِيقُ بِأَبْنِ فَلَاحٍ شَرِيفٍ .

★ أعطه، كَأَمْتَحَانٍ تَجَرِبِيٍّ بَعْدَ دَرَسَةِ نَهْجِ الْتَرْجُمَةِ عَدَدُ 7 بَنُو سَنَةِ 1977-1978 (مَعَ تَصَرُّفٍ)

51- القرية والمدينة

مالمدينة تنقُصُ عليّ أنقصاض اليأسق على العُصفور وتحشُرني
في حياتها الصّاحبة؟ كابدتها مدّة ثمّ أنست نفسي بها حتّى
أنستساغتها بتعقيد هاو عبوديتها ونفاقها. وإذا أنا آله مطوّاعة
يدور دولابها في صغار... واليوم مالذي شدّني إلى قرّيتي حتّى منيت
نفسي بزيارتها أتعبّد الجمال، وأنش ذكر ياتي فيها ليعود الروح إلى ذلك
الدولاب وأصبح إنسانا.

وفي أصيل غد كتبت أنزل من القطار ومع حقيقتي الصّغيرة تحوي قليلا
من التّماع وشكولاهن المقدّيات. وشخصت عيناى إلى مبنى المحطة أتأمّله
وأنا أراجع نفسي: أتراني أخطأت القصد؟ أهذه قرّيتي حقّا؟ إن صورّتها
في ذاكري تمثّل بناء أعبر متداخليا لا تنسيق فيه... وكذت الحقّ بالقطار
عائدا، لولا أن استوقفتني لافتة أقيمت على الرّصيف تهتف بالزّوار وتحمل
اسم قرّيتي.

ودفعت بخطاي أجتاز المحطة، وأقيمت ببصري أتفقد مرتبط
الحمير، فلم أزل لاحافة يعمول إليها الناس متزاحمين بالتّناكب لتحملهم
إلى حيث يسكنون بضواحي القرية. وبيّنت وحيّدا على حافة الطّريق
أوسم القرية في إعجاب لا يخلو من وحشة، لقد أحسست على الرّحيم
مني كأيّ ضلّت السّبيّل.

- عن محمود تيمور (بتصرّف) -

الأسئلة

- 1- لماذا أراد الكاتب أن يعود إلى القطار بعد نزوله منه؟
- 2- ماذا تستنتج من ذلك؟ دعم جوابك بعبارتين من النصّ.
- 3- لقد لاحظ الكاتب مشهدا غير الذي أُلّفه من قبل. بماذا شعر نحو ذلك؟
- 4- اشرح: دولاب - صغار - وحشة
- 5- اشرح الكلمات المسطرة في النصّ: حقيقتي - لافتة - حافلة.
- 6- أشكل الجملة التالية شكلا تامّا " دفعت بخطاي أجتاز المحطة
أتفقد مرتبط الحمير "
- 7- صرّف الجملة التالية مع: أنما، أنتم، أنت (أتراني أخطأت القصد).

النَّفِيرِ يَدُقُّ الطَّبُولُ فِي شَوَارِعِ الْمَدِينَةِ الْمُطَهَّرَةِ
يَسْتَفِزُّ جُنُودَ اللَّهِ لِلتَّجَمُّعِ اسْتِعْدَادًا لِّلْتَحَرِّكِ صَوْبَ تَبُوكَ
لِإِزْهَاصِ الرُّومِ، وَأَسْتَعْرَاضِ قُوَّةِ الْمُسْلِمِينَ، وَرَسُولِ اللَّهِ فِي
الْمَسْجِدِ يُصْدِرُ آخِرَ أَمْرِهِ لِحِمَايَةِ الْمَدِينَةِ وَحِرَاسَةِ النِّسَاءِ
وَالْأَطْفَالِ وَالشَّبُوحِ، وَتَأْمِينِ الْقُدُودِ وَالْأَقْوَاتِ. وَيَسْأَلُ أَبُو بَكْرٍ:
"لَمَنْ سَتَسْنَدُ إِمَارَةَ الْمَدِينَةِ...؟ وَيُجِيبُ الرَّسُولُ عَلَى الْفُورِ:
لِمَعَاذِ بْنِ جَبَلٍ. وَيَتَحَرَّكُ الْجَيْشُ الزَّاحِفُ عَلَى بَرَكَةِ اللَّهِ. وَكَانَ
مَعَاذٌ يَصْرِفُ شُؤُونَ النَّاسِ وَيَتَلَقَّى أَخْبَارَ الْجَيْشِ وَيَتَوَلَّى
الْحِرَاسَةَ تَأْمِينًا لِعَاصِمَةِ الْإِسْلَامِ مِنْ أَنْ تَفَاجِئَهَا غَارَةٌ عَدُوَّةٌ
عَلَى حِينٍ غَفْلَةٍ مِنْ أَهْلِهَا. وَمَعَ هَذِهِ الْمَهَامِّ الثَّقِيلَةِ كَانَ يَعْمَلُ
يَقَاسُهُ لِتَحْصِيلِ رِزْقِهِ. فَلَمَّا عَادَ الرَّسُولُ وَجَدَ فِي يَدِ مَعَاذٍ
وَهُوَ يُصَافِحُهُ مُصَافِحَةً النَّصْرِ خُشُونَةً لَا غَمَدَ لَهَا وَاعْرَفَ
سَبَبَهَا، وَلَمْ يَكُنْ مِنَ الرَّسُولِ إِلَّا أَنْ رَفَعَ يَدَ مَعَاذٍ وَقَبَّلَهَا قَائِلًا:
"يَدٌ لَا تَمْسُهَا النَّارُ أَبَدًا"، وَكَرَّرَهَا ثَلَاثًا.
(مثل عليا من خلق الاسلام)

الأسئلة

- 1- ماهي المهمة التي عهد بها إلى الصحابيِّ معاذٍ؟
- 2- يَبْدُو أَنَّ الرَّسُولَ عَهِدَ لَهُ بِهَذِهِ الْمَهْمَةِ بَدُونِ تَرْدِيدٍ. فَهَلْ تَعْرِفُ لِمَاذَا؟
- 3- لِمَ قَبَّلَ الرَّسُولُ يَدَ مَعَاذٍ؟
- 4- بِمَ بَشَّرَ الرَّسُولُ مَعَاذًا؟
- 5- أَذْكَرُ وَظِيْفَةُ الْكَلِمَاتِ الْمُسْتَطَرَّةِ فِي النَّصِّ
- 6- أَسْئَلُ الْجُمْلَةَ التَّالِيَةَ شَكْلًا تَامًّا: لَمَنْ سَتَسْنَدُ إِمَارَةَ الْمَدِينَةِ؟
- 7- صَرَّفَ "تَلَقَّى" فِي الْأَمْرِ ثُمَّ صُغَّ مِنَ الْفِعْلِ هَذَا: اسْمُ الْفَاعِلِ
وَأَسْمُ الْمَفْعُولِ ثُمَّ الْمَصْدَرُ تَسْتَعْمَلُهُ فِي جُمْلَةٍ مَفِيدَةٍ مُشْتَمَلَةٍ
عَلَى مَفْعُولٍ مُطْلَقٍ.

استوى مسعود جالساً على عرشه العالي أمام مقَلَّاته الواسعة
 السوداء يصنع بأصابعه الماهرة من العجين الأبيض الرخايج فطائر
 شهية يسيل لرؤيتها لعاب الزبائن الذين أقاموا من حوله وقفاً وقعوداً
 في أقل من لمح البصر يخطف الفطائري بيد لبققة لقمة من
 العجين الرخو ويدبرها مرات متواليه حتى إذا تكوّرت في كفه
 عالجها بأصابعه العشر بسرعة لطيفة إلى أن تترقق، ثم رماها بدورة
 يد في زيت الطاجين العالي فيسمع لها نشيش تحن له عصافير بطون
 الحرقاء. وهكذا تتواصل شعوده العجيبة في حركات متزنة حتى
 إذا امتلأت المقلاة بالفطائر، تناول سقوده الحاد، فقلب هذه،
 وطعن تلك طعنات متتالية كي يتغلغل الزيت في أحشائها.
 وما زال يقلب ويغمر ويخز حتى تنضج الفطائر شهية، فيرفعها في
 طرف سقوده اللعاع والزيت يتقاطر منها ويضعها بلطف في
 الحفنة وعيون الزبائن معقودة بها وهم ينظرون تارة إلى ذلك
 الساحر الذي ظل يحول الفضّة ذهباً وتارة إلى أشباحهم التي اتخذت
 الجدران الداكنة مرقصاً لها على ضوء نار التور.

الأسئلة

- 1- بفن شبه الكاتب الفطائري؟ أيد جوابك بشواهد من النص.
- 2- ماذا يعني الكاتب بقوله "ظل يحول الفضّة ذهباً"؟
- 3- اشرح: يسيل لرؤيتها لعاب الزبائن - في حركات متزنة - عيون الزبائن معقودة بها.
- 4- بيّن وظيفة الكلمات المستطرة في النص.
- 5- استخ ما تحته سطر وأشكله فيما يلي "في أقل من لمح البصر يخطف الفطائري بيد لبققة لقمة العجين الرخو ويدبرها مرات متواليه"
- 6- ابن الجملة التالية للمعلوم "فيسمع لها نشيش تحن له عصافير بطون الحرقاء."
- 7- وما زال يقلب ويغمر ويخز حتى تنضج الفطائر "أسند الأفعال إلى جماعة المخاطبين.

كتب فلاح توتسي في العهد الروماني على قبره قصة حياته فقال :
 «وُلِدْتُ مِنْ أَبِي مُتَوَاضِعِ الْحَالِ ، وَمِنْذَ وَلَادَتِي لَمْ أَتَقَطَعْ عَنْ خِدْمَةِ
 الْأَرْضِ . فَمَا يَكَادُ يَجِلُّ الْمَوْسِمُ الَّذِي تَنْضَجُ فِيهِ الْحُبُوبُ حَتَّى أَكُونُ
 أَوَّلَ مَنْ يَقْبِلُ عَلَى حَصَادِ سُنْبُلِهِ وَهَكَذَا احْصَدْتُ تَحْتَ نَارِ الشَّمْسِ
 صَابَاتٍ سِتَّةَ مَوَاسِمٍ إِلَى أَنْ أَتَى يَوْمٌ أَصْبَحْتُ فِيهِ رَئِيسَ الْعَمَلَةِ ،
 وَطِيلَةَ أَحَدِ عَشَرَ عَامًا بَعْدَ مَا أَشْرَفْتُ عَلَى رَجَالِي كَانَتْ أَيْدِينَا تَجْتَرُّ
 الْمَزَارِعَ فِي الْبَوَادِي الْأَفْرِيقِيَّةِ الشَّاسِعَةِ .

وهذا العمل إلى جانب بساطة العيش حبايني بالعافية وأكسبني
 ضيعة وداراً ولم تكن داري تفتقر إلى شيء ولم يضر وقت طويل حتى
 أكرمني قومي فأصبحت عضواً في مجلس الأمة ، وأرتفعت من
 قروني حفيراً إلى حاكم مرموق . وأنجبت أولاداً وأتيح لي أن أرى
 أحفادي يترعرعون .
 وهكذا أفادتني حياة الكد سنوات من السعادة والطمأنينة .
 فليكن مثالي عبرة لكم أيها الأحياء الصائرون إلى الموت ، ولأن من
 يحيا حياة الفضيلة جدير مثلي بعيشة راضية مرضية :

الأسئلة

- 1- ماهي حسب رأيك أسباب التحول الذي طرأ على هذا الفلاح ؟
- 2- ماهي العبرة التي تستخلصها من حياة هذا الفلاح ؟
- 3- اشرح : تجربة - حبايني بالعافية - تفتقر .
- 4- فليكن مثالي عبرة لكم أيها الأحياء - إيت بتعبير آخر
 يؤدّي نفس المعنى .
- 5- أذكر وظيفة الكلمات المسطرة في النص .
- 6- صرّف : يقبل على الحصاد في الأمر .
- 7- إيت بالمصدر وأسم الفاعل وأسم المكان من فعل "ارتفع"

كان الغزل يدويًا، يتم عادة بواسطة دولاب يدار باليد، حتى جاء الحائك "جيمس هارجرافس" من مقاطعة نوكشاير بإنكلترا بأختراعه الشهير سنة 1764. وتقول الأسطورة إن فكرة أختراعه هذا خطرت له عندما أخطم بدولاب غزل زوجته فرماه أرضا وراقبه وهو يدور. لقد فكر في أن يصنع آلة تغزل عدد اثنى الخيوط في آن واحد. وبذل جهدا كبيرا لتحقيق الفكرة. فصنع أولا آلة تغزل ثمانية خيطان معا ثم آلة تغزل ستة وعشرين خيطا. دُعيت: الدولاب المتعدد المغازل... ثم تبع ذلك ثلاثة أختراعات خلال العشرين عاما التي تلت، جعلت من بريطانيا دولة صناعية كبيرة. فبعد أختراع الدولاب المتعدد المغازل بأربع سنوات صنع السير ريتشارد أركرايت "ماكينة غزل تدار بالقدرة" واستخدم لذلك الحصان أولا، ثم التا غورة فيما بعد. ثم دمج "صمويل كروميون" أختراعي "هارجرافس" و أركرايت في آلة غزل واحدة دُعيت: المغزل الآلي. أما الإختراع الرابع فهو "النول" لقد قام به ألفس "لدمون كارترائت" سنة 1785 حتى ذلك الوقت كان القماش يحاك بواسطة نول يد ارباليد. وأدى أختراع "كارترائت" إلى إنشاء مصانع كثيرة أدخلت فيها الآلات الجديدة.

الأسئلة

- 1- ماهي المراحل التي أوصلت الإنسان إلى أختراع النول الآلي ؟
- 2- أذكر بعض فوائد هذا الاختراع ؟
- 3- أفاد هؤلاء المخترعون بلادهم والإنسانية كلها فخلد لهم التاريخ. ماذا تنوي أن تعمل أنت ليخلدك التاريخ ؟
- 4- "تلت" هذا فعل ماض أسنده إلى المفرد المذكر وجمع الإناث في الأمر، ثم استق اسم فاعله .
- 5- خذ اسم المفعول من "حاك" ثم ضعه في جملة مفيدة .
- 6- أعرب الكلمات المسطرة في النص .
- 7- أشكل مايلي : أدى أختراع (كارترائت) إلى إنشاء مصانع كثيرة .

تَابَعْتُ دِرَاسَتِي حَتَّى السَّنَةِ الثَّلَاثَةِ مِنَ التَّعْلِيمِ الْمُهَيِّتِ ،
ثُمَّ انْقَطَعْتُ لِشِدَّةِ حَاجَتِي إِلَى كَسْبِ الْقُوَّةِ . بَحِثْتُ طَوِيلًا
عَنِ عَمَلٍ فِي الْمَصَانِعِ لَكِنِّي أَصْحَابُهَا اسْتَنْقَصُونِي لِصِغَرِ سِنِّي وَضَعْفِ
بَنِيَّتِي ، فَلَمْ أَتَأَسَّ ، وَتَقَدَّمتُ يَوْمًا إِلَى إِحْدَى الْوَرَشَاتِ ، أَبَدَيْتُ
أَسْتَعْدَادِي لِلْعَمَلِ بِأَجْرٍ زَهِيدٍ ، فَقَبِلَنِي صَاحِبُهَا وَعَمِدَ بِي إِلَى رَئِيسِ
الْعَمَلَةِ ، فَبَدَأْتُ بِالتَّعَرُّفِ عَلَى مُخْتَلَفِ الْأَدَوَاتِ مِنْ مَقَالِيحِ
وَكَلَالِيِبٍ وَمَنَاشِيرٍ وَمَكَاسٍ . وَتَدَرَّجْتُ عَلَى كَيْفِيَّةِ مَسْكِهَا
وَأَسْتَعْمَالِهَا ثُمَّ انْتَقَلْتُ إِلَى الْمَحْرَكِ فَتَعَلَّمْتُ فَكَّهُ وَتَرَكِيبَهُ بِكُلِّ
مَهَارَةٍ ، فَلَمْ يَمُضِ وَقْتُ طَوِيلٍ حَتَّى حَذَقْتُ الْمِهْنَةَ وَأَصْبَحْتُ أَتَرَعُ
مِيكَانِيكِي فِي الْوَرَشَةِ أَفْخَصَ الْمَحْرَكَاتِ وَأَكْثَفَ عَنِ الْعَطَبِ وَأَسْبَابِهِ
وَأَفْكَ الْقَطْعِ الْمَتَاكَلِهِ ، وَأَعْوَضَهَا بِقَطْعِ الْغَيَارِ الْمُنَاسِبَةِ .
تَقَاضَيْتُ أَجْرًا زَهِيدًا فِي الْعَامِ الْأَوَّلِ ، لَكِنِّي مَا كِدْتُ أَقَرِّرَ
الْإِنْتِقَالَ إِلَى مَكَانٍ آخَرَ حَتَّى رَجَّيَنِي صَاحِبُ الْوَرَشَةِ أَنْ أَبْقِيَ مَعَهُ
وَرَفَعَ أَجْرِي .

الْأَمثلة

- 1- أ) لماذا رَفَضَ أَصْحَابُ الْمَصَانِعِ تَشْغِيلَ الشَّابِّ ؟
ب) ما هي أْهَمُّ الْأَوْصَافِ الَّتِي يَجِبُ أَنْ يَتَّصِفَ بِهَا الْعَامِلُ حَتَّى يَحْذِقَ
الْمِهْنَةَ وَيُصْبِحَ بَارِعًا فِيهَا ؟ ج) أَيُّ بَيْدٍ وَسِرِّ النَّجَاحِ فِي هَذَا النَّصِّ ؟
د) لِمَ أَبْقَى صَاحِبُ الْوَرَشَةِ الشَّابَّ وَرَفَعَ أَجْرَتَهُ ؟
- 2- إِشْرَحْ : انْقَطَعْتُ - أَجْرٌ زَهِيدٌ - حَذَقْتُ الْمِهْنَةَ - أَكْثَفَ عَنِ الْعَطَبِ .
- 3- بَيِّنْ وَظِيفَةَ الْكَلِمَاتِ الَّتِي تَحْتَهَا سَطْرٌ وَاحِدٌ وَأَشْكَالِ الَّتِي تَحْتَهَا سَطْرَانِ .
- 4- إِشْرَحِ الْفَقْرَةَ الْأَخِيرَةَ : (تَقَاضَيْتُ أَجْرًا زَهِيدًا رَفَعَ أَجْرِي) مَحْوَلًا أَفْعَالَهَا مِنَ الْمُتَكَلِّمِ إِلَى الْمُخَاطَبِ الْجَمْعِ .
- 5- صَرِّفْ "فَكَ" فِي الْأَمْرِ مَعَ الشَّكْلِ .
- 6- أَسْنِدْ "تَقَاضَيْتُ" إِلَى ضَمِيرِ الْمَفْرَدِ الْمَذْكُورِ فِي الْأَمْرِ إِلَى ضَمِيرِ جَمْعِ
الْإِنَاثِ فِي الْمَضَارِعِ الْمَجْرُومِ .

57. غَضَبُ الطَّبِيعَةِ

أَعْصِي أَيْتَهَا الرِّيحُ ، وَأَنْطَلِقِي عَاتِيَةً ، وَأَقْتَلِعِي الْأَشْجَارَ .
وَأَنْتِ أَيْتُهَا الْإِنْسَانُ ، أَمَكْتُ فِي مَكْمَنِكَ ، وَلَا تُلْقِ بِيَدِكَ إِلَى التَّهْلُكَةِ ،
فَالرِّيحُ سَتْرِي وَجْهَكَ يَوْخَزُ كَوْخَزِ الْإِبْرَةِ ، وَالْبَرْقُ سَيِّضَفَعُكَ ، وَالرَّعْدُ
سَيُصَيِّمُ أذْنَيْكَ . . . أَمَا أَنَا فَقَدْ أَوْصَدْتُ بَابَ بَيْتِي ، وَأَخَذْتُ أَنْتَاطِلَ
حَبَاتٍ مِنَ الْمَطَرِ تَسَاقُطُ عَلَى الزَّجَاجِ وَتَتَزَلَقُ بِسُرْعَةٍ . كَانَ الْمَطَرُ لِفَرَارَتِهِ
يَفْتَعُ الْبَصَرَ مَنْ أَنْ يَمْتَدَّ إِلَى بَعِيدٍ . خِيَّوْطُ تَلْعَبُ بِهَا الرِّيحُ الْعَاصِفَةُ ، فَحِبَالُ
تَتَسَابَقُ حَبَاتُهَا إِلَى الْأَرْضِ لِيَجْرِيَ مِنْهَا سَيْدٌ دَافِقٌ غَيْرَ الشَّيْوَاعِ .
رُحْتُ أَنْتَاطِلَ هَذَا الْمَنْظَرِ الْفَرِيدِ الَّذِي لَمْ يَعْصِفْ بِجَمَالِهِ إِلَّا هَزِيمُ
الرَّعْدِ . رَدَدْتُ عَنِّي أَطْرَافَ رِدَائِي ، وَنَظَرْتُ إِلَى السَّمَاءِ الْمَعْطَاءِ :
جُودِي . خَيْرُكَ أَيْتُهَا السَّمَاءُ فَالْأَرْضُ عَطَشَتْ إِلَى مَائِكَ ، هَذَا الْمَاءُ
الَّذِي بِهِ حَيَاةٌ كُلِّ شَيْءٍ (وَجَعَلْنَا مِنَ الْمَاءِ كُلَّ شَيْءٍ حَيًّا) ضَاعَفَ
مِنَ الْفِتْرَةِ أَيْتُهَا الْجَوُّ ، وَأَنْتِ أَيْتُهَا الْغَيُومُ تَلْبُدِي وَتَسَاقُطِي مُزْنًا
يُخَيِّمُ مَوَاتِ الْأَرْضِ (وَتَرَى الْأَرْضَ هَامِدَةً فَإِذَا أَنْزَلْنَا عَلَيْهَا الْمَاءَ
أُثْخِرَتْ ، وَرَبَتْ ، وَأَنْبَتَتْ مِنْ كُلِّ زَوْجٍ بَهِيجٍ) .

- علي رضا (تبرك) -

الاسئلة

- 1- هذا النص وصفي أم قصصي أم علمي ؟
- 2- استخرج تشبيهين اثنين وردا بهذا النص .
- 3- وجعلنا من الماء كل شيء حيا " هذه آية قرآنية . ماذا استفيد منها ؟
- 4- فسر : هامة - ربت - مكنك -
- 5- اذكر وظيفة الكلمات المسطرة بالنص .
- 6- صرّف : " اَمْتَدَّ " في المضارع المجزوم بـ " لم " مع ضمائر المفرد
ولا تشبه عن الشكل الواضح .

انقضى شهر ديسمر، وقضى العام العجوز أنفاسه الأخيرة
متنهداً، وجاءت الليلة التي يتوج فيها الدهر رأس عام الطفل،
ويجلسه على عرش الوجود، وتواري التور الضئيل، وتغيرت
الظلمة البطح والأودية، وبدأت الثلوج تنهمر بغزارة، والعواصف
تصفر وتتسارع من أعالي الجبال نحو المنخفضات، حاملة الثلوج
لتخزينها في الوهاد، فترتعش لهولها الأشجار وتتقلع أمامها الأرض.
وتوارت الأنوار التي كانت تشعشع من نوافذ البيوت والأكواخ،
وقبض الرعب على نفوس الفلاحين، وانزوت البهائم بقرب الماعاف،
واختبأت الكلاب، ولم يبق سوى الريح تخطب على مسامع
الهموف والمعاور، فكانت الطبيعة قد غضبت لموت العام العجوز،
فقامت تأخذ بثأره من الحياة، وتجار بهما بالبرد القارس والزمير
الشديد.

جبران خليل جبران

الاستئالة

1. هذا النص، وصفي أم قصصي أم ماذا؟
- ب. وضح ماوردَ بالنص من تشابيه.
- ج. لم قبض الرعب على نفوس الفلاحين حسب فهمك؟
2. أذكر مرادف: الوهاد - قوارت الأنوار - تأخذ بثأره - انزوت.
3. بين وظيفة الكلمات المسطرة في النص.
4. اشتق اسم أفعال من الأفعال الآتية وأشكله:
انقضى - قضى - تواري.
5. كمل النص بفقرة قصيرة تبدأها بهذه الجملة:
وفي هذه الليلة الليلاء كنت

... كنت جُنْلي بك في الشَّهر الثَّامن، ذهبت أنا وأبوك إلى
 بُنت خالتي نَزُورها بالزَّرعة. وعندما مَرَرنا بِضَيْعة "المَعْمَر"،
 اسْتَهَيْتُ وَرْدَةً مِنْ بُسْتَانِهِ الْمَلُوءِ بِالْوَرْدِ وَالْأَزْهَارِ. وَأَمْتَنَعَ الْحَارِسُ،
 مِنْ إعْطَائِنَا وَرْدَةً، فَأَعْتَاطَ أَبُوكَ أَشَدَّ الْغَيْظِ. وَأَصْرَعَ عَلَيَّ أَنْ
 يَأْتِيَنِي بِوَرْدَةٍ مِنْ نَفْسِ الْبُسْتَانِ مَخَافَةً أَنْ يَتَكَوَّنَ عِنْدِي عَسْرُ وِلَادَةٍ
 بِسَبَبِ ذَلِكَ الْحَرَمَانِ. وَمِنْ الْغَدِ فِي الصَّبَاحِ الْبَاكِرِ ذَهَبَ الْمَرْحُومُ
 إِلَى ضَيْعَةِ "المَعْمَرِ" لِيَسْتَأْذِنَهُ فِي اقْتِطَافِ وَرْدَةٍ يُحَقِّقُ بِهَا رَغْبَتِي
 وَمُسْتَهْيًا، وَكَانَتْ سَاعَةٌ نَحْسٍ وَشَوْمٍ: (فِيهِمَا كَانَ الْمَرْحُومُ
 يَطْلُ بِرَأْسِهِ مِنْ سِيَاحِ الْبُسْتَانِ، رَأَى "المَعْمَر" فَظَنَّ بِهِ الظَّنُونِ)،
 وَصَوَّبَ إِلَيْهِ مُسَدَّ سَهِّ الَّذِي لَا يَفَارِقُهُ، وَأَصَابَهُ فِي رَأْسِهِ.
 وَاتَى الْجَنْدَرْمَةُ شَيْخُ التَّرَابِ لِيَتَعَرَّفُوا عَلَى الْمَصَابِ. وَمَا أَنْ عَرَفُوهُ،
 حَتَّى فُوجِئَتْ ضَحَى ذَلِكَ الْيَوْمِ بِاقْتِحَامِ مَنْزِلِنَا مِنَ الْجَنْدَرْمَةِ
 وَالشَّيْخِ. وَفَتَشُّوا الْمَنْزَلَ تَفْتِيشًا فَظْلِيعًا دُونَ أَنْ يَغْتَرُوا عَلَى شَيْءٍ،
 وَأَنَا مَدْهُوشَةٌ، مُحْتَارَةٌ، يَكَادُ يَغْصِي عَلَيَّ مِنَ الْخَوْفِ وَالرَّغْبِ.
 سَأَلَنِي الْعُمْدَةُ شَيْخُ التَّرَابِ عَنْ وَالِدَيْكَ أَيْنَ ذَهَبَ؟ فَأَجَبْتُهُمَا بِمَا
 أَعْرِفُ وَبِمَا هُوَ الْحَقُّ وَالْوَاقِعُ. لَكِنَّ الشَّيْخَ صَرَخَ فِي وَجْهِهِ وَهُوَ يَقُولُ:
 "كُذِّبَ! كُذِّبَ!! لِمَنْ زَوْجُكَ قَاطِعُ طَرِيقٍ! يُرِيدُ جَلْبَ الْعَارِ إِلَى
 الْقَرْيَةِ. عَلَى كُلِّ حَالٍ لَقَدْ نَالَ جَزَاءَهُ".

محمد العروسي الطوي (حليمة)

الاسئلة

- 1- ما سبب ذهاب الأب إلى بستان المعمر؟ لماذا أطلق المعمر عليه النار؟
 ب- أطاب المعمر الرجل في رأسه. هل كانت الإصابة قاتلة أم جارحة؟ هات
 من النص ما يثبت ذلك.
- 2- اختر صفة تليق بالجندرمة والعمدة. بين لماذا اخترت تلك الصفة.
 اشرح: استأذنه - اقحم منزله - نال جزاءه.
- 3- بين وظيفة الكلمات المسطرة في النص ثم أشكل الجملة الواقعة بين قوسين.
 4- أعد كتابة الجملة الواقعة بين قوسين معوضاً المرحوم بجمعه والعمر بالمعرات.
 ب- صُعِ الْفِعْلُ مِنْ رَغْبَتِي "مُسْتَهْيًا" ثُمَّ آتَيْتُ بِأَسْمِي الْفَاعِلَ وَالْمَفْعُولُ مِنْ كُلِّي الْفِعْلَيْنِ.

اسمعي يا بنيتي قصتي اُحكيها لك من يسألني عنها وماذا
سيحصل لي بعد ذلك أكثر من بئر رجائي في هذا العمر ؟
كنت مطمئناً أعيش في الكوخ مع زوجتي عيش الكفاف مكفيتين
بالدراهم القليلة التي يرسلها إلينا أبنا الوحيد الذي فارقنا
منذ شهر وبخنا عن الرزق ولقمة العيش وذات يوم فوجئ سكان
«الدَّوَار» بحملة تقتيش من الجندرمة كانوا قاصدين كوخنا بالذات
بحنا عن ولدي أملتهم بالقواصة وجمع السلاح وأمتفجت والله
العظيم ما كنا نعرف شيئاً عن الولد وعن أعماله ، ورغم كل هذا
فتش الجندرمة الكوخ وقلبوه ظهر البطني ، فلم يعثروا على شيء
وأستشاطوا غضباً وغيظاً ، فأشعلوا النار في الكوخ بكل ما فيه
وهو كل ما تكسب في هذه الدنيا الفانية . لم تطق زوجتي المسكينة
صبراً فأمسكت بأحد الجندرمة وهي تصرخ وتصرع فما كان منه إلا
أن ركلها فوقعت على الأرض ، وأمام هذا المشهد الطير لم أتمالك
فأمسكت بهذه العكاز الذي أتوكأ عليه الآن وتقدمت إلى عون الجندرمة
قاصداً ضربه فما شعرت إلا بطلقة نارية وجهها إلى عون آخر
فأصاب رصاصة فخذي وأعرجني عليّ .
لم أبق إلا عندما أخذت زوجتي الهلوع تكمد مكان الإصابة .

محمد العروبي المطوي
(حليلة)

الاسئلة

- 1- أَسْتَدِ عَنَوَانَا مَنَاسِبًا لِلنَّصِّ .
- 2- عَلَيَّ مَن يَعْتَمِدُ الشَّيْخَ لِيَعِيشَ مَعَ زَوْجَتِهِ عَيْشَ الْكَفَافِ ؟
- 3- كَيْفَ كَانَ سُلُوكُ الْجَنْدَرْمَةِ ؟ لِمَاذَا ؟
- 4- مَا كَانَ سُلُوكُهُمْ مَعَ الرَّجُلِ وَمَعَ السَّكَّانِ عَمُومًا ؟
- 5- اُنْجِ : اسْتَشْطَاوْا غَضَبًا - رَكَلَ - زَوْجَتِي الْهَلُوعَ .
- 6- مَا هِيَ وَظِيفَةُ الْكَلِمَاتِ الْمُسْتَطَرَّةِ فِي النَّصِّ ؟
- 7- صَرَّفَ : "يَصِيعُ" فِي الْأَمْرِ مَعَ جَمِيعِ الضَّمَائِرِ .
- 8- مَا هُوَ اسْمُ الْفَاعِلِ وَاسْمُ الْمَفْعُولِ وَالْمَصْدَرُ مِنْ "أَرْسَلَ - فَتَشَّ" ؟

مضت أيام لم يسمع فيها أحد عن صالح شيئاً، فهو لم يأت
إلى المقهى كما تعود أن يفعل، ولم يذهب إلى الحقل كما كان
يذهب، فما الذي جدَّ حتى ينقطع عن القرية ويُطيل الغياب،
وكثر التساؤل، واختلف التأويل، وعم الأسى، واشتدَّ الحيرة.
وتوالت أيام تلو أيام وصالح غائب، لا يعرف له مقرٌّ فيقصد ولا سبيل
إليه توصل وكاد اليأس من عودته يطغى على النفوس لولا أن أصبح
القوم ذات يوم يتها مسون بأن صالحاً يتسلل إلى القرية ليلاً،
وبدخولها مُستخفياً فقال قائل: إنه رآه وتحدث إليه. وقال
آخر: إنه كان يرتدي لباساً عسكرياً ويحمل بندقيته. وانتشر
الخبر بأنه اختار لنفسه أن يكون قائداً لثوار الجهة وأنه قد صمغ
منه العزم أن يقاوم الظلم ويصدَّ العدوان.

(محمد فرج الشاذلي)

الأسئلة

١. (٢) صالح كان متغيباً عن القرية. فما هو السبب في أيده رأيك بعبارة من النص.
- (ب) ما هو عمل صالح قبل أن يتغيب في دعم رأيك بجملة من النص.
٢. (٢) اشرح: ما الذي جدَّ في - عم الأسى - يصدَّ العدوان.
- (ب) هات ضدَّ: أسى - اختلاف.
- (ج) استخرج على منوال التركيب التالي كاد اليأس من عودته يطغى على النفوس لولا أن أصبح القوم يتها مسون بأن صالحاً يتسلل إلى القرية ليلاً.
٣. (٢) أذكر وظيفة الكلمات المستطرة في النص.
- (ب) عتق خبر كان في الجملة التالية ليكون مفرداً عوضاً عن جملة "إنه كان يرتدي لباساً عسكرياً".
٤. (٢) أتي "صرفه في المضارع الجزوم مع الأفعال الخمسة".
- (ب) صُغ اسم الفاعل من "مضى - تعود - جدَّ".
- (ج) حول العبارة (اختار لنفسه أن يكون قائداً لثوار الجهة) لتتحدث عن فساد فكرة ثم خاطب بها جماعة ذكور أخرى.

فوجع الطيار أشجاع بطائرته تُصاب وتوشك أن تسقط ،
بعد أن اشتعلت فيها النيران ، فلم يضطرب ، بل قفز منها بعظمتته بين طائرات
العدو التي تملأ الجو... وبينما كان يهبط ، صوّبت نحوه إحدى
طائرات العدو نيرانها ، ولكن الطيار أشجاع لم يصب ، عندئذ حاول
قائد الطائرة المقاتلة أن يصدمه بطائرته ، فاشتد الهدى في أذني الطيار
وأحس برجة شديدة ، ووُخز عنيف ، لقد طاحت قدمه اليمنى ، وأخذ
دمه يسيل غزيراً من الشرايين والأوردة الممزقة .
لم يفقد الطيار صوابه ، بل ظل يكافح وهو هابط من الجو حتى
نزل على سطح البحر الأزرق ، ولكن هذا كله لم يدخل اليأس إلى قلبه ،
لقد فتح حقيبةته المربوطة إلى ظهره ، فأنقلبت إلى زورق من المطاط ، فجلس
فيه ثم أخرج رباطاً من جيبه وأحكم شدّه على رجله اليمنى ، فأنقطع
التنفّس... وبعد زمن يسير ظهرت في الجو طائرة من طائرات وطنه ،
فأرسل إليها إشارة التعارف بمرآة شاع منها بريق قوي فأنخفضت الطائرة
وهبطت إلى الماء وأنقذته... ولكن بطولة الطيار لم تقف عند
هذا الحد ، بل سارع إلى صنع رجل خشبية ، وعاد إلى ميدان القتال ليقتل
طائرة جديدة دفاعاً عن وطنه الغالي .

(كيف الكتب)

الاسئلة

- 1- أ- بماذا تصف هذا الطيار ؟
ب- ماهي الصفات التي يمكن لك أن تستغلها لفائدتك فتصيفها من الآن ؟
ج- هات خاتمة للنص لا تتجاوز السطرين .
- 2- أعرب الكلمات والعبارات المسطرة في النص .
- 3- حوّل الفقرة الأولى من النص إلى ضمير جمع الغائبين وغيّر ما يجب
تغييره (فوجئ... إلى... تملك الجو)
- 4- لم يفقد الطيار صوابه بل ظل يكافح وهو هابط من الجو حتى نزل .
كوّن جملة على منوال الجملة السابقة مرتبطاً بالكلمات المسطرة .

رأيت فيما يرى النَّائمُ أنَّي صرت كلبا العجوز فقيرة، ولكنها طيبة القلب. فكنت إذا جُعْتُ نَبَحْتُ وقلت: وو... إليَّ جو عان فانتظر في هذه الخزانة لعلَّ فيها عظاما، ولا أزال أهوه وأمدُّ صوتي وأعوي متضرِّعا حتَّى تحيئني بطعائي.

وإذا بالعجوز الكريمة تنقلب مُستبَدَّة ظالمة، فتُضَع لي ثيابا وتُلبَسني طربوشا، وتضع في يدي عصا وتقول لي: أخرج وأضحك الناس والأطفال خاصة بالاعبيك وخذقك فيها وأجمع في هذا الطربوش ما يجودون به عليك من مليكات. فأخرج مُتذمِّرا مُتأفِّفا مُستَهْجِنا هذه اللباس الأدمية التي لا تليق بقلب مثلي، ولا يسعني إلا الطاعة وإلا ضربتني وأوجعتني.

وأثرت العجوز، فأخذت عنما كثيرة تباع ألبانها وأصوافها وصغارها، ففضت عني ما كانت كستني ووكلت إليَّ حراسة الغنم في رعيها وسقيها ومرايضها حتَّى أخذي الحرال من الحيز والمشي وأضمرني الكلال والتعب وهي لا ترحمني ولا تزداد إلا حرصا وجشعا.

المازني

الأسئلة

- 1- (أ) في النَّائم ما يدل على اعتزاز الكلب بجنسه، أين يتجلى ذلك؟
(ب) متى انقلب احسان العجوز للكلب إساءة؟ فيم تظهر الإساءة؟
- 2- اشرح: ما يجودون به عليك - أثرت العجوز - وكلت إليَّ حراسة الغنم -
- 3- بيتن وظيفة ما تحته سطر ثم أشكل ما تحته سطران.
- 4- أثرت العجوز - أكد معنى هذه الجملة بإضافة مفعول مطلق لها.
- 5- (أ) عوض "العجوز" في الجملة التالية بـ "العجائز" وغير ما يجب تغييره: وأثرت العجوز فأخذت عنما كثيرة تباع ألبانها وأصوافها وصغارها فضت عني ما كانت كستني ووكلت إليَّ حراسة الغنم.
- (ب) هات اسم الفاعل واسم المفعول والمصدر من الفعلين التاليين:
أمد - انقلب (ولا تشبه عن الشكل).

تجمع أطفال القرية في الرحبة الواسعة كعادتهم أيام العطل يلعبون أصنافاً من الألعاب العديدة المتنوعة... وفي هذا الجو ألح طلع عليهم من الطريق المؤدية إلى الغابة رجل غريب لم يحم ولا رؤيته من قبل في قريتهم. رآه الأطفال فكفوا عن العاهم وتعلقت أنظارهم به واشترأت أعناقهم نحوه مستغربين هيئته...
(مضى الرجل في طريقه يحوي أرقة القرية زقاً زقاً وكانه يبحث عن شيء معين أضناه البحث عنه حتى إذا تكاثرت عدد مرافقيه من الصبية اتحن ناحية بها كتيب رمل) بجانبه نبع ماء جار تطوقه مجموعات النحل الباسق... وهناك وقف ونفش شعر رأسه ثم مسك بيده اليمنى لحيته وبيده اليسرى أنفه ونفخ به فسمع له صوت زامر يضاهي في رنينه صوت زمارة العجم عرقرة طبال القرية، فاهتز المتفرجون طرباً وإعجاباً وقد تملكهم السرور إلى أن صاروا يتمايلون يقنة ويسرة ودعت الفرحه بعضهم إلى الإندفاع وسط الحلبة وقد كبسوا صدراهم في حضورهم يقلدون الرجل في رقصه، وأزادوا تقليده في تزميره فوضعوا أيديهم في أنوفهم، يحاولون التمتع بها ولكن بدون جدوى.

(عن قصة: الرجل الغريب)

الاسئلة

- 1- بماذا استطاع الرجل الغريب جلب اهتمام الأطفال اليه؟
ب) ما الذي يدل في النص على شدة تأثر المتفرجين بأعمال هذا الرجل؟
ج) بآية جهة من الجمهوريّة تقع هذه القرية؟ أيدي رأيك بعبارة من النص.
- 2- اشرح: اشترأت أعناقهم - كتيب رمل - الحلبة - بدون جدوى.
- 3- اشرح الكلمات التي تحتها سطر ثم أشكل التي تحتها سطران.
ب) "تجمع أطفال القرية في الرحبة الواسعة" حول هذه الجملة الفعلية إلى جملة اسمية خبرها مفعول، ثم أعد كتابتها في صيغتها الجديدة بإدخال "كان عليها".
- 5- أعد كتابة ما هو محورين قوسين في النص مع تعويض الرجل بـ "الرجلان".
- 6- يقلد الأطفال الرجل: فالأطفال... والرجل...
عبر الفاعل بالجمليتين أعلاه باسم فاعل واسم مفعول من "قلد" مع الشكل.

كانت فلاحه تسير من المزرعة إلى البيت وهي تحمل على رأسها دلوًا فيها لبن، وبينما كانت تسير جعلت تفكر في نفسها وتقول: إنَّ النُقود التي سيبيع بها هذا اللبن تكفي لشراء ثلاثمائة بيضة على الأقل، وإذا فقس البيض خرج منه مئتان وخمسون فرخًا، وعندما تكبر الفراخ يكون سعر الدجاج قد ارتفع أو كاد، فيكون عندي من النقود في نهاية العام ما يكفي لشراء ثوب جديد، وفي هذا الثوب أشهد حفلات الأعياد حيث يتنافس الشبان في خطبتي، ولكن سأهزلهم برأسي، وأرفضهم جميعًا في إباء. وهزّت رأسها، عندئذ سقط دلو اللبن على الأرض، وأريق ما فيها، وذهبت أحلام الفتاة في طرفة عين.

(من الأدب القديم)

الاسئلة

- 1- ماهي العبرة التي تستخلصها من النص؟
- 2- هل كانت الفتاة لا ترغب فعلا في أن لا يخطبها الشبان؟
(ب) كيف فهمت ذلك؟
- 3- ما معني: يتنافس الشبان - في إباء؟
- 4- أبْدَل في طرفة عين « بعارة أخرى تكون أدلّ على ما حدث للبانة.
- 5- أشكّل الكلمات المسطرة في النص ثمّ بيّن وظيفة كلّ منها.
- 6- ما صيغة (شراء-بيع)؟ استخرج الماضي واستعمله في جملة.
- 7- صرّف (أريق) في الأمر.

أُسْرِعْ عَادِلٌ يَوْمًا إِلَى الْمَنْزِلِ شَاكِيًا رَفِيقَهُ رَاشِدًا فَأَخْرَجَ أَبُوهُ
مِيزَانًا قَدِيمًا وَقَطَعَ الْمِيزَانِ الرَّبْعَاتِ الْخَشَبِيَّةَ الَّتِي يَلْمُوهَا، وَقَالَ: «إِلَيْكَ لُعْبَةٌ
جَمِيلَةٌ. سَنَضَعُ قِطْعَةً مِنَ الْمِيزَانِ الْخَشَبِيَّةِ فِي هَذِهِ الْكَفَّةِ مِنَ الْمِيزَانِ
لِنُثْقِلَ عَيْبًا مِنْ عَيُوبِ رَاشِدٍ، وَعَلَيْكَ الْآنَ أَنْ تَذْكُرَ لِي هَذِهِ الْعَيُوبَ»
فَأَخَذَ عَادِلٌ يُعَدِّدُ عَيُوبَ صَدِيقِهِ، وَأَبُوهُ يَضَعُ فِي كَفَّةِ الْمِيزَانِ مَرَّتَيْنِ
خَشَبِيَّةً مُقَابِلَ كُلِّ عَيْبٍ. وَعِنْدَ مَا أَنْتَهَى قَالَ لَهُ: «أَذْكُرُ الْآنَ حَسَنَاتِهِ.
أَلَا يَدْعُكَ تَرْكُ دَرَجَتِهِ؟ أَلَا يُقَاسِمُكَ حُلُوه؟ أَلَا يَدْفَعُ عَنْكَ
إِذَا أُعْتَدِيَ عَلَيْكَ؟ أَلَا تَقْرَأُ فِي كِتَابِهِ؟... كَانَ عَادِلٌ يُجِيبُ بِنَعَمٍ
وَالْأَبُ يَضَعُ قِطْعَ الْخَشَبِ فِي الْكَفَّةِ الثَّانِيَةِ إِلَى أَنْ رَجَعَتْ كَفَّةُ الْحَسَنَاتِ.

- عَنْ الْمَرْج -

الاستئلة

- 1 لماذا أقام الأبُ بَعْمَلِيَّةٍ أَوْزَنَ؟
- 2 بماذا تصف هذا الأبَ؟
- 3 ما تستفيد من هذه القصة؟
- 4 اشرح: يَلْمُو - يَدْعُكَ - يُقَاسِمُ - الْإِنْصَافُ.
- 5 كَمِّلِ النِّقْطَ بِمَا يَتِمُّ مَعْنَى الْجُمْلَةِ:
التَّلْمِيزُ لا يَدْعُ يَذْرُسُونَ.
- 6 كَمِّلِ التَّصْنَيفَ بِمَا تَرَاهُ صَالِحًا.
حَافِظٌ يَدْعُ أَخَاهُ وَرَاءَ الدَّرَاجَةِ.
- 7 أَعْرَبْ مَا يَأْتِي «يَوْمًا - رَفِيقَهُ - أُعْتَدِيَ - الْأَبُ»
- 8 صَرِّفْ «أُعْتَدِيَ» فِي الْمَضَارِعِ الْمَجْزُومِ بِأَلَا النَّاهِيَةِ مَعَ ضَمَائِرِ
الْخِطَابِ وَلَا تُشَبِّهْ عَنِ الشَّكْلِ.

باردوفي 20 أفريل 1972

مُعَلِّمِي الْجَلِيلَ : تَحِيَّةً وَسَلَامًا

مِنْ عَلَى فَرَّاشِ الْمَرَضِ وَمِنْ فَوْقَ سَرِيرِي وَحَرَارَةِ الْحَمَى تَشْوِي جَسَدِي
بَلَّطِي نِيرَانَهَا ، أَحْطَ إِلَيْكَ هَذِهِ الرِّسَالَةَ وَأَعْتَذِرُ فِيهَا عَنْ عَدَمِ اسْتِطَاعَتِي
إِجْرَاءَ الْإِمْتِحَانِ (المقرر) لَقَدْ عُدْتُ الْبَارِحَةَ مِنَ الْمَدْرَسَةِ مَمْنُوكَ الْقَوَى ،
وَمَا إِنِّ وَصَلْتُ الْبَيْتَ حَتَّى شَعَرْتُ بِرَأْسِي يَغْلِي (غليان) الْمَرْجُلَ ،
وَأَفْكَارِي فِي ذُهُولٍ وَأَحْسَسْتُ بَدْوَارٍ أَضْطَرَّنِي شِدَّتُهُ إِلَى مُلَازِمَةِ
الْفَرَّاشِ وَلَمْ أَصِحْ مِنْهُ حَتَّى وَجَدْتُني خَائِرَ الْعَزِيمَةِ وَاهِنَ الْقَوَى
لَا اسْتِطَاعَ إِلَى الْحَرَكَةِ سَبِيلًا . إِنِّي أَعِيشُ فِي بَحْرٍ مِنَ الْأَسْفِ لَيْسَ
لِي فِيهِ غَيْرُ بَرِيقِ عَزَاءٍ وَاحِدٍ أَلَا وَهُوَ مَا تَعْرِفُهُ عَنِّي مِنْ اجْتِهَادٍ وَمُتَابَرَةٍ
عَلَى الدَّرْسِ . إِنِّي حَرَصِي عَلَى رِضَاكَ عَنْ سُلُوكِي يَدْفَعُنِي لِأَنْ أَعُدَّ
الْعُدَّةَ مِنْذُ الْآنَ لِلْإِمْتِحَانِ الْقَادِمِ (وَأَرْجُو أَنْ لَا يُقْعِدُنِي عَنْهُ
مَرَضٌ وَلَا عَائِقٌ حَتَّى أَتَفَوَّقَ عَلَى زُمَلَائِي وَأُبْرِهَنَ عَلَى اجْتِهَادِي
وَمُتَابَرَتِي).

تَحِيَّاتِي الطَّيِّبَةِ لِرُفَقَائِي الْأَعْزَاءِ دَاعِيَا لَهُمْ بِالْتَّوْفِيقِ وَالنَّجَاحِ ،
وَدَمًّا لَبْنًا رُوحِي "عَاطِف"

الاسئلة

1- بماذا أعلم التلميذ معلمه في هذه الرسالة ؟

ب) اختر عنواناً مناسباً للنص .

2- أشكل الكلمات المسطرة بالنص .

3- أعرب الكلمات الموجودة بين قوسين .

4- اشرح : أعْتَذِرُ - بَرِيقُ الْعَزَاءِ - يُقْعِدُنِي -

5- أعد كتابة الجملة المحصورة بقوسين في النص معوضاً
المتكلم بضمير المخاطبة وغير مايجب تغييره ولا سته عن الشكل.

68- الإنارة

اكتشف "مَائِكِلَ فَارَادِي" طريقة توليد الكهرباء بالوسائل الميكانيكية. ثم قام هو وعلماء آخرون بتطوير المولد الكهربائي لإدارة المكنات. ولكن الكهرباء لم تستخدم للإنارة إلا بعد ذلك بخمسين عاماً.

وقد اكتشف الطريقة لاستخدام الكهرباء في الإنارة رجلان أحدهما الكليري والآخر أمريكي في الوقت نفسه تقريباً. أما الكليري فهو السير جوزيف سوان وهو مهندس وعالم كيمياوي درس هذه المشكلة مدة عشرين عاماً قبل أن يجد حلاً لها. وأما الأمريكي فهو توماس أدیسون المخترع الشهير الذي حقق عدداً من الاختراعات المهمة الأخرى.

اكتشف كل من سوان و أدیسون وبطرق مختلفة أنه إذا ما سارت تيارات كهربائية في فتيلة دقيقة من الفحم توهجت بلون أبيض وأنبعث منها ضوء قوي جداً. كانت فتيلة الفحم محفوظة داخل بصيلة من الزجاج مفرغة من الهواء وخلال السنوات التالية اكتشف مواد أفضل لصناعة الفتيلة ووجد الصناعيون أساليب أرخص وأسرع لصناعة المصابيح الكهربائية. وتتم إنشاء معامل لتوليد القدرة الكهربائية في المدن لكي تمدّها بالكهرباء.

الاختراعات الكبرى
(ترجمة خليل زيدان)

الأمثلة

- 1- أعطِ النصّ عنواناً مناسباً.
- 2- بماذا تصف هذين المخترعين "سوان" و "أدیسون"؟
- 3- لماذا كانت بصيلة الزجاج مفرغة من الهواء؟
- 4- فكّر في القيام بتجربة لصنع شيء ما ثم حدّثنا ببطء أو سطرين عنها.
- 5- اذكر وظيفة الكلمات المسطرة في النصّ.
- 6- أشكل ما سطر في النصّ سطرين.
- 7- صرّف في الأمر (مع الشكل) فعل "أتم"

إِنَّ الْقَرْنَ الْعِشْرِينَ هُوَ أَكْثَرُ فِتْنَةٍ فِي تَارِيخِ الْإِنْسَانِ. هَذَا
 الْعَصْرُ الَّذِي كَثُرَتْ فِيهِ الْإِخْتِرَاعَاتُ وَالْاِكتِشَافَاتُ الْمَذْهَلَةُ
 قَالَا شَيْئَانِ يَطَّأُ سَطْحَ الْكَوْكَبِ الْفَضِّي صَيْفَ سَنَةِ 1969 فِي رَحْلَةٍ
 "أَبْلُو: 11" بِقِيَادَةِ الرُّوَادِ الْأَمْرِيكَانِ "أَرْمِسْتَرْوَيْغ" وَالدَّرِينِ
 وَكُولِينز". هَذَا الْحَلْمُ الرَّائِعُ مِنْ أَحْلَامِ الْبَشَرِيَّةِ جَمْعَاءَ قَدْ أَصْبَحَ
 وَاقِعًا وَحَقِيقَةً، فَغَزَا الْإِنْسَانُ الْكَوَاكِبَ، وَقَدْ يُسَعِّفُهُ جِهَادُهُ الْمُتَوَاصِلُ
 إِلَى غَزْوِهَا الْوَاحِدِ تِلْوَ الْآخَرِ، وَمَنْ يَذَرِي قَلْعَةً غَدًا يَتِمَكَّنُ
 مِنْ سَكْنِ هَذِهِ الْكَوَاكِبِ وَالْإِنْتِقَالِ بَيْنَهُمَا بِالصَّارُوخِ.

علي اللطيف
 (القراءة المعينة: السنة السادسة)

الأسئلة

- 1- ضَعْ عُنْوَانًا لِلنَّصِّ تَسْتَوْجِبُهُ مِنْ مَعْنَاهُ وَعَلَّلِ اخْتِيَارَكَ؟
- 2- لِمَ يَغْزُو الْإِنْسَانُ الْفُضَاءَ؟
- 3- مَاذَا يُقْصِدُ الْكَاتِبُ بِقَوْلِهِ: هَذَا الْحَلْمُ الرَّائِعُ مِنْ أَحْلَامِ الْبَشَرِيَّةِ؟
- 4- أَشْكِلِ الْكَلِمَاتِ الْمُسْتَطَرَّةَ تَمَّ يَتْنُ وَخُطِيفَةُ كُلِّ مِنْهَا.
- 5- اذْكُرْ مُرَادِفَ: الْمَذْهَلَةُ - يَطَّأُ - الْحَلْمُ - يُسَعِّفُهُ.
- 6- "قَلَّا" حَتَرَفِي هَذَا الْفِعْلَ فِي الْمُضَارَعِ الْمَجْزُومِ بِإِلَامِ الْأَمْرِ
 مَعَ ضَعَائِرِ الْخِطَابِ، ثُمَّ ضَعْ مِنْهُ "اسْمَ الْفَاعِلِ" ..

عندما كان غاليلى الإيطالي يافعا، لم يذروا له أبصع موسيقيا، أم قنانا، أم عالما؛ فقد كان يارعا في كل شيء. وتجلت لديه نزعة إلى البحث العلمي فكان يريد دائما أن يعرف كيف تحدث الأشياء وما هي مسبباتها. وقد صار فيما بعد واحدا من علماء العالم العظام. كان في سنة 1609 أستاذ الرياضيات في جامعة "بادوا" حيث ظهر اختراع منير في هولندا. لقد كان الاختراع أنويا ركبت في كل من طرفيه عدسة، وإذا ما نظرت من خلاله إلى الأشياء بدت أقرب وأكبر حجما. لم ير غاليلى أيا من هذه الأدوات ولكنه بدأ في الحال يفكر فيها، ثم صنع لنفسه واحدة مثلها ونظر من خلالها فتدت الأشياء أقرب إليه ثلاث مرات. دعي الاختراع الجديد تلسكوبا، وهي كلمة مؤلفة من كلمتين يونانيتين: تيلي بمعنى بعيد، و سكوب بمعنى يرى. وقد كرس غاليلى معظم وقته وعلمه لأوسع ليصنع تلسكوبات أقوى. فتعلم كيف يشحذ الزجاج ويصقله ليصنع العدسات. وبعد جهود مضيئة نجح في صنع تلسكوبات تكبر الأشياء ثمانى مرات ثم أخرى تكبرها ثلاثا وثلاثين مرة. كافت الحكومة الإيطالية غاليلى ستعا على عمله هذا، وقرهات الناس على شراء تلسكوباته القوية في جميع أنحاء أوروبا. ولقد استعان هو بأفضلها لدراسة السماوات فالكشف الجبال على سطح القمر والكلف (البقع السوداء) على سطح الشمس والأجرام التي تدور حول كوكب المشتري وبتى أن درب التبانة (المجرة) مجموعة من ملايين النجوم.

سلسلة المجازات الحضارية: يليه يرد.

الاستعارة

- 1- ما هي حسب رأيك الأسباب التي جعلت غاليلى ينجح في الحياة أولا وفي اختراعه ثانيا؟
- ب- لم شجعت الحكومة غاليلى؟ يتصف غاليلى بحب الاطلاع. ما يدل على ذلك في الفقرة؟
- ج- غاليلى بارع في كل شيء، أما أنت فبارع في بعض المواد الدراسية ولست بارعا في البعض الآخر. حاول أن تعرف أسباب نجاحك في بعض المواد الدراسية وأسباب ضعفك في البعض الآخر. ثم اكث هذه الأسباب بكل صدق.
- د- هل تستطيع أن تتدارك ضعفك الذي وضحت في الجواب السابق وكيف ذلك؟
- 2- اشرح: يافعا - كرس معظم وقته - يشحذ الزجاج -
- 3- أعرب الكلمات المسطرة في النص: موسيقيا - عالما - أقرب - حجما - أقوى.
- 4- أشكل الكلمات المسطرة في الجمل التالية شكلا تاما: دعي الاختراع تلسكوبا. ركبت في كل من طرفيه عدسة - كرس غاليلى معظم وقته ليصنع تلسكوبا.
- 5- خذ اسم المفعول من الفعلين: يرى - استعان.

لاحظ محمود كد رفاقه وتفايهم في نقل الماء، فعمل جاهد اللغور على شيء طريف يُقدّمه مساهمة منه في الاحتفال بخروج "بودودة" من سجن الاستعمار وبخلاصه من ذلك القيد الرهيب، ففاز بفكرة طيبة كانت تثليج صدره: فلقد عثر على حلزونة، فأفرغ ثراها ونحمتها المنيّة وغسلها ثم سوى على ثقبها ورقة سجائر، فقع فيها فأتته بلحن عذب ساحر، تحسّس فجمع حلزونات كثيرة وشرع في دهنها بألوان جمعتها من بوابق حَقَقَ الدّهن المرمية أمام دكان سليمان النجار، ثم أختنى على تزيينها أختاء الرّسام على لوحه. فكان يرفها بين أصابعه، ويتأملها ثم يعرضها للشمس والظل ليذكر مفعول الضوء والظلمة فيها. فبنتسم مرة بحمال الحلزونات وتألّف ألوانها ويعبس مرة أخرى: فكان منها الأخضر والأحمر والأزرق والأصفر. فيقدّر ما كان يجتهد ويقتن شغله، يتدّر ما كانت تحسّن فتقلّ تجعّدات وجهه ويضمحل غبوسه. وتفتح في الحلزون فأصدر لحنا شجيا مؤثرا. كان يتقن الصنع ويشعر أن الجمال ليس ذاتا خفية بل هو طاقة كامنة في الإنسان وفي أصابعه، وقلبه، وفكره، فلا الجمال مستحيل ولا العجزة والسحر غريبان عتلا أتمّ من صنع الإنسان. فمحمود مثالا ليس جميلا فهو كبير الرأس، طويل الأنف، غليظ الشفتين، متوسط القامة، نحيف الجسم، ولكنه سيصبح جميلا حسب اعتقاده، لأنه يكفي أن يكون لطيفا، طيب القلب كريم النفس.

محمد رشاد المزدعي

الاسئلة

- 1- غير عنوان النص (ب) ماذا أراد محمود أن يكون من هذه الحلزونات؟
ج- استخرج من النص ما يدل على اجتهاد محمود واثباته الصنع.
- د- لقد اعتقد محمود أنه سيصبح جميلا رغم قبحه. كيف ذلك؟
- 2- اشرح: شيء طريف - تثليج صدره - تقلّ تجعّدات وجهه - يضمحلّ.
- 3- أذكر وظيفة الكلمات التي تحتها سطر واحد، ثم أشكّل التي تحتها سطران.
- 4- اجعل أحديث عن "ولدين" عوّض محمود في الجملة التالية:
فكان يرفها بين أصابعه، ويتأملها ثم يعرضها للشمس والظل ليذكر مفعول الضوء والظلمة فيها (ب) اشتقّ اسمي الفاعل والمفعول من "أثّقن"

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم عائدا من بعض غزواته في جمع من أصحابه فرحبوا إليه أن يوسع عليهم بشاة من الغنائم يأكلون لحمها في سفرهم ذلك فاستجاب صلوات الله عليه لرغبتهم وساقوا إليهم الشاة وكانوا في صحراء لا يبلغ الطرف مداها فقال أحد لأصحابه "عليّ ذبح الشاة" وقال آخر "عليّ سلخها" وقال ثالث "وعليّ طبخها" فقال الرسول: "وعليّ جمع الخطب"، والمرمّة الأخيرة هي أشق عمل لأنها تستدعي جمع الخطب عودا عودا من أطراف هذه الصحراء الواسعة، وبعثا حاملو الأصحاب أجلة أن يترك هذا الأمر إليهم لأنه كان يحل أمثله الأمور ويبلغ لصحابته أيسرها.

الأمثلة

- 1 (عَمَّ يَدْلَ قول الرسول "وعليّ جمع الخطب" كيف كانت معاملة الرسول لأصحابه ؟ دَعَمَ جوابك بدليل من النص .
- 2 - أعرب الكلمات المسطرة في النص .
- 3 (عَمَّ صرف) استجاب في المضارع المجزوم بلام الأعر مع ضمائر الخطاب ثم صُغِ اسم الفاعل تستعمله في جملة مفيدة .
- 4 - اشرح : استجاب - الطرف - يدع .

وقف أحد المجنود بين يدي الخليفة علي بن أبي طالب وحيّاه ثم قال: قد وجدنا درعك الذي أفقدته يحمله هذا الشاب النصراني، وتعرف الإمام عليّ الدرع فإذا هو درعه لاشك في ذلك، وسأل الشاب: من أين لك هذا الدرع؟ قال الشاب: هو درعي وأنا صاحبه...!

قال الإمام: هلمّ لذي القاصي شريح نتقاص، فتقدم عليّ، وقال: إن الدرع درعي ولم أبعه ولم أهبه، وسأل شريح النصراني: بما تحب عما يقوله أمير المؤمنين...؟ قال الشاب: ما الدرع إلا درعي، وما أمير المؤمنين عندي بكاذب. وألقت شريح إلى الإمام عليّ يسأله: هل من بينة...؟ فضحك عليّ وقال: أصاب شريح، مالي بينة. وحكم شريح بالدرع للنصراني، فأخذها ومشى، وأمير المؤمنين ينظر. إلا أن النصراني لم يخط خطوات حتى عاد يقول: أما أنا فأشهد أن هذه الأحكام من شيم الأنبياء، أمير المؤمنين يدنيني إلى قاضيه فيقضي عليه...! أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله الدرع درعك يا أمير المؤمنين، أتبع الجيش وأنت منطلق إلى الحرب وسرقته من بعيرك في غفلة منك. فقال عليّ: أما وقد أسلمت فهي لك.

— مثل عليا من خلق الاسلام (تصرف) —

الأسئلة

- 1- لماذا تصف علياً وبماذا تصف القاضي وبماذا تصف النصراني؟
- 2- لم ضحك عليّ؟
- 3- ما هو تأثير هذه القضية في نفس النصراني؟
- 4- ماهي وظيفة الكلمات المستطرة في النص؟ عليّ - درعي - بينة.
- 5- صرّف (أصاب) في الأمر، وضع أسم فاعلها مع الشكل.
- 6- أسند (لم أهب) إلى أنتما. أنت في المضارع المجزوم بلام الأمر.

خرج عَمْرُ بْنُ الْأَخْطَابِ حَاجًّا، وَبَعْدَ أَنْ طَافَ بِالْبَيْتِ وَطَافَ الْمُسْلِمُونَ وَرِأَاهُ، نَفَرَ يَوْمَ الثَّامِنِ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ إِلَى مَثَى وَنَفَرَ مَعَهُ النَّاسُ، وَطَلَعَتِ الشَّمْسُ فَوْقَ ثِيَبِ مَنْ أَلْيَوْمِ التَّاسِعِ قَدَفَعَ بِمَنْ مَعَهُ إِلَى عَرَفَةَ يَجَارُونَ بِالتَّلْبِيَةِ: لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ، لَبَّيْكَ لَا شَرِيكَ لَكَ لَبَّيْكَ، إِنَّ أَحْمَدَ وَالنِّعْمَةَ لَكَ وَالْمَلِكَ، لَا شَرِيكَ لَكَ.

وَمَا أَنْ تَوْسِطَ رَحَابِ عَرَفَةَ حَتَّى أَمْسَكَ فَجَاءَهُ عَنِ التَّلْبِيَةِ، قَطَعَهَا قَطْعًا، فَسَرَتْ الْبَلْبَلَةُ فِي النَّفُوسِ وَأَقْتَرَبُوا مِنْ عَمْرٍو مُسْتَطَلِعِينَ، فَإِذَا عَمْرٍو يَقِفُ عِنْدَ كُوخٍ قَائِمٍ عَلَى نَاصِيَةِ الطَّرِيقِ، وَقَالُوا: لِمَ قَطَعْتَ التَّلْبِيَةَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ؟ فَقَالَ: خَشِيتُ أَنْ لَا يُجِيبَ اللَّهُ دُعَائِي وَهَذَا الْكُوخُ عَلَى الطَّرِيقِ! وَنَزَلَ قَوْلُ عَمْرٍو عَلَى النَّفُوسِ نَزُولُ الْهَوْلِ وَكَأَنَّهُ يَقُولُ: إِنَّ اللَّهَ لَا يُعْبَأُ بِالْكَلِمَةِ وَلَا بِهَيْئَةٍ إِلَّا بِالْعَمَلِ الطَّيِّبِ وَعَزِيمَةِ الْخَيْرِ، وَإِنْ التَّعَاوُنَ عَلَى إِبْدَالِ الْأَكُوخِ بِالْمَسَاكِينِ الْحُرِّمَةِ وَاتِّقَازِ الْبَاسِئِينَ مِنْ بَوَسْهِمْ أَجَلَ مِنَ الضَّرَاعَةِ، وَلَوْ بِالتَّلْبِيَةِ وَفِي رَحَابِ جَبَلِ عَرَفَةَ الْحَبِيبِ. وَكَانَتْ حَمَلَةً عَلَى الْأَكُوخِ، بِذَلِكَ فِيهَا الْأَغْنِيَاءُ مِنْ أَمْوَالِهِمْ مَا حَوَّلَ تِلْكَ الْأَكُوخِ إِلَى مَسَاكِينٍ صَحِيَّةٍ مُحْتَرَمَةٍ.

الاسئلة

- 1- أ. لماذا توقف عمر عن الدعاء؟
ب. استخرج من النص ثلاث صفات لعمر وذلك بعد فهمك لهذه القصة.
ج. ما كانت نتيجة توقف عمر عن الدعاء؟
- 2- فسّر ما يلي: نفر - لا يعاب - خشيت -
- 3- أذكر وظيفة الكلمات المسئلة في النص.
- 4- صرّف "طاف" في المضارع المنصوب بلام التعليل (في جملة مفيدة) مع ضمائر الجمع، ثمّ صغ من نفس الفعل اسم فاعله مع استعماله في جملة اسمية تبدّلها بإحدى أخوات "كان".

جاء إلى عمر ذات يوم بأجراء يعملون عند الصحابي
الجليل حاطب ابن أبي بلتعة من أصحاب بذرائهموا بسرقة
ناقة يملكها رجل مزيّن أثبت أنهم سرقوها وذبحوها وأكلوا لحمتها.
وعرض عمر التهمة على الأجراء فأقرّوا بالسرقة واعتذروا بأنهم
أقترفوا جرّمهم لشدة اشتياقهم للحم.

واستحضر عمر مخدوم هؤلاء المذنبين عبد الرحمن
بن حاطب ابن أبي بلتعة وسأله عن أجراءه فأعترف بأنهم أجراءه
فقال عمر لعبد الرحمن:

«إنكم لتستعملونهم ويحبونهم حتى أن أحدهم لو أكل ما
حرم الله كان له حلالاً فلتن أقطع أيديهم رغب إقرارهم،
وإذا لم أفعل فلا غرم منكم عرامة توجعك، ادفع للمزني
ثمانمائة درهم ضعف قيمة ناقته.

مثل عليهما خلق الاسلام
(محمود الباجي)

الأسئلة

- 1- لِمَ لَمْ يُعَاقِبْ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ السَّارِقِينَ؟
- 2- لِمَ عَاقَبَ عُمَرُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بِقِيَمَةِ النَّاقَةِ الْمَسْرُوقَةِ مُضَاعَفًا؟
- 3- مَا رَأَيْكَ فِي حُكْمِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ؟
- 4- أَعْرَبَ الْكَلِمَاتِ الْمُسْتَطَرَّةَ فِي النَّصِّ.
- 5- اسْتَخْرَجَ مِنَ النَّصِّ جُمْلَةً تَعْلِيلِيَّةً.
- 6- اِشْرَحْ: اقْتَرَفُوا جُرْمَهُمْ - مَا هُوَ ضِدُّ: إِقْرَارَهُمْ.
- 7- كَوْنِ جُمْلَةً عَلَى مَنَوَالِ الْجُمْلَةِ التَّالِيَةِ (إِنَّكُمْ لَتَسْتَعْمِلُونَهُمْ... فَلَئِنْ
أَقْطَعُ أَيْدِيَهُمْ.
- 8- غَيَّرَ وَضْعَ الضَّمِيرِ كَمَا لَوْ أَنَّ عُمَرَ كَانَ يُخَاطَبُ جَمْعًا مِنَ النَّشْوَ
(مع الشكل). وذلك من قوله: إِنَّكُمْ لَتَسْتَعْمِلُونَهُمْ... إلخ: لإقرارهم.
- 9- كَمَلِ النَّصِّ بِمَا يُفِيدُ تَنْفِيدَ حُكْمِ عُمَرَ.

اتَّفَقَ يَوْمًا أَنْ دَخَلَ عَلَيْنَا قَطَّ ضَخْمٌ بَلَا اسْتِئْذَانٍ فَمَقَّتْ
بِطَرْدِهِ إِذْ حَسِبْنَا مَا يَصِينَا مِنَ الْقَطَطِ بِاللَّيْلِ، وَلَكِنِّي لَمَحْتُ قَطًّا
آخَرَ وَاقِفًا بِالْبَابِ يَشَاوِرُ نَفْسَهُ، وَلَمْ أَكُ أَرَاهُ حَتَّى كَانَتْ الْمَعْرَكَةُ نَاشِئَةً
بَيْنَ الْقَطَّانَيْنِ، وَكَانَا يَدُورَانِ وَذِيْلَاهُمَا مَرْفُوعَانِ وَكُلُّهُمَا
يَتَحَيَّنُ الْفُرْصَةَ لِلْإِيقَاعِ بِخَصْمِهِ، وَكَانَتْ أَصَوَاتُهُمَا الْمُنْكَرَةُ كَأَنَّهُمَا
الْمَسَامِيرُ فِي أَذَانِنَا وَلَكِنِّي كَانَتْ لِهَؤُلَاءِ كَمُوسِيقَى الْحَرْبِ عَلَى مَا يَظْهَرُ،
ثُمَّ أَشْتَبِكَا بَعْدَ أَنْ وَزَنَ كُلُّهُمَا صَاحِبَهُ وَأَخَذَتْ الْمَخَالِبُ تَطْوِلُ
وَتَغْرُزُ فِي أَجْسَادِهِمَا وَالْأَسْنَانُ تُسَاعِدُهُمَا وَكَانَا يَتَقَلَّبَانِ عَلَى الْأَرْضِ
وَهُمَا يَتَصَايِحَانِ وَأَنَا وَاقِفٌ مِنْ قَرْطِ السَّرُورِ أَشْجَعُهُمَا وَأَسْتَحْتُهُمَا
وَأَقُولُ لِلَّذِي يَفْتَرُّهُمَا: «عَلَيْكَ بِهِ، إِنْ غَرَزَ مِخْلَبُكَ فِي عَيْنَيْهِ،
إِفْقًا هُمَا لَهُ لِيَعْمَى وَلَا يَعُودُ يَرَى النَّافِذَةَ، مَرَّقٌ جِلْدُهُ، إِسْلَاحُهُ.»
وَهَكَذَا صِرْتُ أَهْيَجُهُمَا حَتَّى أَوْسَعَ كُلُّهُمَا صَاحِبَهُ عَضًا
وَنَهَشًا وَلَا ذَاحِدًا هُمَا بِالْفِرَارِ، وَوَقَفَ الْآخَرُ بُرْهَةً يَلْحَسُ جِرَاحَهُ وَلَكِنِّي
الْغَرِيبُ إِنِّي لَمْ أَرَدْ مَا يَسِيلُ، أَوْ يَقَطُرُ وَلَمْ تُرْعَيْنِي تَهْنِيقًا فِي جِلْدِ
أَحَدِ الْقَطَّانَيْنِ عَلَى الرَّغْمِ مِنْ غَنَفِ الْقِتَالِ، وَأَسْتَرَحْتُ مِنَ الْقَطَطِ الْمَاكِرَةِ
الْمُتَلَصِّصَةِ بَعْدَ هَاتِهِ الْمَعْرَكَةِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ.

- المازني -

الأسئلة

- 1- اختر عنوانا آخر للنص.
- 2- مَا الَّذِي مَنَعَ الْكَاتِبَ مِنْ طَرْدِ الْقَطِّ الْغَرِيبِ ؟
- 3- الْقَطَّانُ حَذِرَانِ أَذْكَرُ مَا يُثَبِّتُ ذَلِكَ فِي النَّصِّ ؟
- 4- لَوْ كَانَ الْكَاتِبُ أَمَامَكَ بِمَ تَنْصَحُهُ ؟
- 5- اشرح : يَتَحَيَّنُ الْفُرْصَةَ - الْمَخَالِبُ تَغْرُزُ - أَوْسَعَهُ عَضًا .
- 6- أَعْرَبْ مَا تَحْتَهُ سَطْرًا فِي النَّصِّ .
- 7- صَرِّفْ " وَقَفَ " فِي الْأَمْرِ وَأَضِيطْهُ بِالْحَرَكَاتِ .
- 8- اسْتَقِ اسْمَ الْفَاعِلِ وَاسْمَ الْمَفْعُولِ مِنْ (سَاعَدَ - اسْتَرَحَ) .

ما جلسنا مرة إلى الخوان إلا وكانت "قُلة" تسبقنا إليه، وتَمَرُّ بَيْنَ أَرْجُلِنَا، تَحْسَسُ كَلَامَنَا عَسَاهُ يُعْطِيهَا قِطْعَةً مِنَ اللَّحْمِ تَلْتَمِهُمَا بِشَرِّهِ. وَلَشَدَّ مَا كَانَ يُغْضِيهَا أَنْ تَرَى "فُوفُو" رَابِضًا قَرِبَ الْبَابِ يُلَوِّحُ بِذَنْبِهِ فَاتَحَا فَمَهْ يَنْتَظِرُ نَصِيْبِهِ. وَكَانَ يَلْدُ لِأَخِي نَجِيبٍ أَنْ يَرَاهُمَا فِي عِرَاكِ، وَمَا أَنْ رَأَى "قُلة" بِجَانِبِهِ حَتَّى أَمْسَكَ قِطْعَةً مِنَ اللَّحْمِ، وَنَادَى "فُوفُو" فَوَقَفَ مُتَحَمِّقًا لِتَرْدِّدَ مَا سِيلَقِي إِلَيْهِ... وَفَجَاةً كَانَتْ الْقِطْعَةُ بَيْنَهُمَا، وَحَاوَلَ كُلُّ مَنِهْمَا أَنْ يَسْبِقَ الْآخَرَ لِتَنَاوُلَهَا، وَإِذَا "قُلة" تَنْفُسُ شَعْرَهَا، وَتُقَوِّسُ ظَهْرَهَا، وَتَبْرُزُ مَخَالِبَهَا، ثُمَّ تَنْدَفِعُ كَالسَّهْمِ لِتَصِيبَ عَلَى "فُوفُو" غَضَلِيهَا، وَيَقِفُ "فُوفُو" مُنْتَصِبَ الْأُذُنَيْنِ، حَمْرًا كَذَنْبِهِ يَفْتِيهِ وَبِشْرَةٍ، ثُمَّ يَعْضِيهَا وَيَتَرَاوَعُ ثُمَّ يَتَقَدَّمُ حَذَرًا، اسْتِعْدَادًا لِلوُثُوبِ مِنْ حَدِيدٍ، فَأَرَدْتُ عِنْدَئِذٍ أَنْ أضعَ حَدَّ الْهَزْلِ أَخِي، فَأَنْتَشَلْتُ "قُلة" مِنْ هَذَا الْمَازِقِ الْخَطِرِ، وَصَرَخْتُ عَلَى "فُوفُو" وَنَهَرْتُهُ، فَرَاغَ يَجْرِي عَاوِيًا مِنَ الْأَمِّ جَرَا حَ.

الاستئالة

- 1- (أ) ابْحَثْ عَنِ عُنْوَانٍ مُنَاسِبٍ لِلنَّصِّ .
(ب) مَاذَا يُدِلُّ عَلَى أَنَّ هَذِهِ الْعَائِلَةَ مُوسِرَةٌ ؟
(ج) يَصِفُ الْكَاتِبُ شَعُورَتَيْنِ مُخْتَلِفَتَيْنِ ، فَمَا هُمَا ؟
- 2- (أ) اشرح التراكيب التالية : انتشلتها من المأزق الخطير - التهمها بشره - وقف متحمقًا لتردد القطعة -
(ب) كَوْنُ جُمْلَةٍ حَفِيدَةٍ تَبْتَدِئُ بِـ "لَشَدَّهَا" ...
- 3 - اَعْرِبِ الْكَلِمَاتِ وَالْعِبَارَاتِ الْمُسَطَّرَةَ فِي النَّصِّ .
- 4 - صَرِّفِ "رَاحَ يَجْرِي" مَعَ ضَمَائِرِ الْجَمْعِ .
- 5 - خُذِ الصُّدْرَ وَاسْمِيَ الْفَاعِلِ وَالْمَفْعُولِ مِنْ : يُلَوِّحُ - لَتَمْتُمَهَا - حَاوَلَ - يَجْرِي
- 6 - مَا نَوْعُ هَذَا الْفِعْلِ مِنَ النَّاحِيَةِ الصَّرْفِيَّةِ - رُدِّهِ إِلَى صَيغَةِ الْمَاضِي (يَلْدُ) .

كان الرجلان مُنْهَمَكَيْنِ فِي شُغْلٍ مِنْ أَشَدِّ الْأَشْغَالِ خَطَرًا. كَانَا يَقْتَصِنَانِ الْحَيَاتِ السَّامَةَ وَالْأَفَاعِي وَالتَّعَابِينَ الْمُعَدَّةَ لِمَخَابِرِ مَعْمَدٍ «بَاشْتُور» بَتُونَس. يَجُوبَانِ طَوَالَ الْأُسْبُوعِ الصَّحْرَاءَ الْخَالِيَةَ رَاجِلَيْنِ وَهُمَا يَمْسَحَانِ الْأَرْضَ بِأَعْيُنِهِمَا بَحْثًا عَنْ هَذَا النَّوعِ الْغَرِيبِ مِنَ الصَّيْدِ فَيُظَلَّانِ يَتَبَتَّعَانِ أَثَرَهُ يَرِيدَ تَقِيمَا إِلَى أَنْ يَقْعَا عَلَى جُحْرِهَا (وَقَدْ يُدْرِكُ قِطْعَةً مِنَ الشَّجَمِ وَيَضَعُهَا عَلَى بَعْدِ بَضْعَةٍ أَمْتَارٍ مِنْ جِوَارِ الْحَيَّةِ ثُمَّ يَسْتَحْيَانِ إِلَى حَيْثُ لَا تَرَاهُمَا) فَتَتَضَوَّعُ رَاحَتُهُ الشَّجَمِ الْمَحْرُوقِ فِي الْفُضَاءِ إِلَى أَنْ تَلْجَ الْجَمْرُ وَتُدَايِعَ أَفْ الْحَيَّةِ فَتُثِيرُ فِيهَا شَاهِيَةَ الْأَكْلِ. تَحَاوِلُ الْحَيَّةُ الْخُرُوجَ مِنَ الْجَمْرِ وَهِيَ حَذِرَةٌ مَرْتَدَّةٌ فَتُطِيلُ بِرَأْسِهَا أَوَّلًا ثُمَّ تُجِيلُ بَصَرَهَا عَلَى الضَّوَائِجِ حَتَّى إِذَا مَا اطْمَأَنَّتْ سَعَتْ إِلَى الشَّجْمَةِ تَلْتَهُمْهَا بِشَرَاهَةِ عِنْدَئِذٍ يَقْضَى الرَّجُلُ عَلَى الْجَمْرِ فَيَسُدُّهُ بِجَمْرِ لِيَقْطَعَ عَنِ السَّامَةِ حَظَّ الرَّجْعَةِ. وَعِنْدَ مَا تَشْعُرُ بِالْخَطَرِ تَحَاوِلُ الْإِحْتِمَاءَ بِجُحْرِهَا وَلَكِنْ هِيَ هَاتِلَةٌ إِذَا الرَّجُلُ قَدْ عَفَسَ عَلَى ذَنِبِهَا بِحَذَائِهِ الْغَالِيطِ وَمَسْكُهَا بِالْمَلَقِ عَنْ عُنُقِهَا بِمَهَارَةٍ نَادِرَةٍ لِأَنَّهُ لَوْ أَحْظَا حَرَكَةً مِنْ حَرَكَاتِهِ أَتَقَلَّبَتْ عَلَيْهِ الْحَيَّةُ وَفَتَكَّتْ بِهِ. فِي تِلْكَ الْأَثْنَاءِ يَكُونُ صَاحِبُهُ قَدْ أَعَدَّ الْقَفْصَ الَّذِي تَسْتَحْيُنُ فِيهِ الطَّرِيدَةَ الْخَطِرَةَ.

(إِبْرَاهِيمُ الْبَيْهَقِيُّ بِتَرْفُوفٍ)

الاسئلة

- 1- لماذا اعتبر الكاتب شغل هذين الرجلين من أخطر الأشغال؟
- 2- ماهي الصفات التي اتصف بها هذا الصياد حسب رأيك؟
- 3- ماهي الطريقة التي يستعملها القناصان لإخراج الحية من جحرها؟
- 4- ماذا يعني الكاتب بقوله: «يمسحان الأرض بأعينهما»؟
- ب- اشرح: تلج الجمر - فتكت به.
- 5- أكد معنى الجملة: «ينسحب القناص إلى حيث لا تراه الحية».
- 6- أتمم الجملة حسب ما جاء في النص: «ما إن اطمأنت الحية....»
- 7- أذكر وظائف الكلمات المسيطرة في النص.
- 8- إنسخ ما يلي وأشكل الكلمات المسيطرة شكلاً تاماً: «فتضوّع راحة الشَّجَمِ المحروق في الفضاء إلى أن تلج الجمر»
- 9- أسند الجملة الموجودة بين قوسين في النص إلى جماعة الغائبين.
- 10- يُجِيلُ: ماهو ماضي هذا الفعل؟ أسنده في الماضي إلى «هنّ - نحن»

(انزل 78) الامتحان الترميزي بدائرة اريانة

كانت تلك البقعة آية من آيات الطبيعة فأني التفت وفتحت على الجمال. منبسطة من الأرض (غمرة الزهر) من كل جانب فضيخ بالألوان: من أرزق وأضفر إلى أبيض وأحمر وعجير عابق تعاونت على إرساله ألوف الأزهار التي راحت تتألا لأمن حولنا وتمايل على نسيم الصباح، فكانها تدعو (الناس) إلى اقتطافها وانطلقت الطيور في الأجواء الفسيحة، مرحلة كأنها تعب بشدوها (الطروب) عن مسرتها، واحتفائها بهولد الربيع. وتطير الفراش الجميل بألوانه الزاهية حول الأزهار (ليمتص) رحيقها وتمتدت الأنعام على المروج الخضراء تحت أشعة الشمس الدافئة تجترق وقد طاب لها الأكل من مختلف الأعشاب التي كانت عزيزة طيلة محنة تسعين يوما فشبع بعد مشقة وأكتنز محمها بعد هزال. وقد عذ علي فراق هذه المناظر الفتاة فالتفت من الأزهار باقة ضمت ألف لون وعبقت بألف طيب.

الأسئلة

- 1- ضع عنوانا آخر للنص.
- 2- f. ماذا يعني الكاتب بقوله: "محنة تسعين يوما"؟
ب. لماذا عذ علي الكاتب فراق هذا المكان؟
- 3- أشكل أو احر الكلمات المسطرة بالنص.
- 4- اشرح: ضج بالألوان - كانت تلك البقعة آية - عذ علي.
- 5- اعرّب الكلمات الواقعة بين قوسين بالنص.
- 6- صرّف "تتألا" في الأمر (مع الشكل).

(طاف أحمد بعينه حَوْلَ شجرة "البُوصاع" فرأى حَبَات خضراء، فسأق
الشجرة ومديده ليقطف شيئاً منها) .. وبقاة نَادَتْه جدته: أحمد، أين
أنت يا ولدي؟ أسرع، سأعطيك حمامة وإن لم تأت فإنها ستطير.
كانت أجدّة تنضج الحَبز، وكانت قد صنعت بما بقي من البجين حماماً ركبّت لها
عيوناً من حبّ الأفلفل الأسود، وقصّت لها أجنحة، فبدت حالماً أخرجت من
الفرنّ وصفّت على المائدة - كأنها تتنمياً فعلاً - للإفلاق في الفضاء.
أحسّ أحمد بالحرارة تنبعت من الفرنّ فقال في نفسه: إنَّها الحرارة الكافية لنضج
حَبَات البُوصاع ... وعاد إلى الشجرة وبحفّة ملاطفاً بالحبّ الأخضر
وجاء به إلى المطبخ وصاح: جدتي، ضعي هذه الحَبَات في الفرنّ ... أرجوك.
إنها ستنضج بسرعة ... كم أنا مشتاق إلى حَبَات هاتِلة!!
قالت أجدّة مبتسمة: لا يا أحمد .. إنها لا تنضج، فليكنّ شيء على هذه الأرض
أوان نضجه. انظر إلى السماء ... إن الثمار لا تنضج إلا في ذلك الفرنّ ...
- لماذا إذن لم تنضج إلى الآن؟ ألا يوجد هناك من يشعل النار؟
- كلا يا ولدي إن الشمس لا تريد أن تضع في فرنّها كل الثمار في نفس الوقت.
فكر قليلاً!!

(عن الحياة الثقافية العدد 10 ص 120)

الاستعانة

- 1- ضَع نفسك مكان الطفل وحاول تفسير ما قصدته أجدّة بقولها: "إن الشمس لا تريد أن تضع في فرنّها كل الثمار في نفس الوقت".
 - ب- لماذا أرادت أجدّة حسَب رأيك أن يَكفّ حفيدها عن قطف ثمار البُوصاع؟
 - ج- اختر من بين الأجوبة التالية ما يندو لك صحيحاً: ① لأن أجدّة بخيلة ② خوفاً على حفيدها من السقوط على الأرض ③ خوفاً عليه من المرض.
 - 2- فليكنّ شيء على هذه الأرض أوان نضجه: أبدل هذه العبارة بما يفيد معناها.
 - ب- كَوْن جملة تستعمل فيها صيغة التَّعَجُّب التالية: "كم أنا مشتاق ..."
 - 3- بَيِّن وظيفة الكلمات المسيطرة في النصّ، ثم ادخلْ كان على الجملة الأولى من النصّ.
 - ب- نصّج الثمر "هذا الفعل لازم، صيغة متعدياً وكون به جملة مفيدة.
 - 4- عوّض أحمد بالأطفال في جملة النصّ الواردة بين قوسين (مع الشَّل) .
 - ب- خاطبْ أحمد وعليّاً في الجملة التالية مع الضبط بالحركات.
- أحمد، أين أنت يا ولدي؟ أسرع! سأعطيك حمامة وإن لم تأت فإنها ستطير!!

بهرتني المدينة يا أُمِّي!

لم تَمامي ليلة سَفرِي لأنَّ عَينيك كانتا مُبَلِّلَتَيْنِ بِدُمُوعِ المَحَبَّةِ والخَوْفِ
من حَصرِي .. (كنت إلى جانبي تَحَدَّثُني كما لو لَمْ تَحَدَّثْني قَطُّ، وأنا أنظر
إلى شَفتيك الذَّابِلَتَيْنِ تَحَرَّكَانِ في شُحوبٍ. فَلَا أملك إِلَّا أَنْ أَبْتَسِمَ كي
لا تُشعِرني بِمَا يَعمَلُ في صَدْرِي من مَشاءِرٍ مُتضارِبَةٍ).

حَدَّرْتَنِي كَثِيرًا من المَدِينَةِ، فَوَعَدْتَنِي، وَلَمَّا رَأَيْتَكَ لَا تُصدِّقُنِي
وَعَدِي أَقسَمتُ لَكَ بِأَنِّي لست طِفلاً حَتَّى أَضِيعَ بَيْنَ الرِّحَامِ وَأَسْأَى قَريَتِي
الصَّغِيرَةِ وَأَهْلِي المَفقَراءِ. مُسَكِينَةٍ أَنْتِ يَا أُمِّي!

أَذْكُرُ جَيِّدًا أَنَّكَ التَّمِيمَةُ الَّتِي دَسَسْتَهَا إِلَى يَدَيَّ وَالَّتِي سَتَكُونُ لِي
حِوْزًا يَقيُنِي الشَّرَّ وَرَحِيبَ ائْتِقَادِكِ. وَأَذْكُرُ مَا سَكَبْتَ وَرَأَيْتَنِي مِنْ مَاءٍ
بَعْدَ أَنْ وَدَّعْتَنِي بِدُمُوعِ سَاحِنَةٍ... أَمَّا التَّمِيمَةُ فَأَنَا لَا أَزالُ أَحْفَظُ بِهَا
إِلَى الآنَ رَغْمَ أَنِّي لَمْ تَكُنْ لِي وَاقِيَةً قَطُّ، وَأَمَّا مَا هَوَّيْتُ وَرَأَيْتَنِي مِنْ مَاءٍ
فَذَلِكَ مِمَّا لَنْ أُنساهُ لِأَنَّكَ حَدَّثْتَنِي كَثِيرًا عَنِ سِرِّهِ أَيَّامَ طُفُولَتِي،
وَأَقْنَعْتَنِي أَنَّ ذَلِكَ عَادَةٌ تَقُومُ بِهَا كُلُّ أُمٍّ إِتْرَاقًا دَامَ ابْنُهَا عَلَى أَمْرِ خَطِيرٍ.
(عن مجلة الفكر)

الاسئلة

1- لماذا لم تَنِمِ الأمُّ ليلة سَفرِ ابْنِها إلى المَدِينَةِ؟

ب) ابْتَسَمَ الكَاتِبُ أَمَامَ أُمِّهِ رَغْمَ مَشاءِرِهِ المُتضارِبَةِ. لماذا؟

ج) هَذَا كَانَ الكَاتِبُ يُؤْمِنُ بِمَفْعُولِ التَّمَانٍ وَالْحُرُوزِ؟ أَيُّدًا إِبْجَاتِكَ بِجُمْلَةٍ مِنَ النَّصِّ.

2- اشرح: يَعمَلُ في صَدْرِي - يَقيُنِي الشَّرَّ - بهرْتَنِي.

3- اعرَبِ الكَلِمَاتِ الَّتِي تَحْتَهَا سَطْرٌ وَاحِدٌ ثُمَّ أَشْكَلِ الَّتِي تَحْتَهَا سَطْرَانِ.

ب) حَدَّرْتَ الأمُّ ابْنَهَا مِنَ المَدِينَةِ "أَكَّدَ مَعْنَى الفِعْلِ".

ج) أَعَدَّ كِتَابَةَ الجُمْلَةِ وَأَكَّدَهَا بِنَاسِخٍ وَلَا تُسَمِّهِ عَنِ الشَّكْلِ.

4- دَسَسْتَهَا "دَسَسْتُهَا" أَسْنَدَ هَذَا الفِعْلُ إِلَى الغَائِبَةِ وَالْغَائِبَتَيْنِ وَالْغَائِبَاتِ.

ب) حَدَّرْتَ الأمُّ ابْنَهَا مِنَ المَدِينَةِ:

الأمُّ لَمْ تَكُفْ عَنِ... ابْنِهَا عَنِ المَدِينَةِ، فَالأمُّ... ابْنِهَا مِنَ المَدِينَةِ وَالْأَبْنَى...

صَغُ مَكَانَ النَّقْطِ مُشْتَقًّا مَنَاسِيًا مِنْ فِعْلِ "حَدَّرَ".

ج) عَوَّضَ أُمِّي بِ"أَحْوَايَ" فِي الجُمْلَةِ المَحْصُورَةِ بَيْنَ قَوْسَيْنِ وَغَيْرِ مَا يَجِبُ تَغْيِيرُهُ.

رجع أبو الحسن مُتعباً يَشْتَكِي وَجَعاً بِرأسه، فذهبت له زوجته
 رأسه بِالزَّيْتِ وجعلت على جبينه يَصْفِيْنِ مِنَ اللَّيْمُونِ المَحْمِيَّ أَمْسَكْتُهُمَا
 بِعَصَابَةٍ، وَقَضَى لَيْلَتَهُ مُتَعَباً وَلَكِنَّهُ رَغِمَ ذَلِكَ ذَهَبَ إِلَى عَمَلِهِ مِنَ الْعَدِ،
 وَعِنْدَ الْعِشَاءِ لَا حِظَّ حَسَنٌ جِوَّحاً بِقِفَا أَبِيهِ فَسَأَلَهُ عَنْهَا فَأَعْلَمَهُ أَنَّهُ ذَهَبَ
 إِلَى الْحِجَامِ وَ"فَكَ الدَّمِ" فَنَالَ عَنْهُ التَّعَبُ. وَبَعْدَ أَيَّامٍ عَاوَدَهُ
 الْمَرَضُ وَكَانَ أَشَدَّ وَطْأَةً مِنَ الْمَرَّةِ الْأُولَى فَلَا زَمَ الْفَرَّاشَ وَقَدِمَتْ أُمِّي
 لَطِيفَةً تَعُوذُهُ وَذَكَرَتْ أَنَّهُ أَنْكَسَ وَلَا يَدَ مِنْ تَطْيِيرِ النَّكْسَةِ وَيَكُونُ ذَلِكَ
 بَوَضْعِ صَرَّةٍ مِنَ الرَّمَادِ تَحْتَ رَأْسِهِ لَيْلَةَ الْجُمُعَةِ، إِلَّا أَنَّ هَذَا الرَّمَادَ يَجِبُ
 أَنْ يُؤْخَذَ مِنْ مَنْزِلِ امْرَأَةٍ أَسْمَاهَا عَائِشَةُ وَأَنْ تَأْتِيَ بِهِ لَيْلًا امْرَأَةً تَدْعِي
 خَدِيجَةَ بِشَرْطِ الْأَتَكَلُّمِ أَحَدًا لَا فِي الذَّهَابِ وَلَا فِي الْإِيَابِ وَأَنْ تَأْخُذَ
 فِي التَّسْبِيحِ الْبَاكِرِ هَذَا الرَّمَادَ وَتُذَرِّيهِ قَائِلَةً: "أَذَرَيْتُ النَّكْسَةَ لَا الرَّمَادَ".
 صَحِبَتْ حَسَنٌ زَوْجَةً عَمَّهُ حَتَّى بَابَ الدَّارِ الَّتِي أَخَذَ مِنْهَا الرَّمَادَ وَعَجِبَ
 أَنَّهُ لَمْ يَسْمَعْ تَسَاوُلًا وَلَا مُمَانَعَةً مِنْ طَرَفِ سَاكِنِيهِ، إِذْ كَانُوا سَاهِرِينَ
 وَرَأَوْا شَخْصًا مَلْتَحِفًا يَدْخُلُ تَوَادُّونَ أَنْ يَكَلِّمَ أَحَدًا.

الأسئلة

- ١- اختر عنواناً مناسباً للنص.
- ٢- وصفت أمي لطيفةً علاجاً لأبي حسن. أذكره.
- ٣- هل ترى أن هذا العلاج يساعد على التخفيف من وطأة المرض أو الشفاء منه؟ لماذا؟ (ج) ماهي وسائل العلاج التي استعملها أبو الحسن؟ صفه.
- ٤- بماذا تنصحه ليُزِيلَ عنه هذا التعب؟
- ٥- مامعتي: كان أشدَّ وطأةً مِنَ الْمَرَّةِ الْأُولَى - قدمت أمي لطيفةً تَعُوذُهُ.
- ٦- أذكر وظيفة الكلمات والعبارات المسطَّرة في النص!
- ٧- كانوا ساهرين - عَوْضِي كَانَ بِحَرْفٍ يُفِيدُ التَّأَكِيدَ.
- ٨- رَأَوْا شَخْصًا مَلْتَحِفًا - عَوْضِي التَّعَبَ بِحَالٍ.
- ٩- أَشْكَلَ مَا تَحْتَهُ سَطْرَانِ فِي النَّصِّ.
- ١٠- قَضَى لَيْلَتَهُ مُتَعَباً وَلَكِنَّهُ رَغِمَ ذَلِكَ ذَهَبَ إِلَى عَمَلِهِ - عَوْضِي الْغَائِبَ بِالْغَائِبَيْنِ.
- ١١- صَرَفَ "أَنْ تَأْتِيَ" فِي الْأَمْرِ مَعَ الشَّكْلِ.

(أعطي هذا النص كامتحان تجريبي بنهج الروسيا بتونس سنة 1979)

انصرف ذهن حليمة كله إلى الامتحانات التجريبية،
التي تجزيها المدرسة لتأهيل المترشحين لاجتياز امتحان الدخول
إلى التعليم الثانوي. وكانت المنافسة عنيفة بينهما وبين خصيمتها
سعاد، مما جعلها تقضي كامل يومها مذاكرة واستعدادا.
ونجحت حليمة في الامتحان التجريبي فزادها ذلك حرصا
على المزيد من المذاكرة كما زادها انصرافا إلى التحصيل والدرس.
لكن رغم ذلك لم يكتب لها اجتياز الامتحان الأخير. وجرت
الرياح بما لا تشتهي السفن، فقد أفرطت في المذاكرة والمذاكرة،
حتى أنهكت قواها، وما كانت التغذية التي تتناولها لتعوض لها
جهداتها المبذولة: فأنهارت أعصابها، ولزمت الفراش مدة
يصف شهر في نفس الموعد المحدد لإجراء الامتحان.
وما إن علمت أمها بحقيقة الأمر حتى ضاقت بها الدنيا فأظلمت
الحياة في عينيها وبرزت من كل شيء، فسينت أبنيتها لا يسمع
لها بالإستمرار. وصادف أن زارتها جارتها أم عبد الحميد،
لتواسيها، فقالت: "إلى متى يا أختي وأنت على هذه الحالة؟
وماذا يحصل إذا لم تنجح حليمة؟ أتربي هذه الوسواس والهجوم
وفكري في صيانة أبنيتك وحفظ كرامتها بتعليمها غزل الصوف،
أو صناعة أخرى وسكت الجارة بينما ظلت أم حليمة شاردة الذهن،
مشغولة الفكر بحاجات كبيرة" (محمد العوسي المطوي)

السؤال 1: العنوان يدل على مثل عربي ما المقصود منه؟

- 2- هل ترى أن الجارة قد أحسنت مواساة أم حليمة؟ لماذا؟
- 3- كمل النص بمحليتين تفيضان ما هي الحاجات الكبيرة التي كانت تشغل بال الأم؟
- 4- لإخفاق حليمة سببان ما هما؟
- 5- ما هي الصفات التي ينبغي أن تتلى بها كي تضمن لنفسك النجاح في كل سنة؟
- 6- ما هي وظيفة الكلمات المستطرة في النص؟
- 7- عوّض الأم بـ "الأبوين" في الجملة الواقعة بين قوسين في النص.
- 8- فكري في صيانة أبنيتك "مؤبذه الجملة أولاداً فبنات (مع الشكل)

إِنَّ الْفَائِزَ يَسْتَحِقُّ طَرِبَ النَّجَاحِ وَتَهَرُّهُ نَشْوَةَ الْقَبُولِ إِلَى
 دَرَجَةِ الْمُجْتَنُونَ كَانَ الْوُجُودَ بِأَسْرِهِ يَهْتَرُّ أَمَامَ عَيْنِيهِ وَيَرْقُصُ مِنْ
 حَوَالِيهِ (فرحاً) به وطرِباً بنجاحه لَأَنَّهُ فَازَ فِي الْأَمْتَمَانِ فَتَرَاهُ
 يُنْفِقُ مَا لَدَيْهِ عَلَى الْوُدُودِ وَاللُّدُودِ وَعِنْدَئِذٍ يُحِيطُ بِهِ أَقْرَبَاؤُهُ
 وَأَحِبَّاءُهُ لِحَاطَةِ الْأَسَالَةِ بِالْقَمَرِ وَيَنْشُرُونَ عَلَيْهِ شَتَّى آيَاتِ
 الثَّنَاءِ وَصُتُوفِ الْقَدِيمِ وَالْإِطْرَاءِ حَتَّى (يُخَيَّلُ) إِلَيْهِ أَنَّهُ
 أَنْقَلَبَ شَخْصاً آخِراً وَلَكِنْ بِمَجْرَدِ انْقِضَاءِ ذَلِكَ (اليوم) المشهود
 وَتَفَرُّقِ الرِّفَاقِ، تَعُودُ الْمِيَاهُ إِلَى مَجَارِيهَا وَيَنْتَهِي ذَلِكَ السَّرُورُ
 وَكَأَنَّهُ حُلُمٌ بَدِيعٌ. أَمَّا الْكَسُولُ فَيَعُصُّ عَلَى شَفْتَيْهِ حَسْرَةً
 وَلَعَلَّهُ يَتَعَبَّ بِهَذَا الْيَوْمِ فَيُقْبِلُ فِي الْمُسْتَقْبَلِ عَلَى الْعَمَلِ بِأَكْثَرِ
 جِدٍّ وَحِزْمٍ وَتَبَّالَهُ إِذَا لَمْ يَهْتَرَّ خَيَبَتِهِ وَيَتَدَارَكُ مَا فَاتَهُ
 فِي مُقْتَبِلِ أَيَّامِهِ.

الاسئلة

- 1- أَذْكَرُ أَبْرَزَ مَظْهَرِ الْفَائِزِ وَمِثْلُهُ لِلْكَسُولِ .
- 2- أَشْكَلُ الْكَلِمَاتِ الْمُسَطَّرَةِ بِالنَّصِّ .
- 3- أَغْرِبُ مَا كَانَ بَيْنَ قَوْسَيْنِ بِالنَّصِّ .
- 4- إِشْخَاحُ : اللَّدُودُ - الْإِطْرَاءُ - تَبَّالَهُ -
- 5- صَرَّفَ فِي الْأَمْرِ (يُحِيطُ) وَلَا تَنْسَ الْحَرَكَاتِ .
- 6- بِالنَّصِّ تَشْبِيهٌ . مَا هُوَ ؟

توسّطت الشّمس كبد السّماء وجعلت تفلح من قرصها ناراً تلظى، ترسل أشعتها المتأججة على رصيف المحطة ذلك الرّصيف، الذي استمال اليوم أمواجاً من المسافرين تتدافع متباعدة الأشكال والألوان: نساء يضطربن في أبراد سابعة، أو ملاءات فضفاضة ورجال على رؤوسهم (طرايش) قانية أو شعور عارية، أو عمام مكوّرة، أو مظلات سعفرية، وعلى أجسادهم عبايات منتفشة أو معاطف متمدّلة، بينما حلال افرنجية أو شبه افرنجية وتلاميذ تغلّو وجوه جلهم الفرجة، بينما البعض منهم كأنه مساق إلى جهنّم وبئس المصير... أفواج من خلق الله (مراصة) ترحمها حقائب و سلال و رزم، بين منقحة و متعوجة و ممزولة، مختلفة أشدّ الاختلاف، وإن اجتمعت في صعيد واحد تنتظر بنافذ الصبر قدوم القطار.

أما الباعة المتجولون، فكانوا يرفعون أصواتهم مشيدين بما يحملون من سلع أكثرها من المأكولات والمشروبات... وهنا ارتفع التصايح، وأشدّت التضاعط حين هزّت صفارة القطار (أجواز) الفضاء، وأقبل القطار متهدايا. لم يستقر بعد حتى أبتدره الحشد يقذفون بأنفسهم في مركبته من كل منفذ، ويتسلقونه من كل جانب حتى لقد أخذوا من أرضه وحقائبهم (مقاعد كالشرفات).

الأسئلة

- 1- (أ) بما أن الفضل الذي يتحدّث عنه الكاتب هو فصل الصّيف، فما هي المناظر التي تبدو لك غير طبيعيّة بهذا الوصف؟
(ب) ارتفع التصايح وأشدّت التضاعط. هل ترى أن هؤلاء المسافرين على صواب أم لا؟ لماذا حسب رأيك؟
(ج) لم يحسّر الكاتب بـ "يقذفون" عيوضاً: يذّخلون؟
- 2- (أ) بين وظيفة الكلمات المسطرة ثمّ أشكل التي تحصرها قوسان.
(ب) تسلق المسافرون القطار من كل جانب "صيّر هذه الجملة الفعلية جملة أسمية خيرها مفرد، ثمّ أعد كتابتها في صيغتها الجديدة بلا دخل مازال عليها.
- 3- (أما الباعة المتجولون... المشروبات) عوّض "الباعة" بـ "البائعات".
- 4- مساق: ماذا شئى هذه الصيغة صرفياً؟ صرف فعلها في الأمر.

كان الميناء يعج بالناس، بين مسافرين ومودعين، الطقس جميل لكنه شديد الحرارة، الباخرة تستعد للإطلاق للغوص في عميق البحر، وكنت أتصيب عرقاً، وبكاء أُمِّي يفتت أحشائي، بينما أبي يتسهم ويتردد أسئلة غامضة: كيف سأترككم؟ المسافة شاسعة، والحياة صعبة، حتى الرسائل سوف لا تصلني بأستمرار، الغربة ظلام في ظلام... وأرسل ضحكة أوداع، ونظرة فاحشة بعيدة الغور قد استقرت في عينيه اللامعتين وهو يحمل أدباً شه ويصعد مدرج الباخرة الطويل... (ثم يطل من على سطحها الممتد الشامخ، يلوح بيديه، ويبعث بكلمة تلو الأخرى يقطعها الهواء) وينشرها في الفضاء فتأتي متقطعة، حائرة، حزينة أوقع... هشام!... تذكر المدرسة دائماً... كن عند حسن الظن يا ولدي... عاتشة! عاتشة! سأكون بجانبك، بل في قلبك دوماً...

وزمجر صوت الباخرة يصفر. ما أوحش صفيها المربع، وما أشد وطأته على النفس، وأخذت تصفر، فملاّت الميناء لوعة خفيفة. كانت العيون تذرف الدمع الساخن... الباخرة تستعد للإطلاق، اقتربت لحظة الأسف... فتح الله هذه الباخرة التي ذهبت بأبي إلى ديار الغربة!... إلى أكرهها، أكرهها إلى الأبد... وبدأت ترحف نحو عميق البحر. وأرسلت صفيراً أوداع من جديد... وداعاً يا أبي!!

الأسئلة (لداء الفجر - بتصرف)

- 1- (٤) يظهر الأب في هذا اليوم قلقاً متعباً. ماهي العبارات التي تدل على ذلك؟
 ب) كان الأب قلقاً حزينا ويضحك أيضاً. فسّر ذلك؟
 ج) أي شعور بعث هذا الفراق في نفس الطفل؟
- 2- ما معنى: يعج بالناس - يلوح بيديه - ملاّت الميناء لوعة - ترحف.
- 3- أذكر وظيفة الكلمات المسطرة في النص.
- 4- "وبدأت ترحف نحو عميق البحر وأرسلت صفيراً أوداع من جديد" في هذه الجملة أفعال ثلاثة: اشتق من كل فعل منها اسم فاعل ثم ضع واحداً من هذه الأسماء في جملة مفيدة.
- 5- أعد كتابة الجملة الواقعة بين قوسين في النص ثم أشكلها شكلاً تاماً.
- 6- اجعل الخطابي موجهاً لوالدين اثنين في الجملة التالية:
 "هشام! تذكر المدرسة دائماً... كن عند حسن الظن"
 غير ما يجب تغييره.

وفجأة ارتفع صوت هلع: إِيَّيَّ ... أُنْجِدُونِي ... إِيَّيَّ أَعْرِقْ.
وشوهد العريق من بعيد يطفو مرة ويغوص أخرى، ويلوح يديه
ويضطرب ويصارع أمواج البحر الصاخبة.
وتسمرت الأعين، وتكثرت الناس جماعات، وعلا لغطهم
من متأسف إلى متوجس متآلم، ولأمن يتدفع نحو الشاب الذي كان
يزداد عن أعيننا بعداً ومن شفير الموت قرباً، ويده لا ترتفع ملوحة
إلا وتقع في لجة الماء متراخية منهوكة... ومن بين الصفوف
انبرى شاب مفقول العضد، أسمر البشرة تتوقد في عينيه
عزيمة الشباب، وترسيم على قسَمات وجهه سيماءات الإقدام
ليلقي بنفسه في الماء يجاهد اليأس ويصارع الأهواج، وأسرع ما
استطاع للإسراع سبيلاً، وبعد دقائق توصل المنقذ إلى العريق
وأستطاع أن يمسك به من شعره ويعود به إلى الشاطئ شاحب الوجه
كثير النظرات منهوك القوى..

المنفلوطي

الاستئالة

- 1) في النص مَوْقِفَانِ. أظهرهما.
- 2) ب) لِمَ لَمْ يَتَقَدَّمْ أَحَدٌ مِنَ النَّاسِ نَحْوَ الْعَرِيقِ رَغْمَ تَكَلُّبِهِمْ عَلَى الشَّاطِئِ؟
ج) لَوْلَمْ يَتَقَدَّمْ الشَّابُّ لِإِنْقَادِ الْعَرِيقِ... كَيْفَ هَذِهِ الْجُمْلَةُ بِمَا يَتَقَدَّمُ مَعْنَاهَا.
د) ماهي الصفات الحميدة التي توفرت في الشاب المنقذ؟
- 2- اشرح: يطفو - تكثرت - تسمرت.
- 3- اجمع الأسماء الآتية: يد - نفس - العريق.
- 4- أحرب الكلمات التي تحتها سطر واحد وأشكل التي تحتها سطران.
- 5- عوّض في التركيب التالية كلمة شابت بجمعها وتغير ما يجب تغييره:
شاب مفقول العضد أسمر البشرة، تتوقد في عينيه عزيمة الشباب.
- 6- "يُلقِي بنفسه في الماء" أسند هذه الجملة إلى ضمائر الخطاب في المضارع المقترن بـ "لام" الأمر.

وَقَفْتُ قَرِبَ الْبَحْرِ شَارِدَ اللَّيْلِ (مذهولاً) مُسْتَشْهِماً أَمَامَ عَظَمَتِهِ
وَقَدْ أَحْسَسْتُ بِصَغَرِي وَصَغَرِ هَؤُلَاءِ النَّاسِ الَّذِينَ يَسِيرُونَ عَلَى شَاطِئِهِ
وَحَقَارَةِ هَذِهِ السَّفْنِ الْمَآخِزَةِ فَوْقَ سَيْطَحِهِ كَأَنَّمَا (حشرات) هَزِيلَةٌ
تَدْبُ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ وَكُنْتُ أَمِّيَّ النَّفْسِ قَبْلَ وَصُولِي بِاتِّزَاعٍ جِذَائِيٍّ
وَالرَّكُضِ عَلَى الرَّمْلِ لَا تُبْنِي أَبْصَرْتُ مِثْلَ هَذَا الْمَشْهَدِ فِي كِتَابِ الْقِرَاءَةِ
فَلَمْ أَكْذُ أَذْنُ مِنْهُ وَأَجْتَلِي مُحَاسِنَهُ حَتَّى غَمَرَتْ نَفْسِي (شعور) غَرِيبٌ
فَأَخَذْتُ أَقْلَبَ الطَّرْفِ وَأَذْخِرُ مِنْ مَشَاهِدِهِ زَادًا وَفِي رَأْيِي أَعْدِي بِهِ
خِيَالُ أَصْدِقَائِي أَوْ لَادِ الْقَرْيَةِ عِنْدَ مَا أَعُودُ إِلَيْهِمْ فَهُمْ يَحْلُمُونَ
بِزِيَارَتِهِ وَيَسْتَسِيغُونَ الْأَحَادِيثَ عَنْهُ وَيَسْتَفْسِرُونَ كُلَّ مَنْ زَارَهُ
وَسَنَحْتُ فُرْصَةً لِقَائِهِمْ بِهِ .

الاستعانة

- 1- أَسْكَرَ الْكَلِمَاتِ الْمُسْتَطَرَّةَ مِنَ النَّصِّ .
- 2- اشرح : أَحْسَسْتُ بِصَغَرِي - أَقْلَبُ الطَّرْفَ - يَحْلُمُونَ بِزِيَارَتِهِ -
- 3- مَا هُوَ وَجْهُ الشَّبَهِ فِي تَشْبِيهِ الْكَاتِبِ " السَّفْنِ كَأَنَّمَا حَشَرَاتٌ " ؟
- 4- أَعْرِضْ مَا كَانَ بَيْنَ قَوْسَيْنِ بِالنَّصِّ .
- 5- " أَحْسَسْتُ بِالْخَوْفِ " صَرَّفَ هَذِهِ الْجُمْلَةَ مَعَ جَمِيعِ الضَّمَائِرِ
الْمُمَكِّنَةِ فِي الْمَضَارِعِ مُسْتَعْمِلًا " لَا " الْنَّاهِيَةَ .
- 6- أَذْكَرُ دَلِيلَيْنِ يَدُلُّانِ عَلَى أَنَّ قَرْيَةَ الْكَاتِبِ تَقَعُ بَعِيدَةً عَنِ
الْبَحْرِ .

الحياة في الربيع

79 فضل الربيع

80 قرن الشمس

العادات والتقاليد

81 تميممة أم

82 بدون عنوان

الامتحانات آخر السنة

83 تجري الرياح بما لا تشتهي السفن

84 عند الفوز الكبير

الأسفار والرحلات

85 في محطة القطار

86 وداع

الحياة في الصيف

87 أنقاد من الغرق

88 شاطئ البحر

الطبيعة في الشتاء

57 ليلة قاسية

58 موت ديسمبر

حب الوطن من الإيمان

59 وردة المعمر

60 بدون عنوان

61 الشاعر

62 بطولة طيار

قصص وأساطير

63 رؤيا عجيبة

64 تقليد غريب

65 اللبنة والدلو

الصداقة والأخوة

66 ميزان الإنصاف

67 رسالة

الاكتشافات والاختراعات

68 الإنارة

69 بدون عنوان

70 المقرب

71 ابتكار محمود

من سير العظماء

72 تواضع الرسول

73 المثالية في العدالة

74 عمر والأكواخ

75 عدل عمر

عالم الحيوان

76 قطبان

77 بدون عنوان

78 صيد الأفاعي

انتهى طبع هذا الكتاب
بمطبعة دار القلم تونس
سبتمبر 1979



الفهرس

المحاور والنصوص والصفحات المواقفها

الحياة المدرسية

- 1 عاشق الكتب
- 2 المدرسة بين محمد بن

الحريف وطبيعته

- 3 غضب الطبيعة
- 4 بدون عنوان

الفلاحة وحب الأرض

- 5 بدون عنوان
- 6 حكمة المرء نصف المحول
- 7 بدون عنوان
- 8 بدون عنوان

الصيد والقتض

- 9 الصيد والقبرة
- 10 بدون عنوان

الحياة العائلية

- 11 ولدي
- 12 عائلتان
- 13 الصبي الاعمى

الخدم والحشم

- 14 خادمنا
- 15 قناعة خادم

البر والإحسان

- 16 مروءة شحاذ
- 17 جزاء الامانة

المسكن

- 18 ذكاء طفل
- 19 بيت أحلامي

الاكل وما إليه

- 20 وليمة في قرية
- 21 العليل والتاسك
- 22 بدون عنوان

المال وحسن الترف

- 23 الكنز والسيّاح
- 24 المال والأثر

الطفولة وعجتها

- 25 إنك لمسكين
- 26 ألعاب الصبيان
- 27 بين اخوين
- 28 بدون عنوان

أفراح الانسان

- 29 كعك العيد
- 30 عيد الجلاء
- 31 عيد بائس صغير
- 32 العيد السعيد

أقراح الانسان

- 33 من ذكرياتي الاليمة
- 34 عفريت أم خليل
- 35 شكوى مظلوم

الفقر والشقاء

- 36 البائع الصغير
- 37 البائس

امرض والعلاج

- 38 مريض
- 39 الطبيب الجاهل
- 40 بعد المرض

الحياة في القرى والأرياف

- 41 رقصة الغريال
- 42 يفكر في هدوء الريف
- 43 حماري

طرائف بدويّة

- 44 الاعرابي وكسري
- 45 النّدم
- 46 طفيلي ومسافر

الحياة في المدن

- 47 ملصق الاعلانات
- 48 المنظف البلدي
- 49 أعرابي في الحمام

التروح الى المدينة

- 50 هجرة اخوين
- 51 بين القرية والمدينة

العلو وشرفه

- 52 جزاء العمال
- 53 في دكان الفطاري
- 54 نصيحة فلاح

النشاط التجاري

- 55 صناعة النسيج
- 56 سر التجار



دأء القلم
ونكج مرسللا
آونس
الضائف، 256320

المنى: 0،500 د